la une_Mise en page 1 14/12/20 20:27 Page1

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 30 ربيع الثاني 1442 هـ الموافق لـ 15 ديسمبر 2020م العدد: 18431 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

ISSN 1111-0449

يزورها على رأس وفد وزاري

الوزير الأول يشرف على انطلاق السنة الجامعية من المسيلة

ص03

جنّدت بواخر وطائرات لإجلاء العالقين

الجزائر تكسر الحصار عن مواطنيها في القارات الخمس

ص07

للاطمئنان على حالته الصحية

الرئيس تبون يتلقّى مكالمة هاتفية من المستشارة الألمانية

ص03

البروفيسور أحمد لعرابة لـ «الشعب»:

مشروع قانون الانتخابات سيكون جاهزا نهاية الشهر

اجتمعت اللجنة المكلفة بمراجعة القانون العضوي للانتخابات تحت قيادة البروفيسور أحمد لعرابة، أمس، لاستكمال تحضير المشروع في غضون الأيام القليلة المقبلة، امتثالا لأوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمر بتحرير قانون الانتخاب في غضون 10 أو 15 يوما القادمة، في خطاب مساء أول أمس.

ص03

أكدت على حقه في تقرير مصيره

الجزائر تجدّد تضامنها مع الشعب الصحراوي

ص04

وزير الأشغال العمومية فاروق شيعلي:

استكمال المشاريع الحالية على رأس أولويات القطاع

ص05

اختيار المنتج لم «يتم» بعد

بن بوزيد: اللقاح ضد كورونا سيكون مجانيًا للجميع

ص05

وزير النقل لزهر هاني يؤكد:

نعمل على ضمان الأجور ولا تعويض عن الأرباح

- «الجوية الجزائرية» خسرت 40 مليار دينار بسبب الجائحة

قدرت خسائر شركة الخطوط الجوية الجزائرية 40 مليار دج، فيما تكبد النقل البحري ما قيمته 7 مليار دج، بسبب جائحة كورونا التي تسبب في تراجع النشاط التجاري للموانئ بنسبة 20 بالمائة، حسب ما كشف عنه لزهر هاني وزير النقل.

ص05

في خطابه أكد الطابع الاجتماعي للدولة

مناطق الظل وأطفال المدارس من أولويات رئيس الجمهورية

أعطى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في خطابه توصيات واضحة للتكفل بالمناطق النائية على ضوء ما تعرفه من نقص على مستوى البنى التحتية، كما أمر وزير الداخلية والجماعات المحلية بـ«التطبيق الحرفي» لمخرجات اجتماع الحكومة والولاة شهر أوت الماضي، خاصة ما تعلق منها بتوفير وجبات ساخنة والنقل المدرسي للتلاميذ الذين يضطرون إلى التنقل على مسافات طويلة من اجل التعلم.

ص02-03

في غياب الرقابة

التجّار الفوضويون يحتلون القطب السكني «بلقايد» بوهران

ص09

كشف أن المغرب يعرقل عمل المبعوثين الأمميين

كريستوفر روس: إعلان ترامب يجرّ المنطقة نحو التوتّر

تتواصل ردود الفعل والانتقادات الدولية، الرافضة بشدة لقرار الرئيس الأمريكي المنتهية عهدته دونالد ترامب بخصوص الصحراء الغربية، وتصاعدت لهجة الاستنكار بعد وضع واشنطن لخريطة المغرب تتضمّن الجزء المحتل من الأراضي الصحراوية، وهو ما يتعارض مع مبادئ السلام الأممية التي تنص على عدم الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

ص17

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 495

حالات الشفاء: 431

الوفيات: 13

إجمالي الإصابات: 92597

المتماثلون للشفاء: 60888

في خطابه أكد الطابع الاجتماعي للدولة

مناطق الظل، وأطفال المدارس من أولويات رئيس الجمهورية

■ توصيات للتكفل بالمناطق المتضررة من سوء الأحوال الجوية

أعطى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في خطابه توصيات واضحة للتكفل بالمناطق النائية على ضوء ما تعرفه من نقص على مستوى البنى التحتية، كما أمر وزير الداخلية والجماعات المحلية بـ»التطبيق الحرفي» لمخرجات اجتماع الحكومة والولاة شهر أوت الماضي، خاصة ما تعلق منها بتوفير وجبات ساخنة والنقل المدرسي للتلاميذ الذين يضطرون إلى التنقل على مسافات طويلة من أجل التعلم.

فتيحة كلواز

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في خطابه الطابع الاجتماعي للدولة من خلال التكفل بأصحاب الدخل الضعيف بهدف الحفاظ على المكاسب الاجتماعية للمواطنين في مجالات الصحة، التعليم والقدرة الشرائية.

وسطرت الدولة تدابير سيتم تنفيذها في سنة 2021 ترمي إلى وقف الآثار السلبية الناتجة عن الانكماش الاقتصادي بسبب تراجع النشاط جراء الوضع الصحي الوبائي الذي تعيشه الجزائر على غرار باقي دول العالم منذ عشرة أشهر تقريبا.

وأخذ قانون المالية لسنة 2021 هذا الشق بعين الاعتبار، حيث تم تخصيص 1927.5 مليار دج للتحويلات الاجتماعية أي ما يعادل 9.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، وتتركز هذه التحويلات الاجتماعية لسنة 2021 في دعم الأسر والسكن والصحة بنسبة 63.8 بالمائة.

وخصص مبلغ 468.99 مليار دج لدعم الأسر يشمل بشكل أساسي دعم أسعار السلع الأساسية بمبلغ 197.2 مليار دج، خاصة في ظل تداعيات الأزمة الصحية على القدرة الشرائية للمواطن، بينما استفاد قطاع السكن من 420.95 مليار دج، كما استفاد قطاع الصحة بمبلغ 340.7 مليار دج.

بالإضافة إلى إلغاء الضريبة على أصحاب الدخل الأقل من 30 ألف دج وهو القرار الذي لاقى ترحيبا كبيرا وسط المواطنين، عكس إصرار الدولة واستمرارها في تقديم الدعم لأصحاب الرواتب الهشة من المجتمع، حيث تمثل هذه الفئة أكثر من 13 مليون موظف.

وفي ذات السياق، قدم رئيس الجمهورية

أمرا مباشرا لوزير الداخلية والجماعات المحلية بتنفيذ و»تطبيق حرفي» للتوصيات المنبثقة عن اجتماع الحكومة والولاة شهر أوت الماضي خاصة ما تعلق منها بمناطق الظل، وكان من بينها طيّ كافة المشاكل المتعلقة بالتموين والكهرباء والماء والغاز بنهاية السنة الحالية.

وفي هذا الصدد، بلغ عدد العمليات المنتهية في البرامج التنموية لمناطق الظل 1.256 مشروع بمبلغ 15.95 مليار دج على مستوى 1.014 منطقة ظل، لفائدة 716 ألف مواطن من إجمالي 11.815 مشروع مبرمج بغلاف مالي قدر بـ207 مليار دج يمس 9.502 منطقة، وشدد رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع على ضرورة توفير العيش الكريم لساكنة مناطق الظل الذي يعد أولوية بالنسبة للحكومة.

وخصص قانون المالية لسنة 2021 أيضا أكثر من 50 مليار دج من أجل تمويل إنجاز مشاريع مناطق الظل تم تسجيله على مستوى برامج البلدية للتنمية، بالإضافة إلى الاعتمادات المالية المسجلة في الميزانيات القطاعية الممكن تحويلها لهذه المناطق، من خلال إعادة هيكلة عمليات التجهيز، وتم إحصاء 8500 مشروعا في طور الانجاز خصص لها 145 مليار دج.

واعتبر رئيس الجمهورية في خطابه ضرورة التكفل بالمناطق المتضررة من تأثيرات سوء الأحوال الجوية، خاصة ما تعلق بالنقل المدرسي والإطعام أو الوجبات الساخنة في المناطق النائية أولوية، خاصة وأن الكثير منها تتحول إلى مناطق معزولة أو شبه معزولة بسبب تساقط الثلوج، ما يجعل من مهمة التموين بالمواد الغذائية أو التنقل مهمة مستحيلة.

وفي ذات السياق، تم توزيع حافلات للنقل المدرسي في مختلف مناطق الظل على مستوى ولايات مختلفة كان من بينها، 20 حافلة بولاية باتنة، 39 حافلة بولاية عين تموشنت، 40 حافلة وزعت على مختلف بلديات ولاية الجلفة، ومن أجل تقديم خدمات أفضل تم سحب ملف النقل المدرسي والإطعام من البلديات، فيما أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية كمال بلجود مؤخرا عن إنشاء مؤسسة عمومية تتكفل بالإطعام والنقل المدرسي للطور الابتدائي.

رئيس حزب الجيل الجديد يؤكد :

مسار التغيير والتجديد سيستكمل بسرعة

أكد رئيس حزب الجيل الجديد، سفيان جيلالي، ظهور رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الأول، الارتياح الكبير، أولا بالنسبة له كرجل تعرض لظرف صحي صعب وثانيا بالنسبة للجزائريين، مشددا على ضرورة إشراك النخب لبناء جزائر جديدة مؤسسة على دولة القانون.

أكد رئيس حزب الجيل الجديد لدى نزوله ضيف التحرير على أمواج القناة الإذاعية الثالثة أن خطاب الرئيس طمأن الجزائريين بما فيهم المعارضة، بأن مسار التغيير والتجديد سيستكمل بسرعة خاصة اعتماد قانون الانتخابات، قائلا :»أظن أن الوعي بالمشاكل الراهنة للوضعية السياسية للبلد جعلت الجميع بحاجة إلى وجود رئيس الجمهورية، خاصة وأنه سطر ورقة طريق هامة لمستقبل الجزائر «.

وأشار جيلالي إلى أنه لا ينبغي إغفال الوضعية الدولية الجد معقدة التي تعيشها الجزائر، داعيا لمواصلة الإصلاحات الجدية على مستوى الطبقة السياسية، وبحسبه تكون فرصة لإشراك الإطارات والنخب لبناء نظام سياسي جديد مؤسس على دولة القانون والديمقراطية الحقة وأن نكون فاعلين سياسيين، وهذا هو الرهان، قال ضيف التحرير.

وأضاف رئيس حزب الجيل الجديد أنه يجب استعادة ثقة الشعب من خلال انتخابات شفافة وإعطاء فرصة لممثلي الشعب الحقيقيين للتعبير عن انشغالاتهم وتطلعاتهم، لاسيما ونحن نواجه وضعا دوليا مقلقا، مشددا على فتح باب الحوار الدائم مع مجموع الأحزاب السياسية والمسؤولين القائمين على شؤون الوطن قائلا :»على الدولة الجزائرية أن تكون قوية بدعم شعبي «.

وفي رده عن سؤال حول كيفية تقوية الجبهة الداخلية خاصة بعد تطبيع المغرب مع الكيان الصهيوني وما يجري من نزاعات على حدودنا مع الجارتين ليبيا ومالي، أكد جيلالي أن العلاج الحوار الجاد ووضع قواعد الديمقراطية وأن يتحمل كل واحد مسؤوليته اتجاه مصلحة الوطن، وبحسبه فإن هناك أطراف غير واعية بالتحديات الراهنة وخطورة الوضع في منطقتنا.

سهام بوعموشة

ارتياح كبير وسط الجزائريين

خرجة الرئيس تقطع الطريق على المشككين

تنفس الجزائريون الصعداء بعد خروج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من خلال فيديو والاستماع إليه صورة وصوتا، واضعا حدا للإشاعات التي عملت أبواق إعلامية خارجية وكذا وسائل التواصل الاجتماعي على تغذيتها بأكاذيب ومعلومات مغلوطة.

سعاد بوعبوش

خلف ظهور رئيس الجمهورية استحسانا كبيرا وسط الجزائريين وكذا المتتبعين للشأن الجزائري، وذلك بكثير من التفاعل على أمل أن يستعيد عافيته بالكامل، معللين ذلك بأن الجزائر بحاجة كبيرة له، لاسيما لاستكمال مسار الإصلاحات المؤسساتية من أجل بناء دولة قوية في إطار الجزائر الجديدة، ولمواجهة التحديات الإقليمية التي تحاول بعض الأطراف فرضها بمنطق القوة.

في هذا الإطار، اعتبر د. سمير محرز أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيسمسيلت في تصريح لـ»الشعب»، أن خرجة الرئيس، أول أمس، خطوة موفقة سياسيا كونها قطعت كل الشكوك بالأدلة الدامغة صوتا وصورة، وعرج على العديد من القضايا الهامة التي تمس المواطن بالدرجة الأساس خاصة في التأكيد على بعض الالتزامات، وإسداء تعليمات من أجل التركيز على مناطق الظل التي تعتبر أبرز التحديات التي رفعها.

ويرى المتحدث أن ظهور الرئيس هو بمثابة رد لكل المهاجمين على شخصه أثناء فترة غيابه التي تجاوزت الأربعين يوما.

أما فيما يخص متابعة الملف الاقليمي خاصة قضية الصحراء الغربية، يؤكد المتحدث أن الجزائر تتابع عن كثب هذا الملف من خلال وزارة الخارجية والتقارير الميدانية التي تصل الرئاسة وقيادة الجيش، وموقفها واضح بهذا الشأن ويشكل أحد أهم المواقف التي تدعمها وتدافع عنها في إطار الشرعية الدولية رغم كل محاولات الخرق لنظام المخزن وحلفائه.

الخبير الاقتصادي أحمد سواهلية لـ»الشعب»

ظهور رئيس الجمهورية ينعش الاقتصاد الجزائري

■ الكفاءات بحاجة لإرادة قوية لتجسيد مخطط الإنعاش

يتوقع الخبير الإقتصادي أحمد سواهلية، انتعاش الإقتصاد الجزائري بعد ظهور رئيس الجمهورية، خاصة في هذا الظرف بالذات حيث تتكلم أبواق الفتنة عن العودة للوراء.

وأكد في حوار لـ»الشعب» أن الظرف الحالي يتطلب توفر إرادة قوية خاصة لدى الكفاءات البشرية التي تسير المؤسسات الاقتصادية والإدارات والقطاعات الوزارية، من أجل النهوض بالقطاع الاقتصادي من جديد.

حوار: زهراء.ب

الشعب: ما هي قراءتكم لخطاب رئيس الجمهورية، خاصة وأنه جاء يحمل الكثير من التعليمات الهامة التي تهم تسيير شؤون المواطنين اليومية؟

الدكتور سواهلية: ظهور رئيس الجمهورية بصحة وعافية، أسعد وأفرح الكثير من الجزائريين بعودة قريبة لرئيس الجمهورية، ونسأل الله عز وجل له الشفاء التام، لأن يواصل مسيرة الإصلاحات الاقتصادية.

يجب أن نعلم جيدا أن إصلاح الاقتصاد الجزائري انطلق فيه الرئيس تبون من خلال إعداد مخطط للإقلاع والإنعاش الاقتصادي، وهذا المسعى لم يتوقف عند مرض الرئيس وغيابه عن البلاد لمدة وصلت شهرين، فما كان يجب أن يكون في السنة الأولى لحكمه، تجسد في قرارات رئاسية ووزارية تعمل على تنفيذ مخطط الإنعاش الاقتصادي، وغياب الرئيس لم يوقف الاقتصاد الجزائري بل بالعكس يحاول أن يتحدى جائحة كورونا، التي أثرت على كل اقتصاديات العالم وليس اقتصاد الجزائر فقط.

اليوم من خلال مخطط الإنعاش الاقتصادي على ضوء الجائحة والتركة الثقيلة التي ورثناها عن النظام السابق وتسببت في ترهل الاقتصاد وضعفه، نحاول وضع حلول تشخص واقع الاقتصاد وإصلاح مجموع النظم الاقتصادية المختلفة سواء في الجانب المالي، الصناعي، والتجاري والفلاحي، وهذه كلها تم التحضير لها جيدا، والآن تحتاج إلى مرافقة القطاعات الاقتصادية وكفاءات بشرية تعمل على إيجاد الوسائل والسبل لتحقيق مخطط الإقلاع على أرض الواقع.

توجد قطاعات مازالت تعاني ولم تواكب هذا المخطط، لكن بعض القطاعات الأخرى تحاول إصلاح الواقع الاقتصادي المعاش، منها إصلاح المنظومة المالية وإيجاد منظومة مصرفية تواكب المؤسسات الاقتصادية من خلال اعتماد الصيغ المختلفة الجديدة مثل الصيرفة الإسلامية، وإيجاد السبل اللازمة لإنعاش إيرادات الدولة عن طريق إصلاح المنظومة الضريبية وهذه كلها إجراءات تمت، وهناك إجراءات أخرى لوزارة المالية التي تعمل على رقمنة القطاع من أجل القضاء على البيروقراطية الموجودة في كل المجالات وخاصة في الجانب المالي.

هناك كذلك محاولات للقطاعات الأخرى كقطاع الطاقة الذي يجاهد ويناضل من أجل أن تبقى الجزائر رائدة في الطاقات والمحروقات، والقطاع الصناعي الذي يشهد تشريعات إضافية تضاف للموجودة، باعتماد دفاتر شروط جديدة لاستقطاب وتحفيز الاستثمارات، وقطاع التجارة الذي يحاول الآن رفع الصادرات التجارية والتي تم تحديد هدف بلوغ 5 مليار دولار خارج قطاع المحروقات.

ولكن بعض الإجراءات غير منطقية خاصة لما يتعلق الأمر بإيجاد صادرات من المنتجين مباشرة، في حين يجب الاتكال على مؤسسات تصدير تحسن دراسة السوق وإيجاد صادرات خارج المحروقات أفضل من الذهاب للمنتجين من أجل تصدير هذه المنتوجات.

أما قطاع الفلاحة لم يتم عصرنته واستغلال كل الطاقات والمناطق الزراعية من أجل تحقيق استثمارات أكثر، لكن هناك جهد آخر من أجل تفعيله، رفقة قطاع السياحة الذي يعاني من ركود بسبب الجائحة التي أضرت به كثيرا.

• هذا يعني أننا بحاجة لإجراءات استعجالية إضافية لتجاوز آثار جائحة كورونا على المؤسسات والأفراد؟

•• يجب على كل القطاعات الاقتصادية اليوم التعايش مع الوباء، وعدم جعله تبرير من أجل الركود الاقتصادي وهذه الإجراءات لا أعتقد أن القطاعات الوزارية غافلة عنه، لذلك نتوقع اتخاذ الكثير من القرارات بعد عودة رئيس الجمهورية لإصلاح الإجراءات الوزارية المثقلة والمبطئة للاقتصاد.

كما يتم إنعاش الكثير من المؤسسات المصغرة ومساعدتها من أجل التخلص من جائحة كورونا وخاصة قطاع الخدمات الذي تشهد الكثير من مؤسساته عجزا بسبب آثار إجراءات الحجر التي أثرت عليها مثل مؤسسات النقل، الخدمات، الإطعام والمقاهي وبعض المحلات التجارية.

وهذه كلها تحتاج إلى إجراءات إضافية من أجل مساعدة هذه المؤسسات على إيجاد مناصب شغل جديدة تعوض التي تم تسريحها بسبب هذه الإجراءات.

ونعتقد أن هذه الإجراءات بحاجة إلى مراجعة بعد دخول رئيس الجمهورية من أجل تفعيل الاقتصاد، وإيجاد الآليات والوسائل اللازمة والكفاءات البشرية من أجل تفعيل مخطط الإنعاش الذي تم إعداده في خلال أوت الماضي.

وهذه الإجراءات التي تخص الواقع الاقتصادي والسياسي للبلاد، يتابعها رئيس الجمهورية، مثلما قال في خطابه ساعة بساعة، لذلك لا يجب أن نغفل عنها ويجب مراجعتها من أجل تحفيز اقتصادنا والدفع به للأمام.

• ظهور الرئيس في هذا الظرف بالذات لديه أثر ايجابي على القطاع الاقتصادي والوضع العام أليس كذلك؟

•• ظهور رئيس الجمهورية للعلن، يجعل الاقتصاد ينتعش، ويحقق الاستقرار السياسي الذي يؤثر على الاستقرار الاقتصادي، خاصة في هذا الظرف حيث تتكلم أبواق الفتنة عن مآلات والرجوع إلى الوراء، وهذه لم تعد موجودة.

الآن يجب توفر إرادة قوية خاصة لدى الكفاءات البشرية التي تسير المؤسسات الاقتصادية والإدارات والقطاعات الوزارية، من أجل النهوض بالقطاع الاقتصادي من جديد وإيجاد السبل والوسائل اللازمة لإنعاش المؤسسات الاقتصادية الموجودة في مختلف القطاعات، وهذا ما يؤدي إلى استقرار الاقتصاد وإنعاشه أفضل مما كان عليه.

والتنمية مثلما يلتزم به رئيس الجمهورية، ينبغي أن تشمل جميع مناطق الوطن، دون استثناء، ومتابعته مناطق الظل وتقديم الخدمات للفئات الاجتماعية دليل على أنه متمسك بالتزاماته خاصة وأنه قدم تعليمات لمختلف القطاعات والسلطات المحلية والمركزية من أجل متابعة هذا الملف، لأن مناطق الظل لابد لها من تنمية اقتصادية محلية أو إجراءات لتحرير المبادرات.

وهذا الذي تم سابقا من خلال إشراك المؤسسات في لقاء الحكومة الولاة وتحميلهم جزء من مسؤولية التنمية الاقتصادية المحلية، عن طريق تشجيع الاستثمارات المحلية والجباية المحلية وإيجاد استثمارات في مناطق الظل خاصة الصناعة والفلاحة الذين يمكن لهما المساهمة مباشرة في التنمية المحلية بإنشاء مجموعة من المؤسسات ولو كانت بسيطة تستحدث مناصب شغل وتقدم خدمات للمناطق البعيدة، بدون نسيان مسؤولية المؤسسات العمومية في إيجاد الخدمات لهذه المناطق من كهرباء، غاز، ماء، وأبسط ضروريات العيش للمناطق المعزولة من خلال مسؤوليات ومتابعة السلطات المحلية والمركزية تنفيذ هذه القرارات.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
مرزاق صيادي

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

للاطمئنان على حالته الصحية

الرئيس تبون يتلقى مكالمة هاتفية من المستشارة الألمانية

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الإثنين، مكالمة هاتفية من المستشارة الألمانية، السيدة أنجيلا ميركل، اطمأنت فيها عن حالته الصحية، كما تطرق الجانبان إلى التعاون الثنائي بين الجزائر وألمانيا وسبل ترقيته مستقبلا، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، مكالمة هاتفية من المستشارة الألمانية، السيدة أنجيلا ميركل، اطمأنت فيها عن حالته الصحية. وبالمناسبة، قدم السيد الرئيس شكره الجزيل للسيدة المستشارة على العناية الطبية التي لقيها في ألمانيا».

وتحادث الطرفان مطوّلا عن «الحالة الوبائية والاقتصادية في البلدين، كما تمّ التطرق إلى التعاون الثنائي بين الجزائر وألمانيا وسبل ترقيته مستقبلا، بالإضافة إلى قضايا إقليمية أخرى ذات الاهتمام المشترك، لاسيّما تطور الأوضاع في ليبيا».

وعبرت في الأخير المستشارة الألمانية عن «تمنياتها بدوام الصحة للسيد الرئيس، طالبة منه نقل عبارات الصداقة للشعب الجزائري»، يضيف بيان رئاسة الجمهورية.

واج

البروفيسور أحمد لعرابة لـ «الشعب»:

مشروع قانون الانتخابات سيكون جاهزا نهاية الشهر

اجتمعت، أمس، اللجنة المكلفة بمراجعة القانون العضوي للانتخابات، تحت قيادة البروفيسور أحمد لعرابة، لاستكمال تحضير المشروع في غضون الأيام القليلة المقبلة، امتثالا لأوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمر بتحرير قانون الانتخاب في غضون 10 أو 15 يوما القادمة، في خطاب مصور له للأمة، مساء أول أمس.

هيام لعيون

تعمل لجنة لعرابة على قدم وساق منذ تنصيبها في 19 سبتمبر الماضي من قبل الرئيس تبون، لصياغة مشروع قانون انتخابات جديد يليق بمقام «الجزائر الجديدة»، في إطار حرص الرئيس على تحديد مقاييس انتخابية شفافة تقطع نهائيا الصلة مع ممارسات الماضي السلبية، غير أنها دخلت منذ صباح أمس في سباق مع الزمن لإتمام نص المشروع في المهلة المحددة.

وفي اتصال هاتفي معه، أمس، قال لعرابة إنه ولجنته يعملون بوتيرة سريعة لإعداد المشروع الانتخابي، منذ تنصيب اللجنة في 19 سبتمبر الماضي. غير أن خطاب الرئيس، أول أمس، جعل أجندتهم تُكثف في الأيام المتبقية، وهذا للالتزام بالمدة المحددة من قبل القاضي الأول في البلاد والتي لا تتعدى 15 يوما على الأكثر. يعني أن المشروع سيكون على مكتب الرئيس قبل نهاية الشهر.

لعرابة الذي تحدّث لـ «الشعب» وهو في اجتماع، ترأسه أمس مع اللجنة، مختصرا تصريحه القول «إنهم بصدد استكمال أهم النقاط المدرجة للنقاش والتعديل في مشروع القانون».

رخيلة لـ «الشعب»: هذه تحديات رئيس اللجنة في إعداد النّص

في الموضوع إرتأت «الشعب» الخوض أكثر في مسألة تعديل هذا المشروع الذي سيحدد المعالم السياسية في البلاد، مع الخبير في القانون الدستوري عامر رخيلة، الذي أكد أن المدة التي حددها الرئيس لإتمام مشروع القانون كافية، إذ يمكن للجنة المكلفة بمراجعة قانون الإنتخابات الانتهاء من النص في غضون 24 ساعة، موضحا أن الإشكال متعلق بالتعديلات والمواد الجديدة التي يجب أن يتضمنها قانون الإنتخابات مستقبلا للقضاء على ظاهرة استشراء الرشوة والعمل بمنطق «الشكارة» وشراء الذمم، كما كان يحدث طيلة سنوات ماضية.

الفقيه الدستوري يرى أن تأخذ لجنة لعرابة على عاتقها نقاطا مهمة لحماية صوت المواطن مستقبلا، وحماية العملية الانتخابية ككل، خاصة ما تعلق بالانتخابات التشريعية التي ينبثق عنها برلمان يمثل الشعب، والإنتخابات التي «تنتج» رؤساء المجالس البلدية والولائية، بحيث يمكن القانون الجديد للناخب اختيار ممثله الحقيقي.

وأوضح العضو السابق في المجلس الدستوري، أن من بين الثغرات التي وجب معالجتها «القائمة الإسمية، حيث كانت سببا في عدم التمثيل الديمقراطي، وفي عدم نزاهة العملية الانتخابية، كما كانت سببا في عدم ولاء المنتخبين للناخبين، واستشراء الرشوة، وتفشي الكثير من الأمراض والآفات التي تفرزها الانتخابات، موضحا أن «القائمة النسبية تعني أن ترتيب المترشحين يخضع للقيادة الحزبية ولهيمنة الولاءات، حيث تموقعت الرداءة على حساب الكفاءة وهي لا تتعامل مع المناضلين كمناضلين بل لاعتبارات أخرى مثل الرشوة المالية في إعداد القوائم الانتخابية.

وأبرز الرجل القانوني أيضا، أنه من بين النقاط التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار «تحصين قانون الانتخابات والعدول عن القاعدة النسبية في الترشح حتى لا يُفقد البعد الديمقراطي للانتخابات ويُحرم المواطنون من اختيار من يرونهم الأصلح لتمثيلهم في البرلمان، أو انتقاء الأميار ورؤساء المجالس الولائية المنتخبة».

نقطة أخرى يراها رخيلة قادرة على محاربة الممارسات القديمة، وهي العودة إلى نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في الولاية الواحدة، بحيث يتم التقسيم الانتخابي على أساس عدد السكان في الدائرة الانتخابية، ونرجع للقائمة انتخابية الإدارية وليست الولائية لإعطاء مصداقية للمنتخبين، لأن النظام الحالي لا يسمح للناخب بحسن الاختيار، ولأتساع الدائرة الانتخابية التي تضم تراب الولاية كله بدوائره وبلدياته، الى جانب اعتماد القوائم الإسمية المفتوحة لتمكين الناخب من اختيار ممثليه من خلال انتخابه على أشخاص بذواتهم بدل انتخاب القائمة الولائية، هذا الأسلوب يسمح ببروز المنتخبين ذوي الشعبية الحقيقية.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، غداة تنصيب لجنة مراجعة قانون الانتخابات، قد أعطى توجيهات إلى أعضاء اللجنة، منها منع المحاصصة في توزيع المقاعد وشراء الذمم والفصل بين المال والسياسة، كشروط لابد منه لأخلقة الحياة السياسية، وضمان انتخابات تعبر حقا ودون منازع عن الإرادة الشعبية، وبذلك تنبثق عنها مؤسسات ديمقراطية نظيفة، ذات مستوى ومصداقية، مفتوحة للشباب، لاسيما الجامعيين منهم، والمجتمع المدني».

كلام آخر

شفافية والتزام

■ فنيدس بن بلة

أنهى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الجدل بشأن صحته، واضعا حدا لإشاعات تداولت بصفة هستيرية عبر شبكات تواصل اجتماعي ادعى مروجوها زورا، أنهم وحدهم مطلعون على الأمر يملكون لـ«حقيقة مطلقة».

اختار الرئيس مرور سنة على انتخابه لمخاطبة الجزائريين مباشرة دون وساطة لإطلاعهم على حالته الصحية بشفافية، واضعا حدا لمضاربة كلامية لتجار أزمات شوهوا الحقائق بترويج أخبار مفبركة «فايك نيوز» لتغليط رأي عام منشغل بما يجري من حوله من متغيرات جيو-سياسية وتهديدات أمنية جراء حمّى تطبيع تتسابق دول عربية عليها، منها الدولة الجارة على حساب فلسطين أم القضايا والصحراء الغربية قضية تصفية استعمار.

طمأن الرئيس بخصوص ظروف تعافيه من وباء كورونا وبعودته القريبة إلى أرض الوطن، مؤكدا متابعته لأدق التفاصيل في البلد الأمين، وإدارة شؤونه بإسداء توجيهات لبناء جزائر جديدة تستجيب لتطلعات شعب هتف بأعلى الحناجر للتغيير والإصلاح الممر الآمن لدولة مؤسسات، تؤسس لفصل حقيقي بين السلطات وتجنب أي انحراف في ممارسة ديمقراطية تكرس وضعا استبداديا من خلال إنشاء سلطات مضادة فعالة تعتمد قاعد «خالف تعرف».

طمأن الرئيس أن الجزائر مدركة للتطورات المتسارعة على حدودها وهي مستعدة لمواجهة الأخطار، مهما كان مصدرها ووزنها، معتبرا الأمن الوطني خطا أحمر. كما اطلع عبر الرسالة غير المشفرة، بأنه ذاهب إلى الأبعد في تجسيد برنامجه والوفاء بالتزاماته لإقامة المشروع الوطني، منها ما تعلق بقانون الانتخابات، مطالبا التعجيل بنصوص تشريعية جديدة تستجيب لمرحلة ما بعد التعديل الدستوري.

ويحمل القانون الانتخابي المرتقب، أملا في تحديد دقيق لمعايير الترشح للاستحقاقات في أبعادها المحلية، التشريعية والوطنية، بغرض تهيئة مناخ سياسي يسمح ببروز جيل جديد من مجالس منتخبة تعتمد الكفاءة معيارا والنزاهة قاعدة ثابتة ولاءً للوطن، لا لأي شيء آخر.

إنها إحدى التزامات الرئيس غير القابلة للمساس والسقوط بالتقادم، تحدد مواصفات ضرورية لممارسة العمل السياسي والتمثيل النيابي، رافضة أي تواطؤ بين المال الفاسد والسياسة، سامحة بتباري برامج وتنافس مشاريع، تكون فيها كلمة الفصل للأجدر والأكثر نجاعة في خدمة جزائر التقويم والتجديد.

أكدوا أنها تضمنت رسائل إلى المشككين

أحزاب ومنظمات تسجل ارتياحها لمحتوى كلمة الرئيس تبون

توالت ردود فعل الطبقة السياسية والمنظمات الوطنية، عقب الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من مقر إقامته بألمانيا، حيث يواصل فترة النقاهة، معربة عن «الارتياح» لتوجيهاته فيما يخص مستقبل البلاد والرسائل التي وجهها لكل «المشككين الذين يحاولون نشر الأكاذيب وزرع الفتنة».

في بيان له، أكد مكتب مجلس الأمة، أن الكلمة «المطمئنة» التي توجه بها رئيس الجمهورية، الأحد، إلى الشعب الجزائري والتي تزامنت مع الذكرى الاولى لانتخابه، «تبعث على السكينة والاطمئنان والأمان»، حيث كان وقعها «بلسما(...) في قلوب الجزائريات والجزائريين».

كما حث مكتب الغرفة العليا للبرلمان المواطنين، على رص الصفوف «أكثر من أي وقت مضى»، مع الحفاظ على التأهب «لإسقاط كل الدسائس التي تحاك ضد الجزائر من قبل أطراف وجهات معروفة، اعتادت المكر واقتناص فرص واهية لبث الشك والخوف والريبة بهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن ومؤسساته».

ولفت في ذات الصدد، إلى أن الشعب الجزائري اعتاد على مواجهة هذه الأطراف المعادية و«إحباط مخططاتها بمزيد من الوحدة واليقظة والوعي»، مذكرا بثبات مواقف الجزائر «المؤيدة والمناصرة لحق الشعوب في تقرير مصيرها غير القابل للتصرف ولمثل ومبادئ الحق والعدل والإنصاف وسمو القانون والشرعية الدولية في العالم».

من جهتها، عبرت حركة الإصلاح الوطني عن «ارتياحها الكبير» لتحسن صحة رئيس الجمهورية وإطلالته «الميمونة» لطمأنة الجزائريين والجزائريات.

كما ثمنت الحركة ما ورد في كلمة رئيس الدولة من معطيات تخص الجانب السياسي والاقتصادي للبلاد، مجددة التزامها بـ«الحرص الميداني على توجيهاته القيمة والاستعداد الدائم لكل مقتضيات المصلحة الوطنية ومتطلبات المرحلة المقبلة».

ويندرج هذا الالتزام -تضيف حركة الإصلاح الوطني- في إطار حرصها على «ربح مختلف الرهانات ومغالبة كل التحديات الداخلية ودرء جميع الدسائس والمؤامرات الخارجية التي تنكشف يوما بعد آخر في ظل المستجدات الحاصلة إقليميا وعربيا ودوليا»، مجددة «دعمها لاستكمال البرنامج الرئاسي».

بدورها، سجلت حركة الوفاق الوطني ارتياحها «العميق» لإطلالة الرئيس تبون التي «أظهرت اطلاعه على التسيير اليومي لشؤون البلاد وإسدائه التوجيهات اللازمة للوزراء والمسؤولين على شؤون المواطن».

كما أكدت أيضا، على أن هذه اللفتة جاءت، في هذا الوقت بالذات، لـ«تقطع دابر المتربصين والعملاء وأزلام الاستعمار وجميع المغرضين المريدين شرا بالبلاد»، كما تبرز أيضا «موقف الجزائر، رئاسة وشعبا، من المخاطر المحدقة بنا على حدودنا الغربية من مآلات عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب والتي ندينها بشدة، كما يدينها جميع الأحرار عبر العالم»، يتابع البيان.

وفي ذات المنحى، أكد حزب النور الجزائري، أنه تلقى بـ«فرح وسرور كبيرين ظهور الرئيس تبون في صحة جيدة، مما يجعلنا نطمئن على استقرار وأمن الجزائر في الظروف والمستجدات التي تحيط بها»، مهنئا الشعب الجزائري بهذه الإطلالة.

أما الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين فقد ثمن، من جانبه، محتوى كلمة رئيس الجمهورية التي جاءت لتؤكد، مرة أخرى، «قوة مؤسسات الدولة والتلاحم مع الشعب عند الشدائد».

وبـ"بارتياح كبير" تلقت الأمانة الوطنية لمنظمة أبناء الشهداء كلمة رئيس الجمهورية، حيث رحبت بتوجيهاته التي قالت بأنها «تخدم، بالدرجة الأولى، المواطن المتطلع لعيش كريم».

كما تضمنت هذه الكلمة – حسب ذات المصدر- «رسالة طمأنة لمواصلة برنامج البناء في كنف جزائر جديدة، من جهة، ورسالة لكل المشككين والمغرضين الذين يحاولون في كل مرة نشر الأكاذيب وزرع الفتنة، لزعزعة الاستقرار، من جهة أخرى».

وفي ذات المنحى، سجل الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين «ارتياحه الكبير» لإطلالة رئيس الجمهورية، مشيدا بما جاء في كلمته من «توجيهات وتوصيات قيمة طمأنت الشعب الجزائري على مستقبل البلاد».

كما ثمنت المنظمة هذا الظهور الذي «جاء في وقت تتعرض فيه الجزائر لتهديدات كبرى على حدودها ولحملة خارجية غير مسبوقة لأطراف حاقدة تسعى إلى ضرب استقرار وسيادة البلاد».

وبعد أن رحب بـ«التوجيهات والتعليمات السديدة" الذي تضمنها خطاب رئيس الجمهورية للأمة و"استكماله للخيار الدستوري والاستمرار في تجسيد الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلع إليها الشعب الجزائري الأبي"، دعا الاتحاد منخرطيه إلى «الوقوف مع المؤسسات الدستورية للدولة والتجند، جنبا إلى جنب، مع الجيش الوطني الشعبي ومصالح أمننا للتصدي لكل المحاولات اليائسة الرامية إلى زعزعة أمن واستقرار وطننا والمساس بوحدته الترابية».

الوزير الأول يشرف على انطلاق السنة الجامعية من المسيلة

يقوم الوزير الأول، عبد العزيز جراد، اليوم الثلاثاء، على رأس وفد وزاري، بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة، حيث سيعطي إشارة انطلاق السنة الجامعية 2020-2021 ويعاين مشاريع تنموية وأخرى ذات طابع اجتماعي، بحسب ما افاد به، أمس، بيان لمصالح الوزير الاول.

وجاء في البيان: «سيقوم الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، اليوم الثلاثاء 15 ديسمبر 2020، مرفوقا بوفد وزاري، بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة، أين سيعطي إشارة انطلاق السنة الجامعية 2020 – 2021 ويعاين مشاريع تنموية وأخرى ذات طابع اجتماعي».

في الذكرى 28 لتصنيفها تراثا عالميا

بن دودة تدعو إلى قطيعة مع برامج الترميم السابقة للقصبة

عبرت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، أمس، عن سعادتها الكبيرة لتماثل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للشفاء وعبرت عن فرحتها بـ«عودته بقوة إلى الشعب الجزائري، كون كل المشاريع التي انطلقت فيها جل القطاعات في حاجة ماسة إلى رعايته وأن عودته بشرى للجزائريين ليكونوا يدا واحدة ضد المخاطر الخارجية ومعا من اجل التنمية». واكدت وزيرة الثقافة والفنون، ضرورة إحداث القطيعة مع كل المشاريع والبرامج السابقة لترميم قصبة الجزائر والتي استهلكت أموالا طائلة دون أن تسجل أية نتائج.

حبيبة غريب

أشارت بن دودة، على هامش زيارتها، أمس، لقصر رياس البحر، بمناسبة إحياء الذكرى 28 على تصنيف القصبة تراثا عالميا للإنسانية، انه حان الوقت للتفكير بطريقة أخرى في قضية ترميم والحفاظ على هذا الصرح التاريخي الهام الشاهد على الكثير من أحداث الجزائر الحديثة».

وذكرت بن دودة في هذا السياق، أن الاجتماع الوزاري المصغر الذي أفضى إلى قرارات هامة تقتضي إعادة النظر الكلي في سبيل إعادة الاعتبار إلى «المحروسة»، وإعطائها المكانة التي تليق بها وجعل منها «مسارا ثقافيا وسياحيا مهما».

ويمكن تجسيد هذه القرارات، وفق بن دودة، من خلال إعادة استغلال دار السلطان بالتأثيث الثقافي وجعل منها متحفا يجمع كل ما يتعلق بحضارة وتاريخ القصبة، وكشفت في هذا الصدد ان هذا المعلم سيفتح كليا أمام الزوار السنة القادمة.

ولا يقتصر الأمر على المتحف، بل يتعدى إلى تقديم خدمات ومواد ثقافية وإنشاء نقاط بيع للتراث والعمل على انتعاش التراث المحلي لمدينة الجزائر وتوظيف كل المؤسسات الصغيرة والناشئة، الأمر الذي سيمكن من تحصيل مداخيل عديدة.

وأشارت بن دودة، إلى أن الإستراتيجية الجديدة لحفظ القطاعات المحمية وإعادة الاعتبار للتراث الوطني، لابد لها ان تجسد بطريقة علمية من خلال إنشاء مراكز تفسير على مستوى المعالم التاريخية والأثرية وايضا بعمل كل القطاعات المعنية في نفس الاتجاه ومن خلال تضافر جهود الجميع وإشراك الكفاءات الجزائرية في أول مقام.

وأعلنت بن دودة عن مشروع متحف خاص بالحفريات المكتشفة مؤخرا بساحة الشهداء والتي تضم آثارا شاهدة على تعاقب الحضارات على المنطقة والتي تعود بالتاريخ إلى الحقبة الفينيقية.

أمين العقال يعرب عن «سعادته الغامرة» لشفاء الرئيس

أعرب أمين العقال أحمد إيدابير، أمس، بتمنراست، عن «سعادته الغامرة» بعد تماثل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للشفاء.

أكد السيد إيدابير في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، «أنه يرفع باسمه وباسم كافة سكان تمنراست وقبائلها، أسمى عبارات التبريك والتهاني إلى السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بعد تماثله للشفاء» على إثر الكلمة التي ألقاها من ألمانيا، حيث يواصل فترة النقاهة مطمئنا فيها الجزائريين بشأن تحسن وضعه الصحي.

وأوضح أمين العقال، أن سكان الأهقار تابعوا باهتمام كبير مرحلة العلاج التي مر بها رئيس الجمهورية داخل الوطن وخارجه.

واضاف أمين العقال مخاطبا رئيس الجمهورية بقوله، «لقد وجد سكان الأهقار فيكم الرجل الذي يحمل في قلبه حب الوطن والأمة، فبادلوك حبا بحب وحملوك في أفئدتهم واستبشروا خيرا بالجزائر الجديدة التي مهدت لها من خلال برنامجكم الانتخابي".

وأشار أحمد إيدابير بالمناسبة، الى «أن كل سكان الأهقار يتضرعون إلى المولى عز وجل أن يبارك في عمر رئيس الجمهورية وأن يمتعه بالصحة والعافية لمواصلة العمل لبناء الجزائر الجديدة».

أكدت على حقه في تقرير مصيره

الجزائر تجدّد تضامنها مع الشعب الصحراوي

جددت الجزائر، أمس، التأكيد على تضامنها مع حق الشعب الصحراوي وجميع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، في تقرير المصير في كنف الشرعية الدولية وذلك بمناسبة الاحتفالات بالذكرى 60 لصدور القرار 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة المتضمن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

أوضحت الوزارة، أن الجزائر «التي جعل منها تاريخها الكفاحي المجيد في سبيل انتزاع الاستقلال، فاعلا أساسيا في حركة تحرير الشعوب، تعرب مجددا عن تضامنها مع جميع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تصبو إلى ممارسة حق تقرير المصير في كنف الشرعية والحرية والنزاهة المكفولة دوليا، فإنها تؤكد رفضها القاطع للفكر الاستعماري وقناعتها الراسخة بأن استكمال تصفية الاستعمار أمر حتمي في جميع أرجاء العالم».

وأعادت وزارة الخارجية التأكيد على حق الصحراء الغربية، آخر بقايا الاستعمار في القارة الافريقية، في أن «تتطلع إلى دعم أقوى من قبل المجتمع الدولي وإلى اتخاذه إجراءات أكثر حزما لاستكمال مسار تصفية الاستعمار وهي التي تشهد تصعيدا مقلقا للتوترات المسلحة، هذا إلى جانب مواجهتها للمحاولات اليائسة لعقد مقايضات مخزية على حساب التطلعات والحقوق المشروعة للشعب الصحراوي».

وقالت الوزارة، إن الاحتفال بالذكرى الستين لصدور القرار 1514 المتضمن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والذي يتزامن مع الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء منظمة الأمم المتحدة، «يتيح فرصة لتقييم المنجزات المحققة في مجال تصفية الاستعمار وإدراك حجم التحديات المتبقية لاستكمال هذه المهمة في جميع أنحاء العالم».

كما يشكل الاحتفال – يضيف البيان – فرصة «لاستذكار التضحيات التي بذلتها الشعوب المستعمَرة من أجل الاعتراف بحقها في تقرير المصير والاستقلال، بما في ذلك تلك التضحيات التي قدمها شعبنا الجزائري المقدام، من بينها مظاهرات 11 ديسمبر 1960 السلمية التي كان لها الفضل في تعجيل صدور القرار 1514».

وأضافت وزارة الخارجية، أن هذه الذكرى تعد أيضا «سانحة لاستذكار الدور التاريخي والمساهمة الكبيرة لمنظمة الأمم المتحدة في تحرير العديد من الشعوب في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ولفت البيان، إلى أنه «في حين يوشك العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (2011– 2020) على الانتهاء، فإن منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل، مطالب بتحمل مسؤوليته إزاء التأخر الهائل المتراكم في استكمال عملية تصفية الاستعمار في سبعة عشر إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، مسجلين على قائمة لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار».

بمناسبة الاحتفال بصدورها، سفير الجزائر بصربيا:

اللائحة 1514... صرخة ضد الاستعمار اللاإنساني

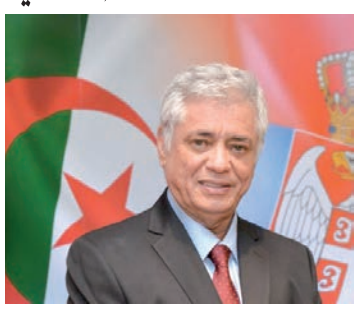

أكد سفير الجزائر بصربيا عبد الحميد شبشوب، أمس، في مساهمة صحفية بمناسبة الاحتفال باللائحة الأممية رقم 1514 المتضمنة منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمَرة، أن «التصويت على هذه اللائحة جاء كصرخة استياء من البلدان المحبة للسلام وللعدل».

كتب شبشوب، أن «التصويت على هذه اللائحة جاء كصرخة انتفاض من البلدان المحبة للسلام وللعدل، المتحدة أكثر في العمل منذ هبة باندونغ ضد النظام الاستعماري اللاإنساني الذي كان لا يزال في بعض مناطق العالم يمارس القمع واللاعدل وإنكار الحريات، خلافا للمبادئ المتضمنة في ميثاق الأمم المتحدة».

واضاف، أن «هذه اللائحة جاءت كذلك كصدى للكفاحات من اجل الحرية التي تخوضها شعوب آسيا وافريقيا وللتأكيد على أن حرب التحرير التي تشنها الجزائر تنقل بصفة يومية لصالونات قصر الأمم المتحدة بنيويورك كل جرائم الاستعمار والاعمال البطولية للشعب الجزائري ضد الاستعمار وكذا عزيمته على تصفيته».

وفي هذا الصدد، أشار ذات المسؤول الى أن «مظاهرات 11 ديسمبر 1960 بالجزائر، يوم خرج الشعب الجزائري بقوة للتعبير عن رفضه لكل أشكال القمع وعن رغبته في الحصول على الحرية الاستقلال وهذا قبل ايام من اعتماد هذه اللائحة، ساهمت لا محالة في ثني التصويتات المعارضة وفي ضمان تأييد واسع لهذا الإعلان».

وبحسب الدبلوماسي الجزائري، «فإن اللائحة تضمنت المبادئ العامة وأرست الأسس القانونية من اجل وضع حد للنظام الاستعماري وشكلت إطارا قانونيا بالنسبة للأمم المتحدة من أجل تنفيذ تصفية الاستعمار في الأراضي التي كانت تحت حكم القوى الاستعمارية في افريقيا وآسيا».

بعد مرور 60 سنة، النظام الاستعماري لايزال قائما

وأعرب سفير الجزائر في مقاله، عن تأسفه لفشل الإنسانية في استئصال الاستعمار واستكمال هذا العمل النبيل، رغم مرور 60 سنة على التصويت على هذه اللائحة.

وأضاف شبشوب، مستاء، «إن أقاليم مسجلة لدى الأمم المتحدة كأراضي غير مستقلة والتي يتعين تحديد وضعها النهائي بتطبيق اللائحة 1514 ترى مسار تصفيتها متعثرا بسبب هروب القوى العظمى من مسؤولياتها تجاهها وكذا بسبب الأحلام الإمبراطورية لبعض الدول وتقاعس مؤسسات الأمم المتحدة».

وأشار الدبلوماسي في هذا الصدد، إلى أن «الصحراء الغربية المسجلة لدى الأمم المتحدة إقليما غير مستقل منذ 1963 والتي استفادت سنة 1991 من مخطط تسوية ينص على السماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال طبقا للائحة 1514، تبقى المثال الحي على خرق ميثاق الأمم المتحدة».

وأردف بالقول، «منذ أكثر من 40 سنة والشعب الصحراوي ينتظر من الأمم المتحدة ومجلس أمنها أن يتحملا مسؤولياتهما وتنفيذ قراراتهما بخصوص هذا الإقليم الذي يعد آخر مستعمرة في أفريقيا من خلال تنظيم استفتاء تقرير المصير، طبقا لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة».

وبحسب شبشوب، فإن «بعض القوى قررت تحديد أولويات التحديات التي على الانسانية رفعها اعتمادا فقط على أساس المصالح التجارية ونزعات الهيمنة».

وفي هذا الصدد، أوضح السفير أن «هذه القوى تحاول بداعي البراغماتية جعل المبادئ العالمة مبادئ بالية، بالرغم من أنها ثمرة مسار الإنسانية الطويل نحو السلام والتقدم والتي يُعد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة إحدى خطواتها».

وأردف بالقول، «إن ذلك يخفي إرادة دنيئة لإطالة الممارسات الاستعمارية التي تجاوزها الزمن، لكن بشكل مدروس وشامل وأكثر حضارة».

وأكد شبشوب، أنه «يجب أن يشكل إحياء الذكرى 60 للائحة 1514 عاملا لحث المجتمع الدولي والقوى العالمية على تجديد وفائها للمبادئ التأسيسية لميثاق الأمم المتحدة والالتزام بإتمام تسوية مسار تصفية الاستعمار المحدد في للائحة 1514».

سفير الجمهورية الصحراوية بالجزائر، عبد القادر طالب عمر:

خيانة الاحتلال المغربي أسوأ من وباء كورونا

أعرب سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر، عبد القادر طالب عمر، أمس، عن أسفه لـ «خيانة الاحتلال المغربي» للقضية الفلسطينية، التي وصفها بـ «أسوأ من الوباء»، مؤكد ان إعلان ترامب، بخصوص اعترافه بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية «موقف مفضوح وفاقد للشرعية».

أكد عبد القادر طالب عمر، في مداخلته خلال ندوة صحفية، نظمها مجلس حقوق الإنسان، بالشراكة مع اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 60 لتبني الأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والذي تم اعتماده على شكل قرار رقم 1514، أن «هذه التوصية تعد مكسبا لصالح الشعوب المستعمرة لم تنزل من السماء، بل نتيجة كفاحات مريرة، ساهمت فيها الثورة الجزائرية بشكل كبير».

ووفق الدبلوماسي الصحراوي، في حديثه عن تطبيع النظام المغربي مع الكيان الاسرائيلي، «أن خيانة النظام المغربي لم تقتصر على بلده، بل يسعى لتوسيعها والتبرير لها والبحث عن كتل الخيانة والانبطاح»، مشيرا الى أن هذا الأمر أصبح «يشكل ضررا كبيرا ليس على نفسه بل على كل الشعوب».

وتابع يقول، «الاحتلال المغربي هو وباء أسوأ من وباء كورونا، لأنه سيجلب العار والدمار للأمة وهذا ما شهدناه»، مضيفا «لاشك أن التلقيح المطلوب اليوم هو التلقيح ضد وباء الخيانة والكذب والانطباح، لأن القتل النفسي والمعنوي أخطر من الفيروس».

وابرز المسؤول الصحراوي، في سياق متصل، «ان إعلان ترامب موقف مفضوح وفاقد للشرعية من رئيس خاسر يحاول ان يجعل من أراضي وحقوق الشعوب المستضعفة تجارة للبيع والشراء والابتزاز»، مشددا على انه «موقف شخصي وليس موقف مؤسسات لا اثر قانون له».

كما ابرز، ان «استنجاد النظام المغربي برئيس مهزوم، أظهر بطلان حجة الاحتلال المغربي»، قائلا «لو كان نظام المخزن يملك قوة الشرعية لما احتاج الى المقايضة الخبيثة بهذا الشكل المفضوح أمام العالم، لأن القضايا العادلة لا تحتاج الى هذا النوع من الصفقات المشبوهة».

ويهون عبد القادر طالب عمر، من إعلان ترامب، وما وصفه ب»تهويل»، قائلا «ما يشاع على أن الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي سيرجحان الكفة لصالح الاحتلال المغربي، باطل ومجرد دعاية إعلامية، لأن التعاون بين البلدين ليس جديدا. الاحتلال المغربي يطبق السياسة الاسرائيلية في الصحراء الغربية منذ سنوات، سواء من حيث الجدران العازلة، وإفراغ المفاوضات من محتواها أو شراء الذمم..».

وعلى ضوء هذه التطورات، يؤكد السفير الصحراوي بالجزائر، أن «عودة الشعب الصحراوي لخيار الكفاح المسلح كان حتمية»، لأن الصحراويين «ملوا من القيود باسم خطة السلام، التي تم إجهاضها».

وبمنطق «ربّ ضارة نافعة»، يرى الدبلوماسي الصحراوي، ان «القضية الصحراوية أصبحت مطروحة في وسائل الاعلام العالمية، كما حشدت المزيد من الدعم والتأييد».

واشار ذات المسؤول، الى الضغوط التي تتعرض لها الجزائر، اليوم، بسبب مواقفها الداعمة للشرعية الدولية ولحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، والتي تشبه –بحسبه– «المؤامرات والتحالفات الدولية ضد الثورة الجزائرية، التي صنعت المعجزة وأصبحت مثالا يحتذى به في كافة أنحاء المعمورة».

وعبر طالب عمر عن فرحته بخطاب الرئيس عبد المجيد تبون إلى الأمة، والذي بشر فيه الشعب الجزائري والشعوب المكافحة «أن الجزائر بخير وقوية بشعبها وبجيشها، وانه لم تفاجئها التطورات الأخيرة»، مؤكدا «أن موقف الجزائر وشموخها تعتز به كل الشعوب في هذا الظرف الذي أظهر معادن البشر».

وأعرب الدبلوماسي الصحراوي في الأخير عن أمله في أن «يصحح الرئيس الأمريكي الجديد العديد من المواقف والاخطاء التي وقع فيها الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب».

مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني:

حق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدا عن التجاذبات السياسية

أكد متدخلون في لقاء حول لوائح تقرير مصير الشعوب، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، استنادا إلى قرار الأمم المتحدة 1514 الذي جاء نتيجة نضالات وتضحيات الشعوب المستعمَرة على مر السنين.

وقال مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني وملف الذاكرة الوطنية، عبد المجيد شيخي، خلال اللقاء الذي يندرج ضمن منتدى الذاكرة الذي نظمته جمعية مشعل الشهيد بالمركز الوطني للأرشيف، إن الاحتفال بالذكرى 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 «فرصة للوقوف عند قرار الأمم المتحدة (1514) المؤرخ في 14 ديسمبر 1960 والخاص بتكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها».

وأشار شيخي إلى أن قرار الأمم المتحدة آنذاك يعتبر «صدى» لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 في الجزائر، وجاء ليذكر العالم بمبدإ تقرير المصير الذي كرسته عصبة الأمم المتحدة واعترفت به منظمة الأمم المتحدة لاحقا وأصدرت قرارها بشأنه.

كما أكد ضرورة احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدا عن التجاذبات السياسية قائلا: «إن حل هذه المسائل أصبح سياسيا أكثر منه قانونيا وهو ما انعكس على الشعوب المستعمرة في مقدمتها الشعب الفلسطيني، الذي مازالت قضيته تراوح مكانها ولم يتمكن من حقه في تقرير مصيره، رغم أن القضية في أروقة الأمم المتحدة منذ سنوات».

من جانبه، شدد الدكتور المؤرخ محمد لحسن زغيدي، على أن قرار الأمم المتحدة الخاص بحق الشعوب في تقرير مصيرها «لم يأت صدفة بل جاء نتيجة نضالات الشعوب وكتب بدماء ضحاياها».

وأبرز في ذات السياق، أن الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره من قبل الأمم المتحدة «جاء نتيجة لنضال طويل وما تحقق من ثورة التحرير الوطني ومظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي أسمعت صدى الثورة في كل بقاع العالم، وحصدت دعم وتضامن عدد كبير من الدول التي استنكرت استخدام المستعمر الفرنسي للقوة ضد متظاهرين أبرياء خرجوا للمطالبة بالحرية والاستقلال».

وذكر الدكتور زغيدي، «كيف طرحت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل السياسية الخاصة بإنهاء الاستعمار، ملف القضية الجزائرية للدراسة وكيف أجهضت كل محاولات المستعمر الفرنسي لعرقلة ذلك، خصوصا وأن الإعلام الدولي الذي رصد مظاهرات 11 ديسمبر كشف حقيقة ما كان يقع في الجزائر».

مقبول: التطبيع يضر بالقضية الفلسطينية

بدوره، قال سفير دولة فلسطين بالجزائر، أمين مقبول، إن الشعب الجزائري «حقق استقلاله بأنهار من دماء الشهداء وليس بقرارات الأمم المتحدة فحسب»، موضحا أنه «تمكن من طرد المستعمر بفضل تضحيات أبنائه وصمودهم لسنوات طويلة».

وأضاف مقبول بأن «الشعب الفلسطيني سار على نهج الثورة الجزائرية واستمد الدعم والمساندة والتجربة من انتصارها، حيث بدأ ثورته في 1965 بعد استقلال الجزائر التي تعد الدولة الأولى التي كانت ولازالت تدعم النضال الفلسطيني، وبقيت وفية لمبادئ نوفمبر رغم ما يجري من انهيارات وتنازلات في العالم العربي».

وفي ذات السياق، أشار سفير فلسطين إلى أن «قرارات الأمم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته تعد بالمئات، إلا أن الإدارة الأمريكية بعنصريتها وعنجهيتها تحول دون تنفيذها»، معاتبا في نفس الوقت الأمم المتحدة على «عدم حرصها على تنفيذ قراراتها».

وفي تعليقه على هرولة بعض الدول العربية نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، قال مقبول إنها «نتيجة لضغوطات وإغراءات أمريكية، كما أنها تضر بالقضية الفلسطينية، بينما تخدم الاحتلال الصهيوني الذي بات يمارس مزيدا من القمع والقتل والاستيطان»، مشيرا إلى أن ممارسات بعض الدول العربية «جاءت في فترة جد سيئة تطبعها شراسة الاحتلال وتهويد القدس».

اختيار المنتج لم «يتم» بعد

بن بوزيد: اللقاح ضد كورونا سيكون «حتمًا مجانيًا للجميع»

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، بالجزائر العاصمة، أن اللقاح الموصى به ضد فيروس كورونا سيكون «مجانيًا حتمًا للجميع»، مشيرا إلى مسعى الجزائر «الاحترازي» فيما يتعلق باختيار هذا المنتج الذي لم «يتم» بعد.

قال الوزير: «أنا لا أتدخل في قرارات سيادية. فلطالما كانت الصحة مجانا في الجزائر، فلماذا تريدون أن يدفع المواطنون ثمن الخطر؟.

وقال الوزير، ردا على سؤال للصحافة على هامش لقاء افتراضي جرى بمقر دائرته الوزارية، حول موضوع «الاستفادة العادلة من اللقاحات ضد كوفيد-19 في إفريقيا»، إن اللقاح ضد كوفيد-19 سيكون بالضرورة مجانيًا لجميع فئات السكان».

وحضر هذا اللقاء، الذي دام يومين، إلى جانب البروفيسور بن بوزيد، كل من الوزير المنتدب لإصلاح المستشفيات الأستاذ إسماعيل مصباح وممثل عن وزير المالية.

وشدد وزير الصحة على أن «إعلان اختيار اللقاح وموعده يقع ضمن إختصاص رئيس الجمهورية أو الوزير الأول»، مشيراً إلى أن هذين الأخيرين هما من «سيقرران» الاختيار الذي سيتم تقديمه من قبل اللجنة العلمية الخاصة، موضحا أنه، في الوقت الحالي، «لم يتم اتخاذ القرار النهائي بعد!».

كما أشار إلى أننا «قمنا حتى الآن، بعمل لتصنيف معايير الجودة والسعر وما إلى ذلك، من بين اللقاحات الأكثر تقدمًا. ربما في غضون أيام قليلة، سيعطي أحد اللقاحات نتائج أفضل من الأخرى»، وأوضح أن هناك حتى الآن نحو 321 مبادرة بحثية للقاحات في العالم.

وأكد المسؤول نفسه مجددًا، على نهج البلاد «الاحترازي» في اختيار العلاج المضاد لفيروس كورونا، مجددًا قرار الجزائر بالانتظار حتى «تأهيل» المنتج، في ضوء تجارب الدول التي بدأت في عملية التطعيم، مذكرا بتقليص المرحلة الثالثة من التجارب التي تجريها المعامل بسبب «الطوارئ» الصحية العالمية.

وردا على سؤال حول الترتيبات اللوجستية المتعلقة بالتلقيح، أكد الوزير أنه «إذا كان اللقاح مماثلا للمنتجات التي اعتادت الجزائر استخدامها، فلن يطرح هذا أي مشكلة»، مذكرا أن البلاد «قد سبق لها تطعيم 10.000 طفل في أسبوع واحد».

وتابع قوله، أنه إذا تم اختيار لقاح آخر، فهناك «لوجستيات كاملة قيد الدراسة» تتعلق، من بين أمور أخرى، بنقلها وتكييفها، قبل أن يذكر بأن الاستراتيجية الموضوعة لهذا الغرض تقوم على «فريقي عمل». أحدهما، الذي يرأسه هو نفسه، يتعلق باختيار وسعر واستراتيجية التلقيح. في حين أن الثاني، الذي يشمل مختلف الدوائر الوزارية، فمكلف بالجوانب المتعلقة بشكل أساسي بالاقتناء والتعبئة وتسليم المنتج المعني.

استرجعن الحدث التاريخي بتفاصيله

كريكو تكرّم نساء شاركن في مظاهرات 11 ديسمبر 1960

قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، بالجزائر العاصمة، بزيارة مجاملة وتكريم لنساء شاركن في مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وذلك في إطار إبراز مساهمة المرأة الجزائرية في المحطات الهامة التي عرفتها الثورة التحريرية المجيدة.

قدمت الوزيرة هدايا رمزية تقديرا وعرفانا لهؤلاء النسوة اللواتي استحسن هذه الالتفاتة التي وصفوها بـ»الطيبة» واسترجعن ذكريات هذه المظاهرات بتفاصيلها.

بعدها، قامت الوزيرة التي كانت مرفوقة بأطفال من الكشافة الإسلامية الجزائرية وكذا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بزيارة إلى المتحف الوطني للمجاهد بمقام الشهيد، لاطلاع هذه البراعم بمساهمة المرأة الجزائرية في مختلف مراحل تاريخ البلاد والتعريف برموز الثورة التحريرية وأبطالها.

وأوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة تعد «وقفة تقدير وعرفان» لعينات من نساء شاركن في مظاهرات 11 ديسمبر 1960 بـ»كل عفوية»- مثلما قالت - حيث «لبين النداء» للتعبير عن رأي المرأة الجزائرية حول الاستقلال.

وأبرزت كريكو حرصها على حضور مجموعة من الأطفال لهذه الزيارة بغية غرس القيم النبيلة، من تضحية ووفاء لدى الأجيال الصاعدة ومن أجل الحفاظ على التواصل بين الأجيال وتبليغ الرسالة لجيل المستقبل.

بدورها، أكدت الطفلة وسام ربعي، خريجة مركز الأطفال المعاقين بصريا بالعاشور وعضو في البرلمان العربي للطفل، أن هذه الزيارة سمحت للأطفال الحاضرين بالاطلاع على تاريخ الجزائر ومختلف مراحله، مؤكدة أنها ستكون «خير خلف لخير سلف».

وقعت اتفاقيتين مع وزارتي التضامن والشباب والرياضة

«كوندور» توزع كراسي متحركة ومدفآت ومواد غذائية

أحيت برج بوعريريج، اليوم العربي لذوي الاحتياجات الخاصة، المصادف لـ13 ديسمبر، حيث أشرف الوالي محمد بن مالك، على إعطاء إشارة انطلاق حملات تضامنية رفقة السلطات المحلية ورئيس مجلس إدارة مجمع «كوندور» عبد الرحمان بن حمادي، الذي أعلن عن التكفل التام بكل احتياجات الطفولة المسعفة، المتواجدين على مستوى مركز الطفولة المسعفة بالولاية، وذلك بتوفير اللباس، الحفاظات، الحليب وكل ما يحتاجونه إلى غاية مغادرة المركز.

كما تم بالمناسبة، توقيع شركة «كوندور إليكترونيكس» على اتفاقيتين مع وزارتي التضامن الوطني والشباب والرياضة من أجل المرافقة في العمليات التضامنية، لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات المعوزة على المستوى الوطني، من خلال مساهمة الشركة في توفير العتاد، المواد الغذائية ومستلزمات هذه الفئة الهشة التي هي بحاجة إلى الدعم.

وتم إطلاق قافلة تضامنية تحمل 10 أطنان من المواد الغذائية وعجائن بن حمادي و2000 مصباح إقتصادي من نوع LED لفائدة العائلات المعوزة بدوائر جعافرة، الحمادية، المنصورة وبئر قاصد علي، والتي ستشرف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن على توزيعها للعائلات المعوزة والمحرومة.

وأعطيت بالمناسبة، إشارة انطلاق عدة حملات تضامنية بالمنطقة الصناعية، وتم تسليم 100 كرسي متحرك لذوي الاحتياجات الخاصة مزودة بنظام الطاقة الشمسية، إضافة إلى 30 كرسيا متحركا بالطاقة الشمسية لفائدة وزارة الشباب والرياضة وتم أيضا منح 04 شاحنات من المدفآت، تحمل 100 مدفأة تشتغل بالغاز ومزودة بنظام كاشف الغازات المتسربة لفائدة عائلات معوزة بدوائر منصورة، بئر قاصد علي، جعافرة والحمادية، هذا إضافة إلى منح 50 مدفأة من نفس النوع لوزارة الشباب والرياضة لتوزيعها على المعوزين على المستوى الوطني.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

وزير الأشغال العمومية فاروق شيعلي:

استكمال المشاريع المفتوحة على رأس أولويات القطاع

■ نحو تجسيد المشاريع المخصصة لمناطق الظل

صرح وزير الأشغال العمومية فاروق شيعلي، أن أولوية قطاع الأشغال العمومية تكمن في استكمال وتسليم جميع مشاريع المنشآت القاعدية التي تم إطلاقها ومواصلة أشغال صيانة الهياكل القاعدية الموجودة وتجسيد المشاريع المخصصة لمناطق الظل.

اعتبر شيالي في حوار خص به وكالة الأنباء الجزائرية، أنه «من غير المنطقي إطلاق مشاريع جديدة، في حين أن المشاريع الجاري إنجازها لم تستكمل بعد»، مؤكدا أن «استكمال هذه المشاريع هو من أولويات قطاعنا خلال سنة 2021».

في هذا الصدد، أشار الوزير إلى أن مخطط عمل القطاع يراهن على انجاز وتسليم المشاريع الجاري إنجازها ومواصلة أشغال عصرنة وصيانة المنشآت القاعدية الموجودة، إضافة إلى تجسيد المشاريع المخصصة لمناطق الظل في إطار برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

في هذا السياق، استعرض السيد شيالي أربعة هياكل قاعدية عمومية كبرى تم استكمالها خلال سنة 2020 والتي كان لها أثر مباشر على المواطن والاقتصاد الوطني.

يتعلق الأمر بشطر الطريق الرابط بين شفة - المدية - البرواقية على طول 53 كلم والذي يشكل، بحسب الوزير، «طريقا سريعا حقيقيا نحو الجنوب، باعتباره يسمح لجميع سكان البليدة والمدية والجنوب عموما، من الانتقال إلى العاصمة في أحسن الظروف وفي آجال قصيرة.

وأضاف، أن هذا المشروع تم استلامه يوم 28 أكتوبر الماضي، بفضل العمل الدؤوب لمؤسسات إنجاز أثبتت أنه من الممكن عندما تتوفر الإرادة إنجاز هياكل قاعدية ذات نوعية جيدة وفي الآجال المحددة».

ويتمثل المشروع الآخر الذي تم استلامه مؤخرا، في تجديد الأرضية الرئيسية لمطار الجزائر الدولي هواري بومدين وهو المشروع الذي أعيد يوم 5 ماي الماضي إطلاق أشغاله بعد توقف لعدة سنوات والتي أوكلت لمجمع «كوسيدار» العمومي.

وأشار شيالي، إلى أن «مؤسسة كوسيدار تمكنت، بالرغم من الأزمة الصحية السائدة، من إتمام المشروع بتاريخ 25 أكتوبر الماضي، أي قبل انتهاء الآجال المحددة بستة أشهر».

وفي مجال الطرق دائما، تعزز القطاع أيضا بتسليم منفذ الطريق السريع الرابط بين مستغانم والطريق السيار شرق-غرب على طول 52 كلم.

ومن المحتمل استلام الطريق الاجتنابي لمدينة شرشال قبل التاريخ المحدد مبدئيا خلال الثلاثي الأول، بحسب السيد شيالي، الذي أشار إلى تسليم مشروع الربط بين الطريق الاجتنابي شرشال والمدينة بتاريخ 15 أوت الماضي.

وأوضح في هذا الصدد، أن احترام آجال الانجاز يبقى مرهونا بالإمكانات المسخرة والدراسة المسبقة لجميع العراقيل التي قد تتسبب في تأخير استلام المنشأة.

وفي هذا الشأن، يضيف شيالي، وضع القطاع كقاعدة عمل إلزامية تقديم مخطط زمني لأشغال الإنجاز وهذا تفاديا للتأخيرات التي تنجر عنها أحيانا أضرار كبيرة، بحسب شيالي.

وشدد في ذات الإطار، على أن وزارة الأشغال العمومية عازمة على استلام جميع المشاريع الخاصة بمنافذ المدن قبل نهاية سنة 2021.

وأضاف، أن «جميع مشاريع المنافذ التي سجلت تأخرا لأسباب مختلفة، سيتم إتمامها ونحن بصدد تسييرها إدارياً واجتماعياً، لأن هذه المشاريع لها أثر مباشر على هذه المناطق وعلى الاقتصاد الوطني».

إطلاق خطوط جديدة للسكة الحديدية

فيما يتعلق بإجراءات صيانة شبكة الطرق الوطنية والحفاظ على البنية التحتية الموجودة، أوضح السيد شيالي أن هذه المشاريع يجب أن تسهم في ضمان سلامة الطرق وتحسين سيولة حركة المرور وتقليل تكاليف استغلال حظيرة السيارة.

وكشف الوزير، أن «ما يقرب من 80 بالمائة من ميزانيتنا القطاعية سيتم توجيها إلى هذا المجال».

وذكر أن الجزائر لديها حاليا شبكة طرق «مهمة جدا» على المستوى الإفريقي، تتشكل من أكثر من 130 ألف كيلومتر من الطرق وآلاف الهياكل التقنية و36 مطارا و13 ميناء تجاريا.

ويضاف إلى ذلك، شبكة السكك الحديدية التي من المقرر أن تنتقل في السنوات الثلاث المقبلة، من 4200 كيلومتر إلى 6500 كيلومتر بهدف بلوغ شبكة سكك حديدية وطنية بطول 12500 كيلومتر على المدى الطويل.

كما أشار وزير الأشغال العمومية، إلى أنه سيتم ربط جميع الموانئ الجزائرية بالطريق السيار شرق-غرب وشبكة السكك الحديدية كجزء من مشاريع الربط بين مختلف المواقع والبنى التحتية الأساسية للبلاد.

وأضاف، أن مشاريع السكك الحديدية والطرق السريعة تكتسي أهمية استراتيجية وتهدف إلى تسهيل حركة البضائع من الموانئ الجزائرية إلى البلدان الأفريقية المجاورة والمنطقة، لا سيما مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد ونيجيريا، إلخ.

كما أوضح ان هذه الإستراتيجية لتطوير شبكة السكك الحديدية تندرج أيضًا في إطار الأهداف التي حددتها الحكومة لاستغلال المناجم الموجودة بجنوب البلاد.

وقال الوزير، إنه سيتم تسليم ما مجموعه 780 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية الجديدة خلال العام المقبل، مستشهدا، على سبيل المثال، بالخط الذي يربط المسيلة - بوغزول - تيسمسيلت.

كما أشار إلى انه سيتم تشغيل خطوط السكك الحديدية الجديدة هذه، التي هي حاليًا في مرحلة الاختبار، بحلول مارس 2021.

ومن المقرر أيضًا إعادة إطلاق مشاريع إنشاء خطوط السكك الحديدية التي كانت مجمدة سابقًا، اعتمادًا على الموارد المالية التي خصصتها الدولة.

أما عن المشاريع الجديدة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، لاسيما انجاز خط سكة حديدية يربط بشار بتندوف وخط يربط بين أدرار وبرج باجي مختار وخط آخر بين المنيعة وتمنراست، فقد أكد أن الدراسات بشأن هذه المشاريع ستطلق ابتداء من سنة 2021.

وزير النقل لزهر هاني يؤكد:

نعمل على ضمان الأجور ولا تعويض للأرباح

■ «الجوية الجزائرية» خسرت 40 مليار دينار بسبب الجائحة ■ تراخيص لاستغلال الحافلات ما بين الولايات

قدرت خسائر شركة الخطوط الجوية الجزائرية 40 مليار دج. فيما تكبد النقل البحري ما قيمته 7 ملايير دج، بسبب جائحة كورونا التي تسببت في تراجع النشاط التجاري للموانئ بنسبة 20 بالمائة، بحسب ما كشف عنه لزهر هاني وزير النقل.

حياة. ك

يعد قطاع النقل من القطاعات التي تضررت من حالة الحجر التي فرضتها الوضعية الوبائية، التي ألحقت خسائر كبيرة، سواء في النقل الجوي «الخطوط الجوية الجزائرية» أو النقل البحري وحتى النقل البري. غير أن الدولة لن تعوض الأرباح وإنما ستعمل على تغطية الأجور والصيانة، هذا ما أفاد به الوزير هاني، أمس، خلال نزوله ضيفا في «فوروم الإذاعة»، لافتا إلى أن الخسائر تختلف من وسيلة لأخرى، بالرغم من أن الموانئ لم تتوقف كليا عن النشاط، وكان تأثير الوباء عليها بصفة كبيرة. قال الوزير في رده على أسئلة الصحافة في هذا اللقاء، إن فتح مجال النقل الجوي في الخطوط الداخلية، لم يسجل أي حالات لخرق البروتوكول الصحي، فالجميع التزم بالإجراءات، غير أنه لم يجب عن السؤال المتعلق بالملاحة الدولية، حين قال إنه لا يمكن البتّ في هذه المسألة، فهي من صلاحيات السلطات العليا للبلاد.

بالنسبة للخطوط الداخلية وبالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لحركة الملاحة الداخلية، أفاد هاني أنه يجري التفكير حاليا في استحداث شركة نقل عمومية متخصصة في النقل الداخلي، هي الآن محل دراسة من عدة جوانب كعلاقتها المرتقبة بالجوية الجزائرية وإمكانية مساهمة هذه الأخيرة في رأسمالها.

ولم يستبعد أن تكون هناك شركات خاصة للنقل الجوي الداخلي، كما يرى ضرورة أن تعمل «الجوية الجزائرية» على الرفع من مستوى خدماتها، لتحسين تنافسيتها مع الخطوط الجوية الأخرى، لأن المسافر يختار الشركة التي يجد راحتها فيها.

أبرز الوزير في هذا السياق، أن مجال النقل الجوي بالنسبة للخطوط الخارجية مفتوح لإجلاء الرعايا الجزائريين بالخارج المقيمين في الجزائر، والمقدر عددهم 1400 جزائري عالق في مطارات العالم عادوا إلى أرض الوطن إلى غاية يوم أول أمس، مضيفا أن عملية إجلاء المواطنين الجزائريين متواصلة وسط إجراءات وقائية صارمة، مفيدا أنه لم يتبق سوى 400 مواطن عالق بالخارج.

كما تحدث الوزير عن حالة الفوضى التي ما يزال يعاني منها النقل البري، الذي تأثر بدوره من تداعيات كوفيد-19، قال الوزير إن الوصاية منحت تراخيص استغلال الحافلات ما بين الولايات في انتظار فتح النقل البري، كاشفا أن وزارة النقل قد أبرمت اتفاقية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لنقل الطلبة بضواحي العاصمة، في انتظار إعطاء الضوء الأخضر- كما قال- من السلطات العليا لدخول هذه الاتفاقية حيز التجسيد.

فيما يتعلق بالنقل عبر السكك الحديدية، أوضح هاني لزهر أن دائرته الوزارية تحضر لبعث نشاط القطارات والمترو، بينما تم فتح خطوط «الترامواي» لتنقل الأشخاص. وأكد أن دائرته الوزارية تتابع عن كثب الوضع الصحي، بالتنسيق مع اللجنة العلمية لرصد ومتابعة وباء كورونا وتقديم من ثم الحلول المناسبة.

فيما يتعلق بالنقل البحري، قال الوزير إن الجزائر ليس لها أسطول بحري لنقل البضائع الجافة، الذي لا يساهم سوى في حصة لا تتعدى 1 بالمائة، مشيرا إلى أن الشركات الأجنبية هي التي تسيطر على السوق الوطنية.

المدير العام لموبيليس دكالي عادل:

19 مليون مشترك و152 مليار دينار استثمارات خلال 4 سنوات

قدم المدير العام لموبيليس، دكالي عادل، أمس، أمام لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني، عرضا حول دور هذه المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، إلى جانب أهم الاستثمارات والمشاريع المستقبلية التي تطمح لإنجازها.

خلال هذا الاجتماع، جدد رئيس لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية، شعبان الواعر، التأكيد على أن الهدف من سلسلة هذه اللقاءات هو «القيام بمهام الرقابة التي تدخل ضمن نطاق اختصاص اللجنة».

وتناول عرض المدير العام، دور مؤسسة موبيليس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، إلى جانب «أهم الاستثمارات والمشاريع المستقبلية التي تطمح مؤسسته لإنجازها مع ضمان خدمة ذات نوعية، لاسيما في ظل المنافسة المحتدمة بين مختلف متعاملي الهاتف النقال».

وفي هذا الإطار - يضيف البيان - كشف دكالي، أن موبيليس «صنفت من طرف سلطة الضبط سنة 2007 كأحسن شبكة من حيث التغطية، وفي سنة 2015 تمكن المتعامل الأول والوحيد من تغطية 48 ولاية بتقنية الجيل الثالث، كما تمكنت موبيليس من احتلال المرتبة الأولى من حيث خدمة الجيل الرابع سنة 2016».

وأوضح أيضا، أن موبيليس «حققت الريادة في السوق، سواء من حيث رقم الأعمال أو عدد المشتركين، وخلال سنتي 2018 و2020 صنفت من طرف سلطة الضبط للمرة الثانية كأول متعامل من حيث تقديم خدمة الأنترنت وضمان تغطية شاملة للجيل الرابع في 48 ولاية».

وقال دكالى، إن موبيليس باتت «فاعلا بارزا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر، حيث أحصت 19 مليون مشترك بزيادة 8,9٪ مقارنة بسنة 2019 وبرقم أعمال يقدر بـ115 مليار دينار و2,7 مليون مشترك 2G و6,5 ملايين مشترك 3G و9,8 ملايين مشترك 4G وبأرباح تقدر بـ11,3 مليار دينار».

وعن استثمارات المؤسسة، كشف السيد دكالى أنها «بلغت 152 مليار دينار خلال 4 سنوات الماضية»، مضيفا أن موبيليس «تملك 11213 نقطة بيع معتمدة تتعامل مع 19 مليون مشترك، كما أنها تدعم المجتمع المدني والعديد من الجمعيات الرياضية والثقافية».

جنّدت بواخر وطائرات لإجلاء العالقين

الجزائر تكسّر الحصار عن مواطنيها في القارات الخمس

من روسيا .. أمريكا.. من أوروبا وإفريقيا.. برّا، جوّا وبحرا، ومن كل أصقاع العالم.. جنّدت الجزائر أسطولها الجوي والبحري وفتحت معابر حدودية استثنائية لإجلاء رعاياها العالقين بالقارات الخمس، منذ اغلاق الحدود، شهر مارس 2020، بفعل التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات العليا في البلاد، لمواجهة فيروس «كوفيد 19» المستجد، وحماية البلاد من الخطر القادم من وراء البحار.

هيام.ل

في أوجّ الهلع الذي اعترى سكان المعمورة، خوفا من خطر وشراسة وسرعة انتشار فيروس كورونا، قررت الجزائر إجلاء رعاياها المحاصرين بالخارج، بعد توقف حركة الطّيران، وكانت من بين الدول القليلة جدا التي هرعت لنجدة العالقين في دول تنتمي الى القارات الخمس، ولبّت نداءات الاستغاثة التي أطلقها جزائريون عالقون في مختلف بلدان العالم، والتزمت بتحمل تكاليف الحجر الصحي للعائدين الملزمين بالمكوث مدة 14 يوما في أفخم الفنادق في الجزائر.

أوّل طائرة جزائرية تخترق عزلة «ووهان»

كانت الانطلاقة في رحلة إجلاء الجزائريين العالقين بالخارج، من بؤرة انتشار الوباء بـ «ووهان» الصّينية، التي كانت تعيش في حالة عزلة تامة داخليا وخارجيا آنذاك، وفي عزّ انتشار الوباء قرر الرئيس عبد المجيد تبون ارسال طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية لإعادة الطلاب الجزائريين مرفوقين برعايا من تونس وموريتانيا وليبيا، كانت بمثابة الخطوة «الجريئة» نظرا للمخاوف الكبيرة التي انتشرت في البلاد، خاصة ما تعلق باحتمال جلب الفيروس الى الوطن، لكن الرئيس وضع أمن الجزائريين العالقين هناك أولوية الدولة، حيث أدرجت الخطوة في إطار «تجسيد التزامات رئيس الجمهورية المتعلقة بحماية ومرافقة الجالية الوطنية بالخارج والتجاوب الفوري مع انشغالاتها في هذه الظروف الخاصة». طبقا لبيان الرئاسة آنذاك.

بتاريخ 3 فيفري 2020، حطّت أول رحلة جوّية خاصة، بمطار هواري بومدين قادمة من الصّين، حيث تمّ إجلاء 31 جزائريا أغلبهم طلبة ورعيتان كانتا في زيارة عائلية للصين رفقة 17 رعايا تونسيين وليبيين وموريتاني، وكان في استقبال الرعايا العائدين الى أرض الوطن طاقم طبي لتفادي أي طارئ، كما قامت الجزائر، على متن نفس الرحلة، بإجلاء 10 مواطنين تونسيين و03 ليبيين، 04 موريتانيين في إطار «التزام الجزائر الثابت بتقاليد التضامن مع الأشقاء في البلدان المغاربية، خاصة في هذه الظروف الصعبة. في ذلك الوقت، اتخذت اجراءات احترازية للوقاية من الفيروس من خلال تنصيب كاميرات حرارية على مستوى المطارات الرئيسية لمراقبة المسافرين القادمين من مختلف المطارات.

وفي بداية مارس 2020، خصّصت السلطات رحلة ثانية الى ووهان، لإجلاء رعايا جزائريين عالقين في نفس البلد بسبب فيروس كورونا، إضافة لجنسيات من دول أخرى. حيث ضمت الرحلة الثانية الى ووهان 130 مسافر جزائري وآخرين من دول أخرى.

الجزائر تتكفل بنقل أجانب إلى بلدانهم

بالرّغم من الظرف الصعب الذي مرت به الجزائر، إلا انها قرّرت التكفل أيضا بنقل رعايا أجانب كانوا عالقين في الجزائر، وتم تخصيص 06 وجهات دولية من الجزائر العاصمة ما بين 23 و26 جويلية 2020 لصالح الرعايا الأجانب والمقيمين والحائزين على فيزا صنف «د» شنغن العالقين بالجزائر بسبب انتشار جائحة كورونا. وكانت الوجهات نحو روما، بروكسل، فرانكفورت، مسقط، القاهرة، حيث جاءت هذه الرحلات، استجابة لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التي تقضي بإعادة كل المواطنين العالقين في مختلف الدول.

وقد بلغ عدد المواطنين الجزائريين العالقين في الخارج الذين تمت إعادتهم إلى أرض الوطن في إطار تواصل المرحلة الثانية المبرمجة لإجلائهم التي انطلقت في 20 جويلية 2020 بلغ 8511 مواطن إلى غاية، يوم 28 جويلية.

تفاصيل وأرقام حول أكبر عملية إجلاء

تم إلى غاية 16 أوت 2020 إجلاء أزيد من 29 ألف جزائري عبر ثلاث مراحل، منذ انطلاق عملية ترحيل العالقين بالخارج إثر جائحة كورونا في شهر مارس الماضي، وانطلقت المرحلة الثالثة من عملية إجلاء الجزائريين العالقين في الخارج، بداية أوت الماضي، حيث برمجت ثلاثة عشر رحلة خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 9 أوت 2020 من بينها تسع 9 رحلات، انطلقت من أربع مطارات كبرى تم فيها تجميع للمواطنين العالقين في عديد من البلدان بحسب الخارجية.

وبحسب أرقام قدمتها الخارجية في ذلك الوقت، فقد تم إجلاء أزيد من 29 ألف جزائري عبر ثلاث مراحل، وإلى غاية 16 أوت 2020، إجلاء 29284 مواطن، على ثلاث مراحل، منذ انطلاق العملية في شهر مارس 2020، وذلك عبر أكثر من 100 رحلة جوية و4 رحلات بحرية، بالإضافة إلى الوافدين عبر المعابر الحدودية البرية. وتم اجلاء في المرحلة الثالثة من العملية التي انطلقت، منذ يوم 4 أوت 2020، «ما مجموعه 5738 مواطن عبر 23 رحلة جوية، وكذا عبر الحدود البرية بالنسبة للرعايا الجزائريين العالقين في تونس.

وعن تفاصيل العملية، فقد نشرت وزارة الخارجية في تلك الفترة حصيلة العمليات التي تمت، منذ تاريخ 4 أوت 2020 حيث تم بتاريخ 4 و5 أوت 2020، إجلاء 621 مواطن إلى مطار الجزائر عبر رحلتين من باريس، وبتاريخ 6 أوت 2020، تم إجلاء 393 شخص من تونس عبر المعبر الحدودي البري بأم الطبول (ولاية الطارف)، من بينهم مواطنون تونسيون وأجانب مقيمون بالجزائر، أما بتاريخ 7 أوت 2020، فتم إجلاء 309 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من باريس (فرنسا)، وإجلاء 305 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من إسطنبول (تركيا)، بالإضافة إلى إجلاء 241 مواطن إلى مطار الجزائر من العاصمة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية).

وبتاريخ 8 أوت 2020، تم إجلاء 307 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من باريس، وإجلاء 301 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من إسطنبول (تركيا) وإجلاء 266 مواطن إلى مطار وهران قادمين من دبي (الإمارات العربية المتحدة)، إلى جانب إجلاء 187 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من الدوحة، وإجلاء 99 مواطنا إلى مطار الجزائر قادمين من جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، لواندا (أنغولا)، ليبروفيل (الغابون) وأبيدجان (كوت ديفوار). فيما تم إجلاء 92 مواطنا إلى مطار الجزائر قادمين من الكويت، و51 مواطنا إلى مطار الجزائر قادمين من الخرطوم (السودان).

وتم بتاريخ 9 أوت 2020، تم إجلاء 310 مواطن إلى مطار قسنطينة قادمين من إسطنبول (تركيا)، وإجلاء 282 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من جدة (المملكة العربية السعودية) وإجلاء 247 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من لندن (المملكة المتحدة) وإجلاء 152 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من باريس (فرنسا).

وفي يوم 11 أوت 2020، تم إجلاء 269 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من دبي (الإمارات العربية المتحدة)، وإجلاء 253 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من مونتريال (كندا) وإجلاء 97 مواطنا إلى مطار عنابة عبر رحلة من مطار الدوحة (قطر)، من بينهم 72 مواطنا جزائريا كانوا عالقين في العراق، بالإضافة إلى إجلاء 89 مواطنا إلى مطار الوادي قادمين من دكار (السنغال) ونواقشوط (موريتانيا).

وبتاريخ 13 أوت 2020، تم إجلاء 306 مواطن إلى مطار وهران قادمين من اسطنبول (تركيا) وإجلاء 253 مواطن إلى مطار وهران قادمين من واشنطن، وقد تم بتاريخ 15 أوت 2020، إجلاء 308 مواطن إلى مطار الجزائر قادمين من مطار أورلي بفرنسا.

وشملت العملية مطار دبي حيث برمجت انطلاقا منه رحلتان بتاريخ 4 و7 أوت خصصتا لإجلاء المواطنين العالقين في الإمارات العربية المتحدة وأولئك الحائزين على تذاكر شركة طيران الإمارات العائدين من كوريا الجنوبية، بنغلاديش، الصين،الفيتنام، تايلاندا، ستراليا، مدغشقر وكينيا.

كما برمج الإجلاء أيضا من إسطنبول بالنسبة للمواطنين الجزائريين العالقين بتركيا الذين انضم إليهم المواطنون الحائزون على تذاكر سفر على متن الخطوط الجوية التركية العالقون في شمال جزيرة قبرص وفي جمهورية أذربيجان للعودة على متن رحلة بُرمجت يوم 5 أوت الماضي. أضيفت إليها رحلتان أخريان تخصص الأولى يوم 6 أوت لإجلاء المواطنين العالقين بتركيا، فيما خصصت الرحلة الثانية يوم 9 أوت لإجلاء ما تبقى من المواطنين العالقين بتركيا الذين انضم إليهم المواطنون الحائزون على تذاكر شركة الخطوط الجوية التركية العائدون من الفيتنام، تايلاندا، مدغشقر وباكستان، إضافة إلى المواطنين العالقين في سوريا ولبنان الذين سيتم تجميعهم في مطار بيروت الدولي، أين ستحط هذه الرحلة لإجلائهم.

وبمطار الدوحة خصصت رحلة، يوم 8 أوت الماضي، بالنسبة للمواطنين العالقين بقطر، انضم إليهم المواطنون الحاملون لتذاكر السفر لشركة الطيران القطرية العائدون من كوريا الجنوبية، باكستان، بنغلاديش، اليابان، تايلاندا، أستراليا، مدغشقر، كينيا وتنزانيا.

وانطلاقا من مطار باريس برمجت ثلاث (3) رحلات أيام 4 و5 و9 أوت تخصص لإجلاء المواطنين العالقين في فرنسا. وينضم إليهم المواطنون الحاملون لتذاكر شركة الطيران الفرنسية Air France العائدون من البرازيل، كوبا، المكسيك، الأرجنتين، كولومبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعض الدول الإفريقية الأخرى.

كما تم تخصيص 04 رحلات أخرى خلال نفس الفترة، انطلاقا من واشنطن (الولايات المتحدة الامريكية) لإجلاء ما تبقى من المواطنين العالقين في الولايات المتحدة الأمريكية وجدة (المملكة العربية السعودية)، يوم 6 أوت، وجوهانسبورغ (جنوب إفريقيا) يوم 6 أوت، مرورا بكل من لواندا (أنغولا)، ليبروفيل (الغابون) وأبيدجان (كوت ديفوار) وأخيرا بغداد (العراق) يوم 8 أوت مرورا بالكويت.

إعادة 30 ألف جزائري برا.. بحرا وجوا

بلغ عدد الرعايا الجزائريين العالقين بالخارج بسبب تفشي جائحة كورونا والذين تمت إعادتهم الى أرض الوطن 30.863 مواطن، منذ مارس المنصرم إلى غاية 03 سبتمبر2020 مواطن، حيث أمّنت السلطات لهذا الغرض أكثر من 115 رحلة جوية و4 رحلات بحرية بالإضافة إلى عمليات الإجلاء التي تمت عبر الحدود البرية للمواطنين الذين كانوا عالقين في تونس وليبيا وموريتانيا».

وتتواصل عملية الإجلاء في مرحلتها الرابعة والأخيرة حيث وصل إلى أرض الوطن 631 مواطنا جزائريا، يومي 28 و29 أوت 2020 قدموا جوا من مطار أورلي بباريس (فرنسا) وتم برمجة رحلتين جويتين من نفس المطار، يومي 5 و11 سبتمبر 2020».

رحلات استثنائية غير محدودة

وفي سياق مواصلة الجهود، أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية شهر ديسمبر 2020، مواصلة رحلات إجلاء المواطنين العالقين خارج الوطن وكذا الراغبين بالدخول إلى التراب الوطني لاعتبارات استثنائية، ذات الصلة بالحالات المستعجلة سيما الصحية منها الإنسانية وللضرورة المهنية والاقتصادية الملحة»، وذلك في إطار تنفيذ التدابير المقررة من قبل السلطات العمومية ذات الصلة بالتنقل الجوي.، مع شرط حيازة شهادة طبية (PCR) معدة 72 ساعة على الأكثر قبل موعد الرحلة.

وتخص هذه العملية المواطنين الذين تم إحصاؤهم على مستوى تمثيليات بلدنا بالخارج وكذا الذين درست ملفاتهم على مستوى اللجنة القطاعية المختصة، على أن تبقى العملية متواصلة بالنسبة للحالات الاستعجالية المستجدة التي تستوفي الشروط. ولغاية الأسبوع الماضي فقد تم احصاء 5 جزائريين عالقين بالخارج مسجلين في القوائم وهوالعدد المرشح للإرتفاع حسب تصريحات ممثلي الجوية الجزائرية بالنظر لعملية التحيين التي تطال قوائم المعنيين بالإجلاء، وقد أعد برنامج مدعم متضمن لرحلات يومية من وإلى فرنسا سواء من باريس أومرسيليا وهذا البرنامج منشور عبر فايسبوك وتويتر للشركة، كما أن هناك رحلات مخصصة لدول أخرى من جدّة وعمان ودبي والقاهرة وإسبانيا.

ضبط قوائم المسافرين يثير حفيظة العالقين

نائب عن الجالية يدعو لتخفيف إجراءات الإجلاء

دعا النائب عن الجالية الجزائرية، نور الدين بلمداح، الوزير الأول إلى ضرورة تخفيف الإجراءات «البيروقراطية» التي ترافق عملية استئناف الرحلات للخطوط الجوية الجزائرية، بعدما أثارت حفيظة العديد من المسافرين.

قال بلمداح في مراسلة اطلعت عليها «الشعب»، إنه من غير المعقول أن تعود العديد من الطائرات بمقاعد شاغرة في حين يتزايد الطلب لدى القنصليات من قبل المسافرين العالقين بالدول الأجنبية.

تأتي خرجة النائب البرلماني على ضوء تحفظ العديد من المسافرين حول القوائم التي تسلم للخطوط الجوية الجزائرية والإجراءات المرافقة لعملية التسجيل عبر القنصليات.

هذه الأخيرة معنية فقط بتسليم قوائم المسجلين بوزارة الخارجية والتي بدورها تقوم بتمريرها لوزارة الداخلية من أجل ضبط قوائم المسافرين وإعادتها للقنصلية، وهي إجراءات بحسب النائب البرلماني معقدة وطويلة وليست عملية.

ودعا لتسليم سلطة القرار في ضبط القوائم لممثلياتنا الدبلوماسية أو إقرار تكفل مكاتب الخطوط الجوية الجزائرية بالخارج، كما كان الحال عليه قبل غلق الحدود، أي المسافر يشتري تذكرته مباشرة من الخطوط الجوية دون سابق تسجيل في أي قائمة مع إمكانية شراء تذاكر الذهاب والإياب وليس فقط الذهاب وبأسعار خيالية، كما هو عليه الحال.

محمد .ف

بعد انتظار دام سنوات

الإفراج عن قائمة 61 سكنا اجتماعيا ببلدية أوماش

أفرجت دائرة أورلال غرب ولاية بسكرة عن القائمة النهائية المقترحة للاستفادة من حصة 61 وحدة من صيغة السكن العمومي الإيجاري المعروف بالاجتماعي ببلدية أوماش بعد انتظار دام سنوات، كما تمّ فتح باب الطعون لغير المستفيدين لمدة 8 ايام إلى غاية مصادقة الجهات الولائية الوصية بصفة نهائية عن هذه القائمة.

بسكرة: حمزة لموشي

تتضمّن قائمة المستفيدين من هذه الحصة السكنية حسبما افادت به مصادر من بلدية اوماش، 61 مستفيدا، 19 مستفيدا منهم من فئة أقل من 35 سنة، بعدما عانى المستفيدون من وضعيات سكنية محرجة كون أغلبهم أرباب عائلات وأرهقهم الإيجار.

أشارت مصادرنا إلى أنّ عملية دراسة الملفات استغرقت أشهرا تمّ خلالها تطهير القائمة، والقيام بعدد من التحريات الإدارية بخصوص وضعيات المستفيدين من قبل اللجنة المختصة التي عكفت على متابعة ودراسة المئات من الملفات المودعة بالبلدية من قبل طالبي هذه الصيغة السكنية العمومية.

وقد تّم تنقيط المستفيدين بناء على ملفاتهم المودعة، في إطار من الشفافية، حسب ذات المصادر المحلية، التي حرصت على تطبيق القانون الساري المفعول بهذا الخصوص مع ترجيح مبدأ الأولوية في الاستفادة لبعض الحالات الاجتماعية الحرجة المعروفة بالمنطقة، بعد الاستعانة ببعض فعاليات المجتمع المدني والمصالح الأمنية والإدارية المختصة.

بدورهم المستفيدون عبّروا عن فرحتهم، مؤكدين توديعهم لمعاناة طويلة مع أزمة السكن، في حين تأسف مواطنون آخرون لعدم إدراجهم في القائمة الأولية المقترحة، مطالبين مصالح الدائرة والبلدية بإعادة دراسة ملفاتهم، مشيرين إلى انهم سيقدمون طعونا في استفادة بعض الأشخاص الذين لا يستحقون هذا النوع من الاستفادة حسبهم، وخلال لقائها بهم أكدت لهم مصالح الدائرة احقيتهم في القيام بطعون، مطمئنة إياهم بأنها ستأخذ كل الطعون المؤسسة بعين الاعتبار، بعد ضبط كل الإجراءات القانونية.

سطيف

1600 متمدرس يلتحق بمركز محو الأمية بالعلمة

افتتح الموسم الدراسي لفصول محو الأمية بسطيف، تحت إشراف الأمينة الولائية لجمعية محو الامية وسلطات محلية عسكرية ومدنية.

ع - ش

أعطيت إشارة انطلاق الموسم الدراسي من مدرسة عقبة بن نافع من مدينة العلمة، وهذا بسب الظروف الصحية التي تعرفها البلاد بناء على تعليمات الجمعية الوطنية لمحو الأمية، وتم الاستماع للدرس الافتتاحي لهذا الموسم بحضور العديد من النساء المتمدرسات في أقسام محو الأمية.

والتحق 1600 متمدرس بمركز محو الأمية بالعلمة منهم 95 بالمائة نساء يتوزعون على 60 مسجدا بالعلمة، حيث اجتاز منهم 7 نساء جميع الأطوار الثلاثة ووصلن السنة الثالثة ثانوي منهم السيدة «حربي مباركة» التي تبلغ من العمر 72 سنة، والتي صنعت الحدث لاجتيازها لشهادة البكالوريا للمرة الثانية، كما تحفظ 35 حزبا من القرآن الكريم بأحكامه وتتقن قراءة اللغة الفرنسية والانجليزية وكتابتهما، وصنع نساء محو الأمية الحدث من خلال إزالة لثام الأمية وكسر قيود الجهل، وأصبح بإمكانهن القراءة والكتابة حتى باللغة الأجنبية.

وتمكّنت 15 امرأة من مختلف الأعمار من حفظ القرآن الكريم كاملا وتعلّم أحكامه، وعن أهداف الجمعية في المستقبل أكدت مقيدش بثية، رئيسة جمعية محو الأمية بسطيف ان الجمعية تسعى لتعميم أقسام الإعلام الآلي، حيث قامت بفتح أقسام في بعض مراكزها وتمكّنت النساء من تعلم مبادئ الإعلام الآلي، فأصبح بإمكانهن التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تمكن من مواصلة تعليمهن وحفظهن للقرآن الكريم خلال فترة الحجر الصحي التي تمر بها البلا،د والتي فرضها وباء فيروس كورونا من خلال التواصل عبر منصة «» zil و«ايمو».

.. وأسلاك الكهرباء تحرم عائلات بالطاية من الغاز 05 سنوات

تعيش أسر وعائلات ببلدية الطاية شمال شرق سطيف محرومة من الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات بسبب الأسلاك الكهربائية التي تهدّد حياتهم وتكاد تسكن معهم، خصوصا في حي أم العجول الحضري.

ولخطورة الوضعية أبدت العائلات استعدادها للمساهمة المالية في مشروع تحويل الأسلاك لأن الحلول موجودة مع وجود خط ثاني يمر أمامهم، وقد نقل السكان الانشغال إلى مصالح البلدية التي قدّمت وعودا منذ فترة من دون أن تتجسد تلك الوعود على أرض الواقع، حيث يبقى السكان يعانون ويلات الخطر الذي يهدد حياتهم.

.. وحجز 3 قناطير من الدجاج الفاسد

حجزت مصالح أمن ولاية سطيف كمية معتبرة من اللحوم البيضاء (دجاج وأحشاء) والتي فاق وزنها 03 قناطير، كانت تنقل على متن مركبة تجارية لا تتوفر على أدنى الشروط، كما أن صاحبها لا يحوز على أيّة وثيقة تثبت سلامتها أو تفحّصها من قبل الطبيب البيطري.

العملية جاءت عقب دوريات رقابية تمت وسط المدينة، أوقفت خلالها مركبة نفعبة تنقل كميات هامة من اللحوم البيضاء والتي فاق وزنها 03 قناطير دون أن تتوفر هذه الأخيرة على نظام تبريد أو أن تكون مهيئة لنقل هذا النوع من المواد الغذائية سريعة التلف، ناهيك عن عدم احترام أدنى شروط الصحة والنظافة، مع عدم حيازة صاحبها لأية وثيقة تثبت مصدرها، ليتم عرضها على المختصين الذين أقرّوا أنها غير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم تحويلها للمصالح المختصة مع فتح تحقيق معمق في ملابسات القضية.

بجاية

برامج طموحة لتطوير قطاع الصحة

تدعّم قطاع الصحة بولاية بجاية بعدد من الهياكل التي توجد قيد الإنجاز من شأنها أن تساهم في تحسين الخدمات الصحية بالولاية.

ينتظر أن يتم استلام ثلاث مؤسسات صحية قريبا، وهو ما من شأنه أن يدعم هذا القطاع من أجل الاستجابة لمطالب المواطنين، خاصة في ظل الطلب المتزايد على الخدمات الصحية على مستوى مختلف مناطق ولاية بجاية.

وأكّد مدير الصحة لولاية بجاية أنّ الأشغال لا تزال جارية بهذه المؤسسات الصحية على غرار مستشفى سوق الاثنين، الذي أوشكت الأشغال على الانتهاء فيه، حيث تمّ تخصيص مبلغ مالي من طرف السلطات المعنية من أجل إنجاز أشغال التهيئة الخارجية، كما سيتم اقتناء التجهيزات اللازمة حتى يسمح له أن يكون جاهزا لاستقبال المرضى خلال الأسابيع القادمة.

وتبقى الأشغال متواصلة على مستوى مستشفى واد غير التي وصلت فيها نسبة تقدم الأشغال إلى 80 بالمائة ويأمل المسؤولين المحليين، أن يتم الانتهاء من أجل الإنجاز في الآجال المحددة حتى تدخل حيز الخدمة، بالإضافة إلى المؤسسة الاستشفائية لبلدية تازمالت بالمنطقة الغربية التي يتم استلامها عند انتهاء الأشغال على غرار المستشفيات الجديدة الأخرى.

من جهة أخرى، أكّد مدير الصحة لولاية بجاية على دخول مركزين للصحة الجوارية حيز الخدمة خلال الأيام القادمة ويتعلق الأمر بكل من منطقة سيدي علي لبحر ببلدية بجاية وبلدية خراطة حيث أن السلطات المعنية بصدد إجراء التجهيزات اللازمة حاليا.

ومن هنا، فإن المجهودات المبذولة من طرف القائمين على قطاع الصحة بالولاية، لا يمكنها لوحدها تحقيق الأهداف الموجودة ما لم ترفق بالوسائل البشرية المؤهلة والكافية مع تهيئة الظروف المناسبة لأداء الخدمة، من خلال تذليل الصعوبات وتوفير الإمكانيات اللازمة للتكفل بالطلب على مستوى مختلف هياكل الصحة الجوارية، وذلك قصد امتصاص الضغط المسجل في أغلب الهياكل الاستشفائية بالولاية.

محفوظ رمطاني

لجمع وتوزيع ألبسة وأجهزة تدفئة للعائلات المعوزة

جمعيات تلمسانية تُطلق حملة «شتاء دافئ»

بادرت عديد البلديات على غرار شتوان، تلمسان، منصورة، باب العسة، مغنية وسبدو بإطلاق حملات تضامنية بشعار «شتاء دافئ».

كشف رئيس مركز سبل الخيرات لدائرة شتوان، وهو إمام مسجد علي ابن أبي طالب بشتوان، عيسى حفصي، لـ «الشعب»، إطلاق طبعة ثانية من حملة جمع وتوزيع للأغطية والأفرشة وأجهزة التدفئة لفائدة الأسر المعوزة، على أن يكون إستقبال المعونات بمساجد دائرة شتوان.

وأشار حفصي إلى أن «سبل الخيرات» أحصت توزيع 1000 طرد إستهلاكي في رمضان المنقضي، واستفادت 300 أسرة من ألبسة وأغطية.

وفي عيد الفطر استفاد 70 طفلا من ألبسة تفوق قيمتها 5000 دج، وفي عيد الأضحى تم توزيع 55 خروفا.

وشاركت الجمعية في عمليات التبرع بالدم وغرس الأشجار وتنظيم الطوابير بمكاتب البريد وزيارات لعائلات معوزة، كان آخرها امرأة تقطن بأعالي شتوان (الجرف الأحمر).

ووزّع رئيس جمعية الرقي للفن والثقافة لطفي مسيفي 100 نظارة طبية على المدارس الإبتدائية في بلديات شتوان، منصورة، عين فزة ومغنية.

ب - عمر

سكان بلدية بني ورسوس يطالبون بمرافق حيوية ونقل حضري

ناشد سكان بلدية بني وارسوس «برج عريمة» بدائرة الرمشي، ولاية تلمسان، السلطات المحلية والولائية للتدخل العاجل من أجل الدفع بعجلة التنمية.

ندّد السكان الذين اتّصلوا بـ «الشعب» بالتهميش والنقص الكبير في ضروريات الحياة، فالمنطقة بحاجة ماسة إلى منشآت صحية، تربوية ورياضية في بلدية تقطنها آلاف العائلات.

ويشير هؤلاء إلى غياب صيدليات، سوق للخضر والفواكه ومخابز وهو ما زاد من عزلة ومعاناة سكان مناطق الظل ببلدية بني ورسوس، الذين يضطرون يوميا للتنقل إلى الأماكن المجاورة لاقتناء حاجاتهم الأساسية مثل بلدية الرمشي.

واستنكر السكان لامبالاة المسؤولين الذين استنجدوا بهم لتوفير خط للنقل الحضري.

تلمسان: بكاي عمر

في غياب الرقابة

التجار الفوضويون يحتلون القطب السكني «بلقايد» بوهران

يشكو سكان القطب السكني الجديد بلقايد، شرقي ولاية وهران، التوسع المتواصل للتجارة الفوضوية، أمام غياب الرقابة من طرف الجهات العينية، إضافة إلى عدم تواجد العناصر الأمنية من أجل منع احتلال الأرصفة والشوارع.

براهمية مسعودة

أعرب مواطنون عن مدى تذمّرهم واستيائهم من هذه الوضعية في ظل توسعها عبر نقاط متفرقة عبر الطرقات والأرصفة التي تحولت إلى واجهات لعرض المنتجات الفلاحية، وغيرها من المواد الواسعة الإستهلاك، في ظل غياب الوعي لما تشكله التجارة الموازية من خطر على صحة المستهلكين والبيئة.

يعود السبب في تنامي التجارة الفوضوية بالأحياء السكنية الجديدة حسب المختصين إلى إقبال المواطنين عليها نظرا لانخفاض أسعارها، والتماطل في فتح أسواق جديدة خارج المحيط العمراني للحد من هذه التجارة، وما تخلّفه من الفضلات وبقايا السلع الفاسدة والروائح الكريهة وانتشار الحشرات، ناهيك عن الاحتكاك البشري، وعدم احترام الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

واعتبر محدّثونا أنّ وجود هذه التجارة الفوضوية، قد يحدث اختلالات في المجال الحضري، في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الولائية جاهدة لجعل المنطقة الشرقية من أرقى الأقطاب السكنية بوهران الجديدة الآخذة في التوسع نحو هذه الجهة، داعين إلى القضاء على جميع هذه النقاط السوداء، لاسيما أنّ مديرية التجارة والجهات المعنية بالمراقبة وقمع الغش، ترتكز فقط على التجار النظاميين المعنيين بعمليات الرقابة دون غيرهم.

الخبير عبد القادر بريش لـ «الشعب»:

الخوصصة الجزئية الجدية بإمكانها استعادة نجاعة المؤسّسات المفلسة

يعتقد عبد القادر بريش، الخبير الاقتصادي، أنه يمكن التعويل على خيار الخوصصة الجزئية لانتشال العديد من المؤسسات المفلسة التي رغم الدعم المالي الذي استفادت منه، لم تتمكّن من استعادة حيويتها في السوق، لذا حسب تقديره المشكل الجوهري يكمن في التسيير والحوكمة.

فضيلة بودريش

لإنقاذها من الغلق من دون استمرار الدولة في تخصيص أموال معتبرة لتبقى حية، اقترح خوصصة جزئية جدية وشفّافة في ظل تداعيات الأزمة الصحية.

اعتبر عبد القادر بريش الخبير الاقتصادي في تصريح خصّ به «الشعب»، أنّ تحديات المؤسسات العمومية الاقتصادية في الوقت الراهن ليست سهلة كونها تواجه العديد من المشاكل المعقدة، حيث تتجاوز الحلول الظرفية أو الترقيعية، لأن ما تعاني منه في الواقع يكمن في اختلالات هيكلية، ولا يتعلق الأمر بالصعوبات المالية الظرفية.

عاد الخبير قليلا إلى الوراء بهدف تقصي وتحديد الأسباب، التي لم تسمح بإنعاش ونمو المؤسسات واضعا يده على الجرح، وقال إن هذه المؤسسات بحكم ملكيتها للدولة وتحت عدة اعتبارات، ذكر منها على وجه الخصوص الاعتبارات الاجتماعية والمحافظة على مناصب الشغل، لذا خضعت إلى عدة عمليات دعم وضخ أموال منذ تسعينيات القرن الماضي، ولكن لم يحل المشكل، وأكّد الخبير أنّ هذه المؤسسات صارت تستنزف الأموال العمومية من دون أن ينعكس ذلك على ترقية أدائها أو طرحها للقيمة المضافة أو تحسين وضعيتها المالية. ويعتقد بريش أن السبب يتمثل في غياب الحوكمة، العامل الرئيس الذي أدى إلى ضعف مردوديتها وتنافسيتها.

ومن بين مقترحات طرحها الخبير بريش، التفكير والسير نحو فتح رأس مال بعض المؤسسات التي أثبتت مرارا أنها عاجزة على النهوض وإثبات مكانتها في السوق أي خوصصة جزئية، علما أن الدولة مالكة لرأس مال هذه المؤسسات.

وبخصوص مجلس إدارة هذه المؤسسات، أوضح أنه ينبغي أن تكون العلاقة اقتصادية وتجارية خالصة، يربطها عقد نجاعة مع المسيّرين وتتم محاسبتهم على حصيلة أدائهم.

ودافع الخبير بريش عن خيار فتح رأس مال هذه المؤسسات التي توجد في وضعية صعبة حتى لا يخسر العمال مناصب شغلهم، ويعتقد أنها مسألة تقنية أي الخوصصة الجزئية لهذه المؤسسات، بهدف التأثير في تغيير تركيبة مجالس إدارتها، والتأثير في آليات التسيير وإرساء نظام الحوكمة بها.

ولتحقيق النتائج والأهداف المرجوّة، اشترط بريش في عملية الخوصصة الجزئية، ضرورة القيام بتدقيق وتطهير حقيقي لأصول هذه المؤسسات والتشخيص المالي المعمق بهدف الوقوف على حقيقة الوضعية المالية لهذه المؤسسات، على خلفية أنّ الظرف المالي الحالي المتسم بتأثيرات الأزمة الصحية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، قلّص من السيولة المالية والادخار لدى الأعوان الاقتصاديين. ولفت بريش الانتباه إلى أنه يجب تدارك النقائص من خلال الاستفادة من التجارب السابقة حتى لا تضيع المؤسسات لأن المشكل عميق وهيكلي، ومن مقترحاته أن تكون خوصصة جزئية شفّافة للمؤسسة، وفق شروط وفتح رأس مال المؤسسات يكون من خلال طرحه للاكتتاب العام.

قلق يسود قطاع المال البريطاني

انتقال 1.2 تريليون استرليني من الأصول إلى الاتحاد الأوروبي

نظر القطاع المالي البريطاني بقلق إلى خروج دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، الذي يترتب عليه خطر خسارته لزبائن ولتأثيره في مجالات أساسية مثل المشتقات، فضلا عن اضطرابات محتملة في الأسواق، وفقا لموقع «الفرنسية».

نقلت الشركات المالية أكثر من 1.2 تريليون جنيه استرليني من الأصول نحو منطقة الأورو منذ استفتاء الخروج، يعتقد بنك إنجلترا أن أغلبية المخاطر تم احتواؤها مع اقتراب نهاية الفترة الانتقالية، بعد أربعة أعوام من الاستعدادات.

لكن المصرف يرى أن الخروج دون اتفاق سيتسبب في «تقلبات في الأسواق واضطرابات في الخدمات المالية»، ولا سيما بالنسبة للزبائن «المتمركزين داخل الاتحاد الأوروبي».

القلق من التفاوض

يتوقّع بنك «مورجان ستانلي» أن عدم التوصل لاتفاق، يدفع نحو تراجع مؤشر البورصة «فوتسي-250» بين 6 و10 في المائة، وتراجع أسهم المصارف المتضررة أصلا من وباء كوفيد-19، بين 10 و20 في المائة.

وبدءاً من الأول من شهر جانفي المقبل سيخسر القطاع المالي البريطاني وحي الأعمال جواز سفرهما الأوروبي، أي الآلية التي تسمح للقطاع بأن يبيع، انطلاقا من المملكة المتحدة، منتجاته وخدماته إلى الاتحاد الأوروبي.

ويشعر قطاع الأعمال حاليا بالقلق من التفاوض على نظام تكافؤ يقضي بمطابقة القواعد بهدف ضمان تبادل سلس في بعض الخدمات، وهي أسس على نطاق أضيق بكثير (يحكم عشرات منها مجالات عدة في الخدمات المالية) ويمكن إلغاؤها بسهولة.

وأعلنت أورزولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، وبوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، أنهما اتفقا في اتصال هاتفي على تمديد المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق تجاري بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من التكتل.

ووفقا لموقع «الألمانية»، كان من المنتظر أن يصدر قرار نهائي بشأن هذه المفاوضات لكن هذا القرار تأجل مرة أخرى، إذ جاء في بيان مشترك أن الجانبين يريان أنه من قبيل الوعي بالمسؤولية أن يتم بذل جهد أخير، وذلك على الرغم من الإجهاد، الذي أعقب نحو من عام من المفاوضات وتجاوز عدة مهلات.

ونوّه البيان إلى أنّه صدر تكليف للمفاوضين باستئناف المفاوضات، لكن البيان لم يذكر مبدئيا أجلا جديدا للمفاوضات، وكان من المفترض في الأساس أن يصدر قرار نهائي أول أمس، حول قطع المفاوضات بين الجانبين أو التوصل إلى اتفاق، وذلك حسبما كانت فون دير لاين وجونسون قد اتفقا عليه خلال اللقاء الذي جمع بينهما في بروكسل الأربعاء الماضي.

رسوم جمركية مرتفعة

حاول المفاوضون تحقيق تقدم بشأن النقاط المثيرة للجدل منذ أعوام، التي تتمثل بالدرجة الأولى في الشروط العادلة للمنافسة ووصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وإلى جانب هذه النقاط، فليس هناك توافق بعد حول أدوات تنفيذ الاتفاق المنشود.

وكانت بريطانيا خرجت من الاتحاد الأوروبي رسميا في نهاية شهر جانفي الماضي، لكنها ستبقى في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي حتى نهاية العام الحالي، وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول هذا الموعد النهائي، فإنه من الممكن معاودة فرض رسوم جمركية مرتفعة وعراقيل تجارية أخرى، وثمة تخوفات من أن تؤدي الإجراءات والضوابط إلى شل حركة المرور في خط العبارة المهم الرابط بين دوفر وكاليه عبر القناة الإنجليزية.

ومن الناحية النظرية، فإن هناك وقتا للمفاوضات حتى قبل رأس السنة بقليل، غير أن الاتفاقية ستحتاج إلى المصادقة عليها من الجانبين أو سيضطر الجانبان في هذه الحالة إلى التوافق على تطبيقها مؤقتا وهو الأمر، الذي ينتقده البرلمان الأوروبي بشدة.

وكان دومينيك راب وزير الخارجية البريطاني قد صرح لمحطة (سكاي نيوز) البريطانية بأنه من غير المستبعد تمديد المحادثات في حال تحرك الاتحاد الأوروبي في النقاط الحاسمة.

ووافق الاتحاد الأوروبي على التعويض عن العقود الاشتقاقية المالية، لكنه لم يسمح بعد بالتعويض عن تلك المتعلقة بتبادل هذه المنتجات، التي تساوي مئات المليارات من الجنيهات في الصفقات اليومية.

واتخذت المصارف والمؤسسات المالية إجراءات تقنية لضمان تدفق سلس لتلك الصفقات في حال فشلت المفاوضات الثنائية، وسنت الحكومات من الطرفين قوانين تؤمن استمرارية لعقود التأمين وإدارة الأصول.

وتقول سارة هال من مركز «شانجينج يوروب» في المملكة المتحدة للدراسات «إذا ما أصبحت العلاقة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أسوأ، فقد يتطلب الوصول إلى نظام تكافؤ وقتا أطول».

الأنشطة صارت باهظة

بحسب مكتب «إرنست آند يونج»، نقلت الشركات المالية أيضا أكثر من 1200 مليار جنيه من الأصول نحو الاتحاد الأوروبي منذ استفتاء «بريكست». وانفصال لندن دون اتفاق عن الاتحاد الأوروبي، يمكن المفوضية الأوروبية من عقد أنشطة تلك الشركات البريطانية عبر طلب رأس مال أكبر أو عدد أكبر من الموظفين، قبل منحها رخصة عمل.

وقد تتعقّد أيضا عمليات نقل البيانات الشخصية لأن المفوضية الأوروبية لم توافق بعد على المعايير البريطانية لحماية البيانات. وقد تواجه المصارف وشركات الاستثمار لذلك أحد خيارين، إما الالتزام بالمعايير - خيار سيعقده وباء كوفيد-19 والقيود على تنقل الأشخاص - وإما التخلي عن بعض الزبائن وبعض الأنشطة التي أصبحت باهظة جدا على الأرجح أو تنطوي على مجازفة، حسب سايمن جليسون من مكتب «كليفورد تشانس» للمحاماة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركات والمصارف المتضررة أصلا من الوباء ومن انخفاض معدل الفائدة إلى ما دون الصفر في بعض الحالات، لا تملك «فائضا كافيا من رأس المال المتوافر». وقد اتخذ بعضها زمام المبادرة عبر إغلاق حسابات بعض الزبائن البريطانيين المتمركزين في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يؤثر حاليا في عشرات آلاف الأشخاص وقد يتسارع.

وستتأثّر سوق المشتقات المالية أكثر من غيرها، إذ أشار بنك إنجلترا إلى أن «بعض الشركات الأوروبية، وفي ضوء تعليمات بروكسل حول مشتقات السندات، قد لا تكون قادرة على الشروع بمبادلات للمنتجات في المقرات البريطانية، والعكس صحيح». وقد ينشأ عن ذلك، وفق بنك إنجلترا، نزوح لأنشطة سمسرة المشتقات نحو أنظمة أخرى ولاسيما «وول ستريت».

كل أسبوع من الإغلاق في ألمانيا يخفض 3.5 مليار من الناتج المحلي الإجمالي

توقّع معهد بحوث التوظيف الألماني «آي إيه بي» أن يتسبّب كل أسبوع من الإغلاق في ألمانيا في محو حوالي 3.5 مليار أورو من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

قال الباحث في المعهد إنتسو فيبر إن الموافقة الوشيكة على لقاح مضاد فيروس كورونا من شأنها أن تشير إلى أصحاب العمل بأن نهاية الأزمة باتت وشيكة.

وأضاف «لذلك ستحاول العديد من الشركات الاحتفاظ بموظفيها»، مضيفا أنه سيكون هناك رغم ذلك انتكاسة في سوق العمل. وقال «هذا الإغلاق سيضع عبئا آخر على تطوير العمالة في ألمانيا». تجدر الإشارة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا في 2019 بلغ حوالي 3.44 تريليون أورو.

قلق أممي بعد إنشاء أول سوق في العالم للعقود الآجلة للمياه

أعرب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان بيدرو أروجو أغودو، عن قلقه بشأن إنشاء أول سوق في العالم للعقود الآجلة للمياه، مؤكداً أن ذلك قد يؤدي إلى المضاربات من قبل الممولين الذين قد يتاجرون في المياه وكأنها سلعة أخرى شأنها كشأن النفط والذهب.

أكّد أغودو فيما يتعلق بالحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، أنه يستحيل تحديد قيمة المياه، على غرار السلع التجارية الأخرى، لأن الماء ملك للجميع، بوصفه منفعة عامة، ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة وسبل العيش كلها، ومكوّناً أساسي للصحة العامة.

يذكر أنّ يوم السابع ديسمبر الماضي شهد إطلاق مجموعة CME، أول عقد آجل للمياه في العالم للتداول، وهي المتخصصة في مجال العقود الآجلة لإدارة المخاطر.

لدعم الشّركات الناشئة

رئيس وزراء تايلاند يطالب بالتوسع في التجارة الإلكترونية

أمر رئيس الوزراء التايلندي برايوت تشان أوتشا مسؤولي الحكومة بالبحث عن سبل توسيع نطاق التجارة الإلكترونية في السوق المحلية التايلندية لدعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

نقلت «بلومبرج» عن رئيس الوزراء التايلندي قوله في رسالة على موقع المتواصل الاجتماعي فيسبوك اليوم، إنه طالب نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الرقمي والمجتمع سوباتانابونج بونميتشاو بإيجاد سبل لتطوير منصات التجارة الإلكترونية المحلية ودعم القطاع.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذّر فيه دون ناكورنتاب كبير مديري بنك تايلاند المركزي من استمرار انكماش اقتصاد بلاده للعام الثاني على التوالي إذا استمرت القيود المفروضة على حركة السياحة القادمة من الخارج بسبب الخوف من تجدد انتشار فيروس كورونا المستجد.

يذكر أنّ بنك تايلاند المركزي يتوقع حاليا نمو الاقتصاد خلال العام المقبل بمعدل 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على أساس افتراض وصول 16 مليون سائح إلى البلاد.

أسعار برميل النفط تقفز إلى 50.5 دولارا

ارتفعت أسعار عقود خام برنت لأقرب إستحقاق، اليوم، بنسبة 1.1 في المائة لتتداول عند 50.5 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لأقرب إستحقاق، بنحو 1 في المائة لتتداول عند 47.1 دولار للبرميل.

جاء ذلك مع بدء الترخيص للقاحات الوقاية من فيروس كورونا، وتوافق «أوبك+» على تمديد اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية العام.

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

«العميد» وش. بلوزداد يتنافسان على الوصافة

تُلعب، اليوم، مواجهتان متأخرتان عن الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، الأولى تجمع مولودية الجزائر صاحب المركز الرابع بأربع نقاط بضيفه أولمبي المدية لحساب تسوية رزنامة الجولة الثانية، في حين أن الثانية يحل فيها بطل النسخة الماضية شباب بلوزداد ضيفا ثقيلا على جمعية عين مليلة لاستكمال فعاليات الجولة الأولى، مواجهتان مهمتان للناديين العاصميين اللذان سيكونان في منافسة مباشرة على من يخطف مركز الوصافة.

محمد فوزي بقاص

يحتضن، اليوم، بداية من الساعة الثالثة مساء ملعب 5 جويلية الأولمبي مباراة متأخرة عن الجولة الثانية من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، تجمع مولودية الجزائر بضيفه أولمبي المدية الذي يعاني في بداية الموسم الكروي (2020 – 2021).

يدخل رفقاء القائد عبد الرحمن حشود مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة بعد تحقيق انطلاقة موسم موفقة، تمكنوا خلالها من استئناف الموسم بتعادل ثمين في مدينة بورتو نوفو ضد نادي بافلز البينين في إطار الدور التمهيدي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وبعده عادوا بفوز من مدينة بلعباس أمام الاتحاد المحلي، وفرضوا التعادل الإيجابي على نادي بارادو، الجمعة الماضية، بملعب الدار البيضاء بالعاصمة.

تعادلان وفوز، كلها خارج الديار، حصيلة إيجابية للمولودية التي بدأ لاعبوها يسترجعون إمكانياتهم البدنية والفنية، بعد 8 أشهر ونصف كاملة دون منافسة رسمية بسبب تفشي فيروس كورونا، ويسعون اليوم الاستثمار في مشاكل أبناء التيطري الذين أضربوا عشرة أيام كاملة قبل مواجهة مولودية وهران، الجمعة الماضي، مطالبين بتسوية مستحقاتهم العالقة، منذ الموسم المنصرم، وهو الأمر الذي قد يكون في صالح المتألق بوطاقة ورفاقه لتحقيق ثاني فوز في البطولة والموسم وتحسين أدائهم طيلة 90 دقيقة، خصوصا أن الأولمبي انهزم ضد شبيبة الساورة وفرض عليه التعادل ضد مولودية وهران في الخرجتين الأوليتين داخل الديار، فوز سيسمح للعميد من الالتحاق بوفاق سطيف المتصدر برصيد 7 نقاط والانفراد بوصافة الترتيب، بما أن الوفاق يملك + 4 أهداف.

هذا، وسيغيب من جانب العميد الثنائي (جابو ويلخير) للمباراة الثانية على التوالي، بسبب تعرضهما للإصابة في مباراة اتحاد بلعباس، لكن الطاقم الفني للمولودية يملك الحلول لتعويض غيابهما في ظل ثراء التعداد.

المواجهة الثانية يحل فيها فريق شباب بلوزداد ضيفا ثقيلا على جمعية عين مليلة، بداية من الساعة الثالثة مساء، بملعب زوبير خليفي، أين يطمح أبناء لعقيبة تحقيق خامس فوز لهم على التوالي، منذ انطلاق الموسم في مختلف المنافسات، والثاني في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في رحلة الحفاظ على لقب البطولة، بعد الفوز في نهائي الكأس الممتازة ضد اتحاد العاصمة، والإطاحة ذهابا وإيابا على فريق النصر الليبي في الدور التمهيدي لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وبعدها دك شباك شبيبة القبائل بثلاثية نظيفة في أول مباراة للفريق في المحترف الأول.

مهمة الشباب لن تكون سهلة بتاتا، كون رفاق دمان دخلوا الموسم بقوة، أين تمكنوا من تحقيق الفوز في الجولة الأولى على نجم مقرة بهدفين لواحد، والعودة بنقطة ثمينة من ملعب 20 أوت بالعناصر أمام نصر حسين داي، وهو ما سيجعلهم يخوضون لقاء اليوم بمعنويات مرتفعة، ويعملون على الإطاحة بالشباب وخلق المفاجأة، خصوصا أن الجمعية تبحث عن ضمان البقاء مبكرا.

هذا، وسيسترجع الطاقم الفني لشباب بلوزداد الثنائي بوسليو وسالمي اللذان اندمجا في التدريبات الجماعية، السبت الماضي، في حين سيتواصل غياب القائد شمس الدين نساخ ومتوسط الميدان الصلب بلال تريكات بسبب الإصابة، كما يعمل الطاقم الطبي على تكثيف العلاج للثنائي قصد استرجاع لياقتهما قبل داربي الجمعة ضد نصر حسين داي، أما في الجهة المقابلة سيخوض المدرب عبد القادر يعيش المواجهة بتعداد مكتمل.

يذكر، أن فريق شباب بلوزداد سيلتحق بملعب زوبير خليفي مباشرة من مدينة قسنطينة التي قضى فيها، ليلة الاثنين.

البرنامج المباريات:

15:00: مولودية الجزائر - أولمبي المدية
15:00: جمعية عين مليلة - شباب بلوزداد

إتحاد بسكرة

خزينة الفريق تتدعم بـ 5 مليار سنتيم

انتعشت خزينة فريق اتحاد بسكرة، بغلاف مالي هام يقدر بـ 5 مليار سنتيم، وهو قيمة عقد تمويلي أبرمته إدارة الفريق برئاسة فارس بن عيسى، مع الشركة الوطنية للأشغال في الآبار، على أن تُقدم على دفعات على مدار 3 سنوات تسمح بضمان 3 مواسم رياضية مريحة للإتحاد.

بسكرة: حمزة لموشي

أعلنت إدارة الفريق البسكري الناشط في الرابطة المحترفة الثانية، عن إمضاء عقد تمويلي بصفة نهائية مع الشركة الوطنية للأشغال في الآبار وهو العقد الذي يعتبر فرصة ذهبية في الوقت الراهن بالنسبة للفريق الذي عانى خلال الموسم الرياضي المنصرم من أزمة مالية خانقة هددت بقائه في الرابطة، حيث سيساهم هذا الغلاف المالي المعتبر في حل أغلب مشاكل الفريق المالية، بداية بتسوية مستحقات اللاعبين وتسديد ديون بعض الشركاء في انتظار مواصلة الرئيس بن عيسى لرحلة البحث عن مصادر تمويل جديدة، للخروج من الأزمة المالية، وضمان موسم رياضي مريح.

وأشارت مصادر من فريق الإتحاد، بحسب ما أفاد به المناجير العام عبد القادر تريعة، لبعض المقربين منه إلى اجراء مسؤولي عروس الزيبان لاتصالات مختلفة مع بعض العديد من المتعاملين الاقتصاديين المعروفين بالولاية وخارجها، لوضع حد نهائي لمشاكل تمويل الفريق ليتمكن من الوفاء بجميع التزاماته، وتشجيع اللاعبين بقيادة المدرب معز بوعكاز على بذل المزيد من الجهود لتشريف الأخضر والأسود نظرا لصعوبة الموسم الحالي.

وبخصوص تسوية الوضعية المالية لبعض لاعبي الفريق فأشار تريعة، إلى ان الإجراءات تسير على قدم وساق، بغية تحفيز اللاعبين على الاستعداد الجيد للمواعيد الرياضية القادمة التي يعلق عليها عشاق الإتحاد آمال كبيرة في عودة الأفراح للفريق البسكري الذي يلعب هذا الموسم على ورقتي الفوز بالبطولة والكأس، وتحقيق حلم سنوات من اللعب.

كأس العالم للمصارعة

فرقات عبد الكريم يفتك الميدالية البرونزية

افتك المصارع الجزائري عبد الكريم فرقات (63 كلغ) الميدالية البرونزية، عقب تغلبه على ارتيوم ديلياني من مولدافيا بنتيجة 6 - 4 لحساب اليوم الثاني لمسابقات المصارعة الاغريقو-رومانية في إطار كأس العالم (رجال وسيدات) التي تجري فعالياتها ببلغراد (صربيا).

وتعثر فرقات بعد دخوله مباشرة في الدور ربع النهائي أمام التركي سريف كليتش (10-0). واستطاع الجزائري بعد ذلك من الفوز في لقاء استدراكي على الروماني كريستيان فزيل فاجيونيتس (14-5).

اليوم (س 14.00): تونس - الجزائر

«الخضر» يطمحون لتحقيق انطلاقة قوية

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة نظيره التونسي في افتتاح بطولة شمال إفريقيا المؤهلة لكأس أمم إفريقيا لذات الفئة بموريتانيا، حيث يسعى أشبال المدرب بن سماعين لتحقيق الفوز في أولى المباريات لدخول المنافسة بقوة وتعزيز حظوظهم في التأهل إلى المنافسة القارية.

عمار حميسي

يسعى أشبال المدرب بن سماعين لدخول المنافسة بقوة رغم أنهم سيواجهون صاحب الأرض، الذي يسعى هو الآخر لتحقيق الفوز رغم أن الأمر لن يكون بالسهولة المنتظرة بحكم التحضير الجيد الذي قام به المنتخب خلال فترة تواجده بمركز سيدي موسى.

لعب المنتخب الوطني بعض المواجهات الودية أمام أندية الرابطة الأولى، حيث كانت الفرصة مواتية للمدرب من أجل الوقوف على مدى جاهزية كل اللاعبين والتعرف على قدراتهم الفنية والبدنية، وهذا ما جعله يكون النواة الأساسية التي سيراهن عليها خلال دورة شمال إفريقيا.

تعرف دورة شمال إفريقيا مشاركة منتخبات تونس البلد المضيف إضافة إلى المغرب، ليبيا ومصر، حيث يتأهل الرائد والوصيف إلى البطولة النهائية التي ستجري في موريتانيا، وهو ما يجعل مأمورية المنتخب الوطني في غاية الصعوبة، حيث سيكون مطالبا بالفوز في لقاءين على الأقل وتحقيق التعادل في لقاء آخر للوصول إلى رصيد قد يؤهّله للدورة النهائية.

تعزّزت قوة المنتخب الوطني من خلال تواجد بعض اللاعبين، الذين ينشطون في أوروبا على غرار حارس نيس بولهندي ولاعب سوشوفراج الذي رفض دعوة الاتحاد المغربي وفضل الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني، حيث يعد هذان اللاعبان من أبرز العناصر التي يتوفر عليها المنتخب.

تواجد بعض اللاعبين المحترفين سيمنح قوة إضافية خاصة فيما يخص طريقة اللعب وترقية المستوى الفني، الذي يعد من العوامل المهمة التي ستساهم في تحقيق النتائج الايجابية خلال هذه المنافسة التي تعد مقياسا مهما على مدى قوة الفئات السنية لدينا.

دورة شمال إفريقيا تعرف مشاركة منتخبات لديها باع طويل على مستوى منافسات الفئات السنية على غرار مصر والمغرب، إضافة إلى تونس عكس الجزائر التي طالما حققت نتائج سلبية خلال المنافسات السابقة ولم تحقق نتائج طيبة إلا خلال وصولها إلى نهائي كاس إفريقيا لأقل من 23 سنة وإفتكاك تأشيرة التأهل إلى اولمبياد ري ودي جانيرو.

ومن خلال إلقاء نظرة على المنتخبات المشاركة قد يكون التأهل في حد ذاته انجازا مهما بالنظر إلى قوة المنتخبات المذكورة التي حضرت جيدا لهذا الموعد، وكان لأجهزتها الفنية القوت الكافي من اجل تحضير اللاعبين لرفع التحدي خلال موعد تونس وتحقيق التأهل إلى الدورة النهائية بموريتانيا.

فروجي، مدرب اتحاد العاصمة:

أتمنى أن تكلّل عودتي إلى الفريق بالنجاح

عبّر المدرب الجديد لاتحاد الجزائر (الرابطة الأولى) الفرنسي تيري فروجي، عن سعادته الكبيرة بالعودة «لاتحاد الجزائر» لدى وصوله إلى الجزائر، للإشراف على العارضة الفنية لتشكيلة اللونين «الأحمر والأسود»، حسبما أعلن عنه النادي العاصمي على موقعه الرسمي.

أوضح فروجي لموقع النادي العاصمي: «أنا سعيد جدا بالعودة لاتحاد الجزائر، أتمنى أن تكلّل تجربتي الجديدة بالنجاح. علينا وضع اليد في اليد لبلوغ أهدافنا».

ووقّع المدرب الجديد للاتحاد العاصمي خلفا لفرانسوا تشيكوليني المقال من منصبه، على عقد لمدة موسم واحد قابل للتجديد على حسب النتائج والأهداف المسطرة مع الإدارة خلال الموسم الحالي.

ويأمل أنصار الفريق أن يعيد التقني الفرنسي الفريق الى الواجهة بعد البداية المتعثرة في البطولة، حيث لم يحقق أي انتصار لحد الان، وهو ما جعله يتواجد مع أندية المؤخرة.

وسبق لفروجي أن درب اتحاد الجزائر خلال موسم «2018–2019» توّج على إثره باللقب الوطني.

وكان تشيكوليني قد أقيل من منصبه بعد رفضه الصعود للمنصة الشرفية لتسلم ميداليته عقب مباراة الكأس الممتازة بين اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد (1–2) التي جرت يوم 21 نوفمبر بملعب 5 جويلية.

وكان النادي العاصمي قد أسند العارضة الفنية للمدرب المساعد بن عرابيي بوزيان، بمساعدة نيكولا بوب (محضر بدني) ومحمد بن حمو(مدرب الحراس).

ويحتل اتحاد الجزائر، مؤقتا المركز الـ 17 في ترتيب البطولة بنقطتين بعد ثلاث جولات للمنافسة.

ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا

قمّة متجدّدة بين برشلونة وباريس سان جيرمان

أسفرت قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، التي أقيمت أمس الإثنين، في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهتين ناريتين، فيما جاءت بقية المباريات متوازنة نوعا ما.

وأوقعت القرعة تشيلسي في مواجهة أتلتيكو مدريد، كما حملت صدامًا ناريًا لبرشلونة أمام باريس سان جيرمان وصيف النسخة الماضية من البطولة.

ويلعب بايرن ميونخ حامل اللقب أمام لاتسيو، فيما يلتقي ريال مدريد نظيره أتالانتا.

وفي بقية المباريات يصطدم ليفربول بلايبزيغ، ومانشستر سيتي ببوروسيا مونشنغلادباخ، فيما يلعب جوفنتوس أمام بورتو، وبوروسيا دورتموند أمام إشبيلية.

مباريات ذهاب الدور الـ 16 ستقام على مدار 4 أيام متفرقة، وهي 16، 17، 23 و24 فيفري 2021.

أما جولة الإياب، فسوف تقام أيام 9، 10، 16 و17 مارس 2021.

وبعد إسدال الستار على ثمن النهائي، سيجري الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرعة الأدوار التالية بداية من ربع النهائي حتى المباراة النهائية، يوم 19 مارس 2021.

برنامج المباريات

بوروسيا مونشنغلادباخ (ألمانيا) - مانشستر سيتي (إنجلترا)
لازيو (إيطاليا) - بايرن ميونيخ (ألمانيا)
أتليتيكو مدريد (إسبانيا) - تشلسي (إنجلترا)
لايبزيغ (ألمانيا) - ليفربول (إنجلترا)
بورتو (البرتغال) - جوفنتوس (إيطاليا)
برشلونة (إسبانيا) - باريس سان جيرمان (فرنسا)
إشبيلية (إسبانيا) - بوروسيا دورتموند (ألمانيا)
أتالانتا (إيطاليا) - ريال مدريد (إسبانيا)

بعد معاناة من مرض في القلب

وفاة المدرب الفرنسي الشهير جيرارد هوييه

توفي أمس، جيرار هوييه، المدرب السابق للمنتخب الفرنسي وليفربول الانجليزي وليون وباريس سان جرمان، عن عمر ناهز 73 سنة بعد أيام معدودة على خضوعه لعملية جراحية في الشريان.

فارق «هوييه» الحياة بمنزله بعد إجرائه لعملية جراحية بأحد مستشفيات باريس، حسبما جاء في جريدة «ليكيب» الفرنسية.

وحسب المصدر ذاته، فإن هوييه درب المنتخب الفرنسي في العام 1992 خلفاً لميشال بلاتيني، لكنه فشل في قيادته إلى نهائيات كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة بخسارته التاريخية في الجولة الأخيرة من التصفيات أمام بلغاريا على أرضه، في الوقت المحتسب بديلاً عن الضائع تاركاً مكانه لمساعده إيمي جاكي الذي قاد الديوك للقب مونديال 1998 على أرضهم.

وتولى هوييه مهام تدريب ليفربول الإنجليزي في العام 1998، وقاده للفوز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي في العام 2001، بالإضافة إلى ألقاب محلية أخرى قبل أن ينتقل لتدريب ليون الفرنسي بين 2005 و2007، حيث قاده للفوز بلقب الدوري موسمي 2005–2006 و2006–2007. وختم هوييه مسيرته التدريبية في أستون فيلا في موسم 2011 / 2012.

لجنة قانون اللاعب لـ «الفاف»:

الانتهاء من إعداد ملف الشراكة مع وسطاء اللاعبين

أعلنت لجنة قانون اللاعب، التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، انتهائها من إعداد الملف الخاص بالوسطاء وكل الوثائق المرتبطة به، خاصة تلك المتعلقة بالقانون الخاص بالشراكة مع وسطاء اللاعبين، حسب ما أفادته الفاف عبر موقعها الرسمي على شبكة الانترنت.

أوضحت الهيئة الفدرالية في بيانها، أنّ «هذه الخطوة، تندرج أساسا في المساعي الرامية إلى حماية النوادي واللاعبين والمدربين من التورط في أي ممارسات غير قانونية عند إبرامهم لعقود الانتقالات وعقود العمل الخاصة بالنوادي واللاعبين والمدربين»، مؤكدة «أنّ محتوى هذا القانون يستجيب للشروط التي يحددها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في هذا الباب».

وأوضح ذات البيان، أنّ هذا القانون من شأنه أن يضمن مراقبة حقيقية وشفافية كبيرة على عملية انتقال اللاعبين ، ويمكن الاتحادية من الحصول على كل المعلومات حول المبلغ الذي يقدمه أي طرف من هذه الأطراف (النادي، اللاعب، المدرب) للوسيط. وأشارت الاتحادية في الأخير، إلى أنّ هذا القانون يتضمن نقاطا هامة ستساعدها على مراقبة وتنظيم هذه الوظيفة من خلال منح هذا الوسيط لإجازة مرقمة وتسجيله على مستوى الاتحادية (الفاف).

عدد الأهداف المسجلة مع نفس الفريق

ميسي يعادل رقم بيليه

سجل ليونيل ميسي هدفه رقم 642 بقميص برشلونة في جميع المسابقات بمناسبة الفوز 1-0 على ليفانتي في الجولة 13 من البطولة الإسبانية لكرة القدم، سهرة الأحد، ليعادل رقم الأسطورة بيليه مع سانتوس البرازيلي، بحسب شبكة «سبورت ميدياست».

وبحسب ذات المصدر، فإن البرازيلي بيليه أحرز نفس العدد من الأهداف (642) بقميص سانتوس، وهو رقم قياسي مع نفس الفريق.

وكان بيليه قد حقق هذا الرقم في الفترة من 1965 عندما سجل هدفه الأول أمام كورينثيانز، إلى 1974 عندما أمضى هدفه الأخير مع الفريق البرازيلي.

وتمكن نجم برشلونة من قيادة فريقه لفوز مهم عندما سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 76 أمام ليفانتي، ليرفع رصيد النادي الى 17 نقطة بالمركز الثامن في ترتيب البطولة الاسبانية.

جيلالي حسان (رئيس إتحادية الملاحة الشراعية):

الفريق الوطني يعود للتحضيرات استعدادا لموعدي طوكيو ووهران

أجرت العناصر الوطنية للملاحة الشراعية، صباح اليوم، الفحص الطبي «البسيار» بمركز السويدانية، بالعاصمة، من أجل الدخول في رابع معسكر على التوالي بالبرج البحري، يدوم من 14 إلى 24 ديسمبر، لمواصلة التحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية بطوكيو 2021 والألعاب المتوسطية، بوهران 2022. بحسب ما أكده رئيس الإتحادية الجزائرية جيلالي حسان في تصريح خاص لجريدة «الشعب».

نبيلة بوقرين

كشف الرجل الأول على رأس الفيدرالية أن الفريق سيعرف تواجد 6 عناصر جديدة رفقة المجموعة التي كانت في التربصات الماضية ما يعني أن التعداد سيتكون من 12 رياضيا، من بينهم 5 إناث، وقال في هذا الصدد: «الفرق الوطنية ستجري الفحص الطبي من أجل الدخول في رابع معسكر لها بالنسبة للأكابر المعنيين بالألعاب الأولمبية بطوكيو 2021 والأول للرياضيين الذين سيشرعون في التحضير للألعاب المتوسطية بوهران 2022 مباشرة بعدما تصدر نتائج البسيار، حيث سيدوم التربص من 14 إلى 24 ديسمبر الجاري، بالمدرسة الوطنية بالبرج البحري، لأنها تتوفر على كل الشروط اللازمة لتجسيد تعليمات البروتوكول الصحي، ومن جهة أخرى، فإن الرياضيين يجدون الظروف الملائمة من أجل التركيز على التدريبات بعيدا عن الضغط».

واصل جيلالي حسان قائلا: في ذات السياق «سيكون المعسكر موعد للرياضيين من أجل مواصلة العمل في المرحلة الحالية لكي لا يتراجع مستواهم لضمان أفضل جاهزية للموعدين الهامين بطوكيو ووهران، بما فيها الأندية لم تعد للتحضيرات بسبب غلق القاعات جراء الوضع الصحي الذي نعيشه ولهذا سننتظر إلى غاية عودة الاستقرار حتى تباشر الفرق التدريبات لإجراء البطولة الوطنية التي إعتدنا أن تكون في شهر جانفي، وفي إنتظار ذلك سنواصل العمل رفقة عناصر النخبة المعنية بالمنافسات الدولية لتحقيق نتائج إيجابية بحول الله، لأننا نملك تأشيرتين للأولمبياد وفي نفس الوقت تعتبر الألعاب المتوسطية جد مهمة لأنها ستكون بأرض الوطن، تشمل القائمة كل من وسيم زياني، ماليا كرسان، ميسا عبد الفتاح، أسامة بن سراي في إختصاص الليزر ورمزي بوجعيط، حمزة بوراس، أمينة بتريش، كاتيا بلعباس، لينا آيت غلي سليمان، فيصل بن سرّاي، رامي بودروما. إسلام بنافة في إختصاص الألواح الشراعية».

تطرق محدثنا إلى الأهداف المستقبلية قائلا: «حددنا قائمة تتكون من 15 رياضيا من الممكن أن تدخل في التدريبات مباشرة بعدما تقوم بالتقرير الطبي الشامل بالمركز الوطني للطب الرياضي لكي يتسنى لها الشروع في العمل بشكل عادي بعد التوقف الطويل الذي دام 10 أشهر، حتى لا تكون انعكاسات سلبية، لأننا نعيش ظروف إستثنائية أوجبت علينا التعامل معها بعقلانية على أمل أن يزول الوباء في القريب بحول الله لكي تعود الحياة إلى طبيعتها».

الجمعية الدولية للاعبات المحترفات للتنس:

إيناس إيبو تتقدم وتحتل الصف 601

ارتقت لاعبة التنس الجزائرية، إيناس إيبو إلى المركز 601 في الترتيب العالمي للجمعية الدولية للاعبات المحترفات، بعد تقدمها بمركز واحد في الترتيب الأخير الصادر، أمس الاثنين.

كان بإمكان اللاعبة الجزائرية تحقيق قفزة أهم، لو تمكنت من إنهاء مشاركتها في الدورة الدولية الأخيرة التي جرت في الفترة الممتدة من 6 إلى 13 ديسمبر الجاري، بالمنستير (تونس)، أين أجبرت إيبو على الانسحاب مبكرا من المنافسة بسبب الإصابة التي تعرضت لها جراء كثافة المقابلات.

ومعلوم، أنّ إيبو، كانت قد حققت في الترتيب السابق لجمعية اللاعبات المحترفات قفزة نوعية، بتقدمها بثمانية مراكز كاملة، بفضل بلوغها الدور ربع النهائي من الدورة الدولية للمحترفات التي جرت بميادين التنس بالمنستير. وتبقى الاسترالية اشليغ بارتي تتصدر الترتيب العالمي متقدمة على كل من الرومانية سيمونا هالب في المركز الثاني واليابانية نامي اوزاكا في المركز الثالث.

رحيل الروائي البريطاني جون لوكاريه

رائــد روايــات الجوســســة يغــادرنــا

رحل عنّا الروائي البريطاني ديفيد كورنويل، الشهير بـ»جون لوكاريه»، عن عمر ناهز 89 عاما. ويُعتبر الراحل من أشهر كتّاب الروايات الجاسوسية، وساعده في ذلك ماضيه كعميل لدى الاستخبارات البريطانية. ولاقت أعمال لوكاريه رواجا عالميا كبيرا، كما حُوّل بعضها إلى أفلام سينمائية. واستغلّ لوكاريه قلمه وخبرته لمحاكاة حقائق من الواقع، كما في «البستاني المخلص» حينما فضح الممارسات اللاأخلاقية التي تمارسها شركات الدواء الكبرى في إفريقيا.

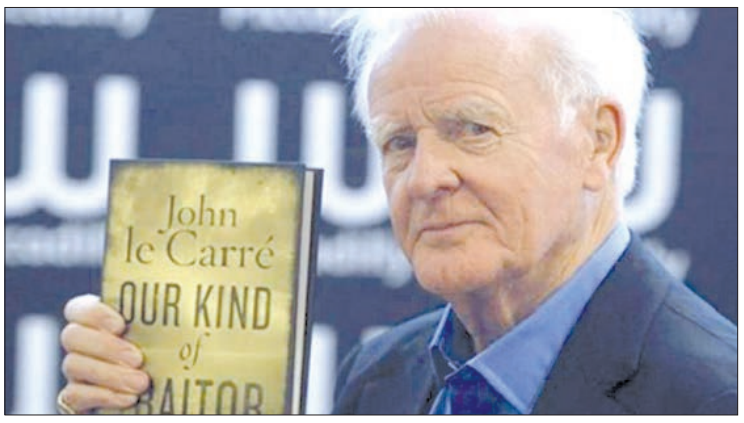

أسامة إفراح

توفي الكاتب البريطاني جون لوكاريه John Le Carré، عن عمر يناهز 89 عاما بحسب ما أعلنه وكيله الأدبي في ساعة متأخرة، مساء أول أمس الأحد. ونقلت وكالة «رويترز» عن الوكيل الأدبي قوله في بيان «ببالغ الحزن أعلن نبأ وفاة ديفيد كورنويل، المعروف عالميا باسم جون لوكاريه، بعد مرض قصير (لا علاقة له بكوفيد19) في كورنوولو مساء السبت 12 ديسمبر». كما نقلت الوكالة عن أسرة المؤلف أنه توفي بسبب التهاب رئوي.

روائي في معطف جيمس بوند

ولد لوكاريه (واسمه الحقيقي ديفيد جون مور كورنويل) في إنجلترا عام 1931، درس اللغات الأجنبية في جامعة برن السويسرية، أواخر الأربعينيات، وتخرج عام 1954 في جامعة أكسفورد، وهي الفترة التي بدأ فيها التعاون مع المخابرات، قبل أن يلتحق بجهاز الاستخبارات البريطاني «أم آي فايف MI٥» سنة 1958 ثم في العام اللاحق جهاز الاستخبارات الخارجية «أم آي سيكس MI٦»، حيث عمل خمس سنوات كوكيل سري تحت التغطية الدبلوماسية في ألمانيا الغربية.

نشر المؤلف روايته الأولى «دعوة للموتى»، عام 1961، تحت الاسم المستعار جون لوكاريه، الذي كان يستخدمه على مدى سنوات خلال عمله الاستخباراتي، وترك الخدمة الحكومية بعد نجاح روايته الثالثة «الجاسوس الذي جاء من البرد» (1963) التي استفاد فيها من تجربته الاستخباراتية في ألمانيا. ولكن «لاكروا» كتبت بأن مساره المهني كعميل سري دمره العميل البريطاني المزدوج كيم فيلبي (واسمه الكامل هارولد أدريان راسل فيلبي) الذي كشف غطاء لوكاريه وغطاء العديد من مواطنيه، لوكالة الاستخبارات الروسية «كا جي بي»، وهو ما دفعه إلى الاستقالة من المخابرات البريطانية.

اعتراف عالمي

ترك لوكاريه وراءه 25 رواية ومجلد واحد من المذكرات (The Pigeon Tunnel، ٢٠١٦)، وباع المؤلف أكثر من ستين مليون كتاب في جميع أنحاء العالم، بحسب «لا كروا».

وحاز الروائي على كثير من الجوائز الأدبية، وفي 2008 اختارته صحيفة «تايمز» في المرتبة 22 في قائمة أبرز الأدباء البريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية.

من أشهر رواياته «سمكري خياط جندي جاسوس» (1974)، ونقرأ في غلاف النسخة العربية للرواية، التي ترجمها يزن الحاج: «في أجواء الحرب الباردة تدور أحداث هذه الرواية التي تكرّرت طبعاتها، وتحوّلت إلى فيلم سينما، وتتناول الصراع بين المخابرات البريطانية والمخابرات الروسية في أوروبا». ونقرأ أيضا: «يُنظَر إلى رواية سمكريّ خيّاط جنديّ جاسوس، كأفضل روايات لوكاريه، بل تعتبر من بين أفضل الروايات البريطانيّة في النصف الثاني من القرن العشرين على الإطلاق».

فضح الاستغلال البشع لأطفال إفريقيا

حُوّلت أعمال كثيرة للمؤلف الراحل إلى أفلام سينمائية، ولكننا سنركز هنا على فيلم The Constant Gardener «البستاني المخلص» الذي يعتبر من أشهر أفلام الممثلة ريتشل وايز، كما كانت الممثلة والمخرجة الكينية لوبيتا نيونغو مساعدة إنتاج في الفيلم، وذلك سبع سنوات قبل أن تتقمص دورها في فيلم «Twelve Years a Slave» حيث فازت بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة مساعدة.

الفيلم مقتبس من رواية تحمل نفس العنوان وهي من أكثر روايات جون لوكاريه مبيعا، وتدور أحداثه في كينيا، حيث تبدو القصة في البداية متعلقة بجريمة قتل على خلفية خيانة زوجية، قبل أن يتضح أن للأمر علاقة بممارسات مشبوهة وغير أخلاقية من مخابر صيدلانية وشركات مصنعة للأدوية.

أوردت بعض المصادر أن لوكاريه اقتبس القصة من فضيحة حقيقية فجرتها «واشنطن بوست»، ويتعلّق الأمر بتجارب دوائية غير قانونية قامت بها الشركة الأمريكية «فايزر» في نيجيريا، وأودت بحياة أطفال.

سنة 1996، قامت «فايزر» بإجراء تجربة غير قانونية للمضاد الحيوي تروفافلوكساسين (تروفان) على حوالي 100 طفل ورضيع أثناء انتشار وباء التهاب السحايا والحصبة، وتم علاج 100 آخرين باستخدام سيفترياكسون وهو مضاد حيوي من مجموعة «هوفمان لاروش». وزعمت فايزر أنها حصلت على موافقة شفهية من عائلات الأطفال. وقد توفي خمسة من الأطفال فيما أصيب آخرون بتلف في الدماغ أو صمم أو شلل.

سنة 2001، تقدمت ثلاثون عائلة نيجيرية بشكوى في محكمة نيويورك ضد فايزر، وسط فشل في الحصول على تقرير لجنة التحقيق النيجيرية في الحادثة، الذي يؤكد أن الشركة الأمريكية لم تحصل على تصريح نيجيري رسمي وأنها انتهكت القانون النيجيري وإعلان هلسنكي بشأن أخلاقيات التجارب السريرية، إلى أن نشرت صحيفة «واشنطن بوست» التقرير سنة 2006. وفي 2007 طالبت الحكومة النيجيرية بتعويض قدره سبعة مليارات دولار، فيما طالبت سلطات ولاية كانو بتعويض قدره 2.75 مليار دولار، وفي 2009 اجتمعت الأطراف المعنية في روما، في مفاوضات كان من الوسطاء فيها الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ودعا الاتفاق فايزر إلى دفع 75 مليون دولار، جزء منها للضحايا والآخر لولاية كانو، مع بناء مستشفى جديد بالولاية، مقابل سحب التهم الموجهة إلى الشركة. سنة 2010، كشفت تسريبات ويكيليكس أن فايزر حاولت ابتزاز السلطات النيجيرية وبالأخص المدعي العام النيجيري.

فاز بالمرتبة الأولى عربيا وإفريقيا لمسابقة القلم الحر

الشاعر عبد الوهاب صحراوي مستمر في إيصال صوته

تحصل الشاعر عبد الوهاب صحراوي، ابن مدينة ورقلة على المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا في مسابقة القلم الحر بمصر والتي تعد إضافة للرصيد العلمي والفني للدكتور الشاب، المتخصص في الأدب والنقد بجامعة الجزيرة بالسودان، والجزائريالوحيد المتحصل على منحة الاتحاد الإفريقي بدراسة الدكتوراه.

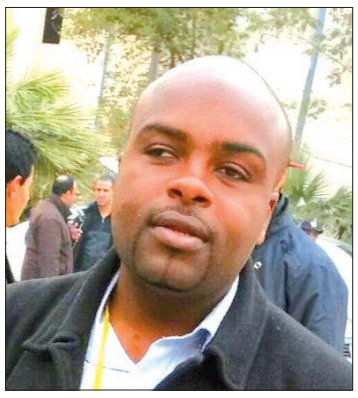

إيمان كافي

يعد الشاعر عبد الوهاب صحراوي من بين الشعراء الشباب من أصحاب القلم المبدع الذين تركوا بصمتهم في الكثير من المحافل العربية والدولية، مُحب للشعر واللّغة العربية ويعتبر أن حبه لهذا الفن يزداد عمقا كلما رفرف العلم الوطني في المحافل الدولية.

وأشار الدكتور عبد الوهاب صحراوي الذي كانت مشاركته في المسابقات الوطنية عديدة ومميزة في أغلبها في حديث لـ»الشعب» إلى أن مشاركته في مسابقة القلم الحر هذه السنة كانت مختلفة في ظل هذه الظروف التي يعرفها العالم بفعل انتشار فيروس كورونا، حيث بعد تصدره خلال السنوات الأخيرة المرتبة الثانية تمكن خلال عامين على التوالي من تصدر المرتبة الأولى، موضحا أن هذه المسابقة تعلن في جميع الأنواع والمجالات الأدبية وقد تمت التصفيات وتم الإعلان عن النتائج مسبقا، هذه السنة، بسبب ظروف كورونا، مضيفا أن التكريم سيتم قريبا في مهرجان بجامعة الفيوم بدولة مصر الشقيقة.

وفي جوابه حول النص الذي فاز عنه بجائزة مسابقة القلم الحر، ذكر أن النص الذي شارك به في ظاهره نص من شعر الغزل لكنه نص يدعو إلى التفاؤل وحب الحياة في ظل هذه الظروف الصحية الاستثنائية والتي تدعو بحسبه إلى استحضار جو من التفاؤل وحب الحياة، مشيرا إلى أنه بحكم انتمائه إلى المدرسة الرومانسية التي تدعو للإقبال على الحياة ارتبطت بذهنه الدعوة إلى الإبداع والتجديد والخلق والحرية وكان هذا النص تحت وسم «تعاويذ الهوا»، كما اختاره ليكون عنوانا لأول ديوان سيصدر له قريبا.

وقال إن هذا العمل يعد من أعماله الأدبية التي منها ما نشر في المجلات العربية والإفريقية ومنها ما ينتظر النشر، مؤكدا على أنه عن قريب سيُنشر له كتاب في الشعر الأمازيغي أيضا بالإضافة إلى ديوان في الشعر الفصيح «تعاويذ الهوا» ومجموعة قصصية موجهة للأطفال تحت عنوان: «مملكة الواحة».

وعن قصته مع الشعر فقد اعتبر محدثنا أنها قصة عشق وحب للشعر رافقته منذ أيام الدراسة بثانوية توفيق المدني ومن خلال الإذاعة المدرسية، معتبرا أن حبه للشعر كان رفيقه على مدار سنوات دراسته وتواصل معه خلال مسيرته بالجامعة، أين اختار تخصص الأدب العربي وكان له نشاط في الأمسيات الشعرية، كما تحصل على العديد من الجوائز، من بينها أمير شعراء جامعة قاصدي مرباح إلى أن شرف الجزائر في العديد من المحافل العربية والدولية، وهذا ما كان قد آمن به من البداية ولا زال مستمرا في مسيرته ويسعى لإيصال صوته كشاعر حر.

وأكد الشاعر صحراوي أن ما يطمح له الفنان الجزائري اليوم هو الكرامة وأن يُلتفت له لأنه يحرق شمعته ليضيء مجتمعه ويدعو للحب والحياة ويبقى دائما صوتا معبرا عن هموم ومشاكل الجزائريين والفن الجزائري.

بالنسبة لمحدثنا فإن اهتمام الجهات المعنية بدعم الثقافة والفنون يبقى رهانا كبيرا فعلى الرغم من الجهود المبذولة من طرف المبدعين الجزائريين الذين شرّفوا الجزائر في عدة محافل عربية ووطنية إلا أن الفنان مازال يسعى للحظي بمكانة تليق به، موضحا أن الفنان يعاني من قلة الدعم والتشجيع لتمثيل الجزائر في مختلف المحافل رغم ما يقدمه من أجل تشريف بلاده ومؤكدا أن السبيل لتغيير هذه الصورة النمطية هو النهوض بواقع الفن والفنانين ووضع أهل الاختصاص في ميادين اختصاصهم، لكن رغم ذلك فإن المسيرة والنضال سيظل بحسبه متواصلا.

التركيز على أهم الشخصيات التي تعاقبت على الركح

اختتام ندوة «همزة وصل» حول المسرح الجزائري

نظم المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي بالتعاون مع الهيئة العربية لمسرح الشارقة ندوة «همزة وصل» تحت عنوان: نقد التجربة حول المسرح الجزائري والتي اختتمت، أمس، وذلك بحضور عدة شخصيات مسرحية.

أمينة جابالله

قدّمت على مدار ثلاثة أيام جلسات مناقشة من ندوة «همزة وصل الجزائر» المنظمة من طرف المسرح الوطني محيي الدين بشطارزي والهيئة العربية للمسرح، تم التركيز فيها على أهم الشخصيات التي تعاقبت على الركح والتطرق إلى الحركة النقدية والممارسة المسرحية في الجزائر، إضافة إلى بقية الأشغال ذات الصلة.

اعتمدت مناقشات الندوة مباشرة من قاعة مصطفى كاتب بالمسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي حيث دارت مناقشة الجلسات الصباحية حول توظيف التراث الجزائري في سماته المتعددة على خشبة المسرح، والحديث بإسهاب حول موضوع تعدد المدارس الإخراجية لاسيما الوقوف على خاصية المزج بين الاتجاهات العالمية والمحلية في بناء الرؤية الإخراجية للعرض المسرحي الجزائري.

في حين خامس ندوة التي تأسسها بوزيان بن عاشور عالجت مفهوم حركة النقد المسرحي.

يذكر أن فعاليات الجلسة الثالثة والرابعة من اليوم الثاني المعنونة نقد التجربة حول المسرح الجزائري كانت بالصور أما سادس محاور الندوة فهي كانت مخصصة لمسرح الطفل التي ترأس أشغالها سعيد بن زرقة.

تربط بين الأدب والفن التشكيلي

الدورة 10 للمهرجان الدولي للشعر بداية من 25 ديسمبر

ينظم المجلس الدولي للإبداع، الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للشعر والفنون- دورة الفن التشكيلي- تحت شعار: «التشكيل والشعر روح من أرواح الجمال والسلام، رسالة أمن عالمية»، أيام 25، 26 و27 ديسمبر الجاري، بحسب ما كشفت لـ «الشعب» المهندسة الشاعرة الجزائرية سعاد كاشا، عضو لجنة التنظيم.

حبيبة غريب

كشفت الشاعرة سعاد كاشا ان الدورة العاشرة للمهرجان التي تقام فعالياتها بالشراكة مع مجموعة من الجمعيات الثقافية المهتمة، والعديد من المتدخلين في الشأن الثقافي الوطني والدولي، وتحمل اسم الراحل الفنان التشكيلي محمد المليحي الذي وافته المنية أكتوبر الماضي بعد إصابته بفيروس كورونا، هذا تكريما له، ولمساره الحافل عطاء وخلقا.

وسطرت اللجنة المنظمة برنامجا ثريا للدورة العاشرة من المهرجان، يجمع بحسب سعاد كاشا «بين القراءات الشعرية، والدراسات النفسية، وعروض للوحات التشكيلية، وذلك بهدف إحياء التجسيد بين الفنون والأدب وربطهما بالسيكولوجيا.»

ونظرا للظرفية الخاصة المرتبطة بتفشي وباء كورونا إرتأت إدارة المهرجان أن يقدم شق من البرنامج على منصات التواصل الاجتماعي والفضاء الافتراضي، وشق آخر يكون على شكل أنشطة حضورية تنظم في بلدان مختلفة، وذلك تحت إشراف أعضاء المجلس الدولي للإبداع على أن تحترم فيها الإجراءات الاحترازية الضرورية»، بحسب ما أضافت المتحدثة. وسيعرف المهرجان مشاركة شعراء وفنانين تشكيليين ومهتمين بالدراسات النفسية من عديد الدول العربية والأوروبية والأسيوية.

وسيعرف المهرجان بالموازاة تنظيم ندوة دولية خاصة تحت عنوان: «إشكالية التحديث الثقافي بين السيكولوجيا والتشكيل «.

كشف أنّ المغرب يعرقل عمل المبعوثين الأمميين

كريستوفر روس: إعلان ترامب يجرّ المنطقة نحو التوتّر

■ الجيش الصحراوي يواصل هجماته على طول الجدار العازل

تتواصل ردود الفعل والانتقادات الدولية، الرافضة بشدة لقرار الرئيس الأمريكي المنتهية عهدته دونالد ترامب بخصوص الصحراء الغربية، وتصاعدت لهجة الاستنكار بعد وضع واشنطن لخريطة المغرب تتضمّن الجزء المحتل من الاراضي الصحراوية، وهو ما يتعارض مع مبادئ السلام الاممية التي تنص على عدم الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

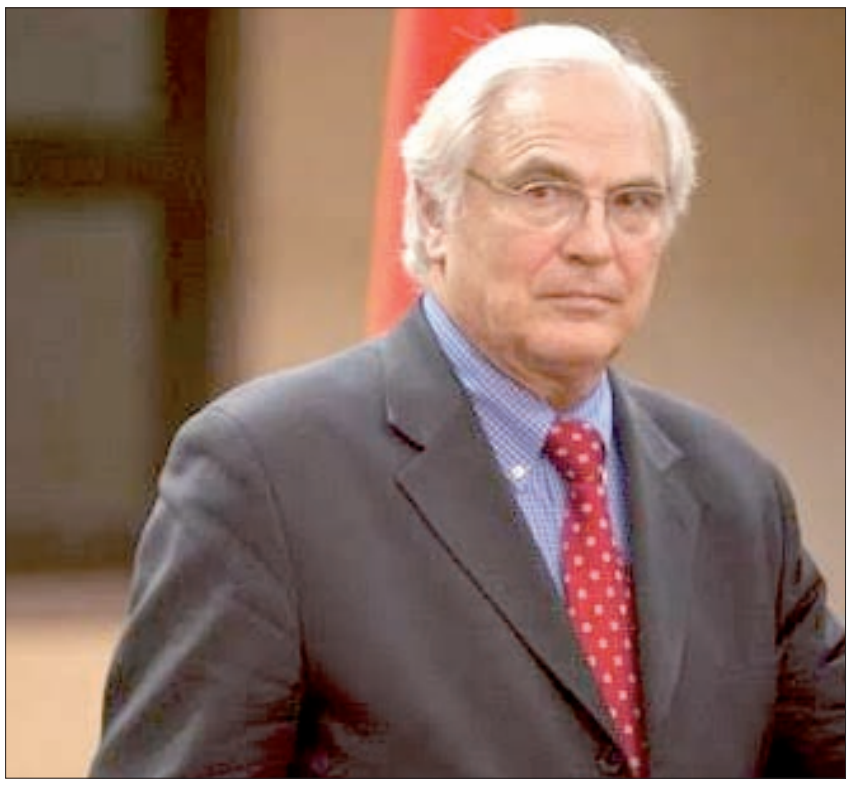

وصف المبعوث الأممي الأسبق إلى الصحراء الغربية، «كريستوفر روس»، قرار ترامب بخصوص الصحراء الغربية، بـ «الأحمق وغير المدروس». وأشار أمس، إلى أن قرار ترامب المنتهية عهدته يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. وقال إنّ «هذا القرار الأحمق وغير المدروس، يتعارض مع التزام الولايات المتحدة بمبادئ عدم الاستيلاء على الأراضي بالقوة وحق الشعوب في تقرير المصير.

وبالاعتماد على ميثاق الأمم المتحدة، أكّد الدبلوماسي الأمريكي أن ميثاق الأمم المتحدة ينص على عدم الاستيلاء على الأراضي بالقوة وحق الشعوب في تقرير المصير، مضيفا في هذا الصدد أنه تم تجاهل هذه المبادئ عندما تعلق الأمر بالكيان الصهيوني وآخرين، لكن هذا ليس عذرا لتجاهله في الصحراء الغربية، وتحميل أنفسنا تكاليف كبيرة على صعيد الاستقرار والأمن الإقليميين.

الصحراء الغربية لها مقوّمات الدولة القوية

فيما يتعلق بالحجة التي ظل البعض يردّدها في واشنطن على مدى عقود من الزمان، بأن وجود دولة مستقلة في الصحراء الغربية ستكون دولة مصغرة أخرى فاشلة هي حجة خاطئة، أكد روس أن الصحراء الغربية كبيرة مثل بريطانيا العظمى، ولديها موارد وفيرة من الفوسفات ومصايد الأسماك والمعادن النفيسة والسياحة القائمة على ركوب الأمواج والرحلات الصحراوية، وإنها أفضل بكثير من العديد من الدول الصغيرة التي دعمت الولايات المتحدة تأسيسها.

وأبرز الدبلوماسي الأمريكي ذي الوزن السياسي الكبير في الساحة الأممية، أن جبهة تحرير البوليساريو أظهرت أنها قادرة على إدارة حكومة بطريقة منظمة وشبه ديمقراطية، موضحا أن اقتراح الاستفتاء الذي قدمته البوليساريو في عام 2007 يتوقّع علاقات مميزة ووثيقة للغاية مع المغرب في حالة الاستقلال. وقد ردّت على الادّعاء بأنها لا تستطيع الدفاع عن الأراضي الشاسعة للصحراء الغربية من التهديدات الإرهابية أو غيرها من التهديدات بالقول إنّها ستطلب مساعدة الآخرين حتى تصبح قواتها في مكانها بالكامل.

لم يعد للبوليساريو حافز للمفاوضات

وعن مساعي الحل، أكد أنه إذا أردنا أن نتوصل إلى تسوية، فسيتم ذلك من خلال عملية تفاوض طويلة الأمد من نوع ما. وذكر ان قرار ترامب يضعف أي حافز لجبهة البوليساريو للبقاء في هذه العملية، كما أنه يهدد العلاقات الأمريكية مع الجزائر، التي تدعم حق الصحراويين في تقرير مستقبلهم من خلال الاستفتاء، ويقوض نمو علاقاتنا القائمة في مجالات الطاقة والتجارة والأمن والتعاون العسكري، ويؤدي الى استمرار التوتر وعدم الاستقرار والتفكك في شمال إفريقيا.

استمرار المواجهات

في التطورات الميدانية، تتواصل للشهر الثاني، هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة قواعد وتخندقات قوات الاحتلال المغربي خلف جدار العار الذي يتعرض للقصف بشكل يومي.

ويواصل جيش التحرير الشعبي الصحراوي « دك معاقل قوات العدو التي تكبدت خسائرَ كبيرةً في الأرواح والمعدات؛ منذ الثالث عشر نوفمبر الماضي بعد خرق قوات الاحتلال المغربية لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة الكركرات.

إيرلندا ومالطا مع تقرير المصير

أكدت وزارة الخارجية الايرلندية أن موقفها بشأن وضع الصحراء الغربية لم يتغير، وذلك ردا على اعلان دونالند ترامب الاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية. وجدّدت دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، معبرة عن أملها في استئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو في اقرب وقت.

من جهتها أكدت جمهورية مالطا في تطور لافت، أن موقفها بشأن الصحراء الغربية لم يتغير، مؤكدة في نفس الوقت دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

البحرين تفتح قنصلية بالعيون المحتلة

أصدر العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى أمس الأول، مرسوما بإنشاء قنصلية عامة لبلاده بمدينة العيون المحتلة في الصحراء الغربية.

واعتبرت المنامة أن «الخطوة تاريخية وتعكس عُمق العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة والمتميزة بين البحرين والمغرب».

كما أضافت أن «هذه المبادرة الدبلوماسية الحكيمة، تأتي انطلاقا من المواقف البحرينية الثابتة بشأن دعم الحقوق المشروعة للمملكة المغربية في التوصل إلى حل سياسي لقضية الصحراء الغربية على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن».

اعتبرت الخطوة طعنة للقضية الفلسطينية

أحزاب وجماعات إسلامية مغربية تشجب التطبيع

رفضت أحزاب وجماعات إسلامية رئيسية في المغرب، إعلان الرباط تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة.

أكّد «حزب التوحيد والإصلاح» وهو الجناح الدعوي لـ«حزب العدالة والتنمية» الذي يقود الإئتلاف الحكومي، أن «موقف الحركة يرفض ويستنكر كل محاولات التطبيع والاختراق الصهيونية».

قال إن «المكتب التنفيذي يعتبر ما أقدم عليه المغرب، الذي يرأس لجنة القدس الشريف، تطورا مؤسفا وخطوة مرفوضةً».

وكانت نبرة «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي أقل حدة حيث أيد خطوات الملك محمد السادس الداعمة للقضية الفلسطينية في الوقت الذي أكد فيه «موقف الحزب الثابت ضد الاحتلال».

وعلى عكس شركائه في الائتلاف الحكومي الذين دعموا الاتفاق لم يرد حزب «العدالة والتنمية» إلا بعد يومين بعد ظهور خلافات فيما بين القيادة العليا للحزب، وذلك طبقا لما قاله مصدر قريب من هذه الموضوع.

وقالت «جماعة العدل والإحسان» المغربية المحظورة، وهي إحدى أكبر جماعات المعارضة في البلاد، إن اتفاقات التطبيع تعد «طعنة للقضية الفلسطينية وخذلان للشعب الفلسطيني».

أقام علاقات رسمية مع إسرائيل في أكتوبر

السودان رسميا خارج قائمة «رعاة الإرهاب»

أعلنت السفارة الأميركية في الخرطوم، أمس الاثنين، أن إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب دخل حيز التنفيذ، بعد انقضاء فترة إخطار الكونغرس البالغة 45 يوما.

وكانت الإدارة الأميركية قرّرت في أكتوبر الماضي شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بناء على اتفاق تم بين الخرطوم وواشنطن في أوت الماضي.

وتزامن القرار مع بيان مشترك أصدرته الولايات المتحدة والسودان إسرائيل، وأعلن عن اتفاق الزعماء على إقامة العلاقات بين السودان وإسرائيل وإنهاء حالة العداء بين البلدين.

حدث وحديث

سياسة متزنة

فضيلة بودريش

لا شك أن تعيينات بايدن الأخيرة لفريقه الذي سيعمل معه داخل البيت الأبيض لم تكن ارتجالية أو قائمة على توجهات ضيقة، بل تحمل في طياتها حنكة وبعد نظر وأهداف عميقة، يحاول من خلالها تقوية شعبيته وتوسيع انتصاراته وتجاوز أخطاء الرئيس المغادر دونالد ترامب، فبعد أن وفّق حسب تقديرات الخبراء في اختيار كمالا هاريس النائبة القوية بقاعدتها الشعبية وسط أصحاب البشرة السوداء، حيث يعود لها الفضل في استمالة الناخبين من الأصول الإفريقية، وتغليب كفة بايدن التي مازال ترامب مصدوما وغير مصدق بأنه خسر أمامه المعترك الانتخابي الرئاسي، اختار بايدن مرة أخرى امرأة ببشرة سوداء، ويتعلق الأمر بمستشارة الأمن القومي السابقة لباراك أوباما، إنها» سوزان رايس» التي ستتولى منصب مستشارة السياسة الداخلية في البيت الأبيض.

توصف «رايس» التي ستقود مجلس السياسة الداخلية بالولايات المتحدة الأمريكية، بالدبلوماسية المميزة صاحبة الخبرات المتعددة التي يعوّل عليها كثيرا في امتصاص التوتر العرقي الذي خلفه ترامب، وإن كانت «رايس» في البداية قد رشّحت بشكل أقوى لتولي حقيبة وزارة الخارجية، لكن التخوف من رد فعل سلبي للجمهوريين في مجلس الشيوخ خلال إجراءات تثبيتها بسبب ما وصف بدورها في أزمة بنغازي 2012، جعل بايدن يتراجع، لكنه مصر على جعلها ورقة رابحة في مفاتيح تسيير مقاليد الحكم، بالنظر إلى كونها من أكثر المسؤولين احترافية في معالجة العديد من الملفات الثقيلة ببلدها.

تدرك هذه الأكاديمية الخمسينية التي درست التاريخ والعلاقات الدولية قبل اقتحام عالم السياسة والدبلوماسية جيدا أن إفريقيا موطنها الأصلي ومنبت جذورها، ولأنها بالموازاة مع ذلك شغلت منصب مستشارة الرئيس بوش الابن في الشؤون الإفريقية، ويبدو أنها مهتمة كثيرا بالشأن الإفريقي على اعتبار أنها سبق لها تأليف كتاب بعنوان «الكمنولث في زيمبابوي»، وهذا ما يرجح فرضية أنها تحن لموطنها الأصلي في القارة السمراء، وقادرة على امتصاص موجة غضب واستياء أصحاب البشرة السمراء، وفوق ذلك بما أن هذه المرأة أكاديمية درست بالجامعة ومستشارة حيث عملت في مكتب استشارات، يمكن لبايدن أن يستفيد منها في العديد من الملفات..فهل نفهم من هذا أنّ بايدن في الطريق الصحيح على ضوء مؤشرات طريقة الانتقاء وإسناد المهمات من دون أن يخطئ في رجاله ونسائه..وبالتالي سينجح مستقبلا في تطبيق سياسة متزنة وعادلة في الداخل والخارج؟ تنهي الفوضى التي خلفها ترامب.

إعلان ترامب ينسف كلّ حظوظ للسلام

«فايننشال تايمز» تنتقد الصفقة الباطلة

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية مقال رأي رئيسي أكدت فيه أن آخر قرار للرئيس المغادر دونالد ترامب حول الصحراء الغربية «لا يجلب السلام بل يعزّز مخاطر عدم الاستقرار» في المنطقة.

ذكر كاتب المقال في السياق أن «الصفقة» التي أعلن عنها ترامب الخميس الماضي، كانت آخر صفقة في سلسلة الصفقات التي كانت كلها «تقوم على فكرة المقايضة والعقود التجارية».

أشار إلى انه مقابل تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، اعترفت الولايات المتحدة بمزاعم الرباط في الصحراء الغربية، التي ما زالت مسجلة لدى الجمعية العامة للامم المتحدة من ضمن الأقاليم غير المستقلّة.

وتقول الصحيفة عن مصادر دبلوماسية أن «التوترات زادت في الصحراء الغربية» في ظل انتهاك المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار مما «دفع بجبهة البوليساريو لأخذ قرار الدفاع عن النفس» في أعقاب العدوان العسكري المغربي على المدنيين الصحراويين في منطقة منزوعة السلاح في الكركرات.

وذكرت الصحيفة بقرار الأمم المتحدة الصادر عام 1991، والذي حدد معالم وقف إطلاق النار منذ 30 عاما قد نص على أن مستقبل المنطقة يتقرر عبر تنظيم استفتاء لتقرير المصير.

وأشارت نقلا عن مصادر دبلوماسية إلى أنه بدلا من تقوية مصداقيته كصانع سلام في الأيام الأخيرة من حكم، يقوم ترامب ب»زيادة مخاطر عدم الاستقرار في المنطقة».

كل الأبواب أغلقت أمام الصحراويين إلا باب الكفاح

ذكرت الصحيفة أن منظمة العفو الدولية كانت قد لفتت الشهر الماضي إلى تشديد السلطات المغربية التضييق ومنع دخول مراقبي حقوق الانسان والصحفيين المستقلين في الاراضي المحتلة من الصحراء الغربية.

هذا وكانت التنظيمات المتواجدة بالاقليم قد حذّرت من تشديد السلطات المغربية الخناق على المتظاهرين السلميين بعد إقدام القوات المغربية بخرق اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في 1991 بين جبهة البوليساريو والمغرب، تحت رعاية الامم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مناضل من مؤسسة «نشطاء» الصحراوية المتواجدة بالاراضي المحتلة تصريحه، أن القوات المغربية اعتقلت حوالي 35 شخصية بسبب مشاركتها في مظاهرات سلمية.

وقال المناضل إن إعلان ترامب «أكد لديه بوضوح انه بعد أن تم غلق كل أبواب السلام لم يترك أمام الشعب الصحراوي من خيار إلا الكفاح المسلح».

علماء الصين واليابان مهتمون بموارد توليد الماء من الشمس

العكوف على تطوير التقنيات تحسبا للأزمة

يهتم العلماء كثيرا بإيجاد حلول علمية لأزمة المياه التي يعرفها كثير من سكان الأرض، فحتى الساعة تم إحصاء نحو 1.1 مليار نسمة حول العالم ليس لديهم مصدر من الماء العذب، كما يعاني 2.4 مليار من أمراض سببها المياه الفاسدة، وهي الأزمة التي من الممكن أن تزيد حدتها في المستقبل القريب، حسب كثير من التقارير العلمية.

لذا يعكف باحثون من اليابان والصين على جعل تقنية توليد البخار الشمسي المباشر (DSSG) لجمع الماء عبر استخدام حرارة الشمس ممكنة على أرض الواقع؛ لأنها تبدو من أنجع الحلول العلمية لإنتاج الماء بأقل تكلفة. وتعتمد هذه التقنية على التقاط حرارة الشمس التي يتم تحويلها إلى سائل ثم إلى بخار الماء، حتى يتسنى تصفيته وتحليته، ثم يتم تبريده وتحويله مرة ثانية إلى ماء يمكن استعماله للشرب والحاجات اليومية.

عراقيل على أرض الواقع

وحسب الدراسة –التي نشرت في دورية «مواد الطاقة الشمسية والخلايا الشمسية» (Solar Energy Materials and Solar Cells)، في عددها الفصلي الأخير حتى جانفي القادم؛ فإن هذه التقنية الطموحة والبسيطة تواجه عراقيل من أجل تطبيقها على أرض الواقع وجعلها تجارية.

ويعتقد العلماء أن البحوث العلمية الخاصة بتقنيات تحويل البخار إلى ماء بلغت من الناحية النظرية حدودها، وأنه يجب حاليا التوجه نحو تعميق البحوث التكنولوجية من أجل جعل الأجهزة المستعملة أكثر قوة ونجاعة في التقاط حرارة الشمس، والتقليل من تسرب هذه الحرارة؛ وبالتالي إنتاج أكبر قدر ممكن من المياه.

وقال البروفيسور لي مياو، وهو أحد المشاركين في الدراسة –في البيان الصحفي الصادر عن معهد شيبورا للتكنولوجيا باليابان (Shibaura Institute of Technology)– «هدفنا هو العمل على دراسة كل التقنيات التي تعتمد على البخار، وتحليلها للوقوف على نقائصها حتى نتمكن من تطوير تقنية توليد البخار الشمسي المباشر، وجعلها قابلة للتطبيق على أرض الواقع».

الشمس دائما هي المصدر

ويبدو –حسب ما جاء في البيان– أن كل هذه التقنيات ترتكز أساسا على التقاط حرارة الشمس، وهو ما يمكن أن يجعلها أكثر نجاعة في المناطق التي تسطع فيها الشمس ساعات كثيرة في اليوم، وإذا تمكن العلماء من جعلها أقل كلفة فإنها ستصبح مناسبة جدا للكثير من الدول ذات الدخل الضعيف، والتي تتمتع بسطوع شمسي جيد، كالدول العربية.

وتمكن الباحثون في وقت سابق من تطوير تقنية تسمى «نمط الاتصال المباشر»، التي سمحت بتقليل نسبة التسربات الحرارية وحصرها في مقدار 15٪ فقط. وتلتها بعد ذلك تقنية «نمط الاتصال غير المباشر»، التي أسهمت بدورها في تطوير تقنية أخرى أكثر نجاعة تسمى (D Water path1) «مسار مائي دي 1 ، والتي حصرت التسربات الحرارية في 7٪، ثم بعدها جاءت العديد من التقنيات الناجعة التي تعتمد أساسا على حرارة الشمس.

وحسب البيان الصحفي، فإن هناك العديد من التقنيات الأخرى التي يتعين على الباحثين حل مشاكلها، خاصة في ما يتعلق بضرورة التأقلم مع التقلبات الجوية الخارجية.

ومع ذلك، فإن الوتيرة التي يتقدم بها العمل على هذه التكنولوجيا تجعلها موضوعا يبعث على الأمل، حسب قول البروفيسور مياو إن «الطريق إلى التنفيذ العملي لتقنية توليد البخار الشمسي المباشر مليئة بالمشاكل، ولكن بالنظر إلى مزاياها، فإن هناك فرصة لتصبح أحد الحلول الرائدة لمشكلتنا المتنامية مع ندرة المياه العذبة».

الصحافة الأميركية

تقنيات الهندسة الوارثية

نهج جديد لدراسة تفاعلات الفيروسات والميكروبات

في ظل توحش البكتريا المقاومة للمضادات الحيوية، يبحث العلماء باستمرار عن طرق جديدة ومحسنة للتعامل مع البكتيريا، سواء كان ذلك للقضاء على السلالات المسببة للأمراض أو لتعديل السلالات المفيدة لاستغلالها في الطب والزراعة والصناعة ومداواة البيئة.

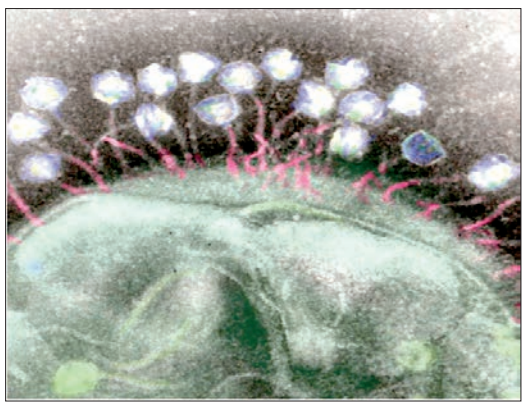

ورغم التقدم الكبير في تقنيات الهندسة الوراثية والتوصل للعقاقير الذكية وأدوات تحرير الجينوم التي ابتكرها البشر لهذه المهام، فإن هذه الأساليب قد تبدو خرقاء عند مقارنتها بالهجمات عالية الدقة التي تشنها العاثيات، أو الفيروسات التي تغزو البكتيريا. وتنتج هذه المعارك الخفية الدائمة من أجل البقاء ترسانات جزيئية متنوعة بشكل لا يصدق ويتوق الباحثون لدراستها، لكن القيام بذلك يمكن أن يكون شاقا ويتطلب عمالة مكثفة.

ولاكتساب نظرة ثاقبة لهذه الإستراتيجيات الدفاعية، طور فريق من مختبر لورنس بيركلي الوطني الأميركي (Lawrence Berkeley National Laboratory) 3 تقنيات يمكن أن تكشف عن المستقبلات البكتيرية التي تستغلها العاثيات لإصابة الخلية، وكذلك الآليات الخلوية التي تستخدمها البكتيريا للاستجابة لعدوى العاثيات.

وكما ورد في دورية «بلوس بيولوجي» (PLOS Biology)، في البحث المنشور بتاريخ 10 ديسمبر لهذه السنة توصل العلماء لطريقة جديدة فعالة وغير مكلفة باستخدام نهج ثلاثي الشعب، لإنشاء عمليات حذف الجينات، وكذلك زيادة التعبير الجيني لتحديد الجينات التي تستخدمها البكتيريا لتفادي العاثيات.

تخبر هذه المعلومات العلماء أيضا عن المستقبلات التي تستهدفها العاثيات دون الحاجة إلى تحليل جينومات العاثيات. ومع ذلك، فإن العلماء يخططون بالفعل لتكييف التقنية لاستخدامها على الفيروسات في المستقبل، لمعرفة المزيد عن وظيفتها.

الكائنات الأكثر وفرة

فيروسات البكتيريوفاج (العاثيات) التي تغزو البكتيريا من أكثر الكائنات الحية شيوعا على سطح الأرض، وتوجد منها مليارات في أمعاء الإنسان، وتقوم بحماية الإنسان من البكتيريا الضارة إن أصابت أمعاءه، وتتعلق بها وتخترق جدار الخلية وتدخل فيها وتتكاثر. بعد ذلك تنفجر خلية البكتريا ويخرج منها عدد كبير من تلك الفيروسات، مما يساعد الإنسان على التخلص من البكتريا الممرضة.

ومثل الطفيليات الأخرى، تطور العاثيات باستمرار طرقا لاستهداف واستغلال السلالة البكتيرية المضيفة لها، وفي المقابل فإن البكتيريا تطور باستمرار وسائل للتهرب منها.

يقول فيفيك موتاليك عالم أبحاث في قسم جينوميات البيئية وبيولوجيا الأنظمة (EGSB)، بمختبر لورنس بيركلي الوطني في بيان صحفي لمركز أبحاث المختبر «رغم ما يقرب من قرن من العمل الجزيئي، فإن الآليات الأساسية لتفاعلات العاثية مع المضيف معروفة فقط لعدد بسيط من العلماء، حيث يكون المضيف كائنا نموذجيا مدروسا جيدا ويمكن تربيته في المختبر».

وأضاف «مع ذلك، فإن العاثيات تمثل الكيانات البيولوجية الأكثر وفرة على الأرض، وبسبب تأثيرها على البكتيريا، فهي محركات رئيسية لدورات المغذيات البيئية والإنتاج الزراعي وصحة الإنسان والحيوان». ومن ثم «أصبح من الضروري اكتساب المزيد من المعرفة التأسيسية عن هذه التفاعلات من أجل فهم أفضل للميكروبيومات على كوكب الأرض وتطوير أدوية جديدة، مثل اللقاحات القائمة على البكتيريا أو كوكتيلات العاثيات لعلاج العدوى المقاومة للمضادات الحيوية».

المادة البيولوجية المظلمة

اختبر موتاليك وزملاؤه طريقتهم على سلالتين من الإشريكية القولونية المعروفة باستهدافها من قبل 14 عاثية متنوعة وراثيا. وأكدت نتائجهم الجديدة أن الطريقة تعمل بسلاسة من خلال الكشف بسرعة عن نفس مجموعة مستقبلات العاثيات التي تم تحديدها سابقا خلال عقود من البحث.

ووفقا لتصريحات موتاليك، يمكن أيضا توسيع نطاق النهج لتقييم علاقات العاثيات بمئات البكتيريا المأخوذة من بيئات متنوعة. سيسهل هذا على العلماء دراسة «المادة المظلمة» البيولوجية للكوكب، والتي تشير إلى الكائنات الدقيقة غير القابلة للزراعة وبالتالي غير المفهومة جيدا والتي تكثر في العديد من البيئات.

في الواقع، تشير التقديرات إلى أن 99٪ من الكائنات الحية الدقيقة لا يمكن استزراعها في المختبر، ولهذا يمثل نهج الفريق أيضا فرصة لتوحيد الموارد الجينية المستخدمة في أبحاث العاثيات، والتي كانت دائما عملية مخصصة ومتغيرة للغاية، وإنشاء كواشف ومجموعات بيانات قابلة للمشاركة.

يقول موتاليك «إن دور العاثيات ضخم، حيث نعلم أن هناك عاثيات في كل مكان، لكننا بالكاد نعرف أي شيء أكثر من ذلك. على سبيل المثال، نحن نفهم أقل من 10٪ من الجينات المشفرة في جينومات العاثيات المتسلسلة سابقًا».

ويضيف «الآن بعد أن أصبح لدينا أخيرا أداة مبسطة للنظر داخل العاثيات، هناك العديد من الأسئلة المثيرة التي يمكننا البدء في الإجابة عنها وفرصة لإحداث فرق في العالم».

مواقع إلكترونية

تستهدف المتصفحات الشهيرة

مايكروسوفت تحذر من برمجية «أدروزيك» الخبيثة

حذّرت شركة «مايكروسوفت» (Microsoft) في منشور عبر مدونتها المستخدمين من هجمات تستهدف متصفحات الويب الشائعة، مثل «غوغل كروم» (Google Chrome) و«فايرفوكس» (Firefox) و«مايكروسوفت إيدج» (Microsoft Edge)، عن طريق برمجية ضارة تُسمى «أدروزيك» (Adrozek).

ما هي برمجية أدروزيك وكيف تعمل؟

تُعد أدروزيك مجموعة من البرمجيات الضارة، التي تستهدف مستخدمي حواسيب «ويندوز» (Windows)، ويجري توزيعها من خلال أنظمة التنزيل الكلاسيكية أو ما يُسمى «عملية التنزيلات» (drive-by downloads)، حيث تحاول اختراق دفاعات المتصفح عند تحميل المتصفح لواحدة من صفحات الويب المصابة، التي وصلت إلى أكثر من مليوني صفحة حتى الآن.

وتقوم البرمجية بتعديل إعداداتها من أجل حقن الإعلانات في صفحات نتائج البحث، وأحيانا تسرق كلمات مرور المستخدم وبيانات تسجيل الدخول الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك تقوم برمجية أدروزيك بتغيير رمزها باستمرار؛ لكيلا تكتشفها برامج مكافحة الفيروسات التقليدية، حيث تقوم بتثبيت نفسها في حاسوب المستخدم على أنها برنامج عادي مرتبط بالصوت، وتستهدف برمجية أدروزيك بشكل خاص متصفحات مايكروسوفت إيدج وغوغل كروم وفايرفوكس ومتصفح «يانديكس» (Yandex) الروسي.

وتعمل البرمجية الضارة عن طريق تعديل بعض الملفات الخاصة بالمتصفحات؛ لتغيير إعدادات المتصفح، وتعطيل ميزات الأمان له، وعدم اكتشاف التعديلات غير المصرح بها.

وتشمل التعديلات، التي تجريها هذه البرمجية، تعطيل تحديثات المتصفح، وعمليات التحقق من سلامة الملف، وإيقاف ميزة التصفح الآمن، كما تسمح للإضافات الضارة بالعمل في وضع التصفح الخفي، وتقوم بتشغيل الإضافات بدون الحصول على الأذونات المناسبة.

كما يمكنها إخفاء الإضافات من شريط الأدوات، وتعديل الصفحة الرئيسية الافتراضية للمتصفح، وتعديل محرك البحث الافتراضي للمتصفح.

وتسمح هذه الخطوات للبرمجية الضارة بحقن الإعلانات في صفحات نتائج البحث؛ مما يسمح لمشغليها بجني الأرباح عن طريق توجيه المستخدم نحو الإعلانات، وستكون قادرا على معرفة أنك مصاب إذا حصلت على عدد كبير من روابط الويب ذات المظهر الغريب في نتائج البحث.

الجدير بالذكر أن هذه الروابط ليست بالضرورة خبيثة؛ لكن مطوري برمجية أدروزيك الضارة يحصلون على أموال في كل مرة ينقر فيها شخص ما على أحدها.

كيفية التخلص من برمجية أدروزيك الضارة أو تجنبها؟

عادة، يمكنك التخلص من البرمجيات الإعلانية الضارة من خلال إعادة تعيين المتصفح في الإعدادات؛ لكن برمجية أدروزيك تختبئ بصورة جيدة في المتصفح، وتغير الإضافات الشرعية المعروفة باسم «إكستينشن» (Extension) أو تحاكيها، وتوقف الحماية الأمنية، وتعطل التحديثات التلقائية، وتغير إدخالات التسجيل؛ لذا فإن التخلص منها يتطلب الكثير.

حيث سيتعين عليك حذف متصفح الويب، الذي تستخدمه حاليا، وجميع المتصفحات القائمة على محرك «كروميوم» (Chromium) بالكامل، وإجراء فحص شامل للحاسوب، وإعادة تشغيله، وتشغيل برنامج الفحص مرة أخرى، ثم إعادة تثبيت المتصفحات واستيراد الإشارات المرجعية المحفوظة، وبشكل عام، لتجنب الإصابة بهذه البرمجية الضارة وأي برامج ضارة أخرى، تأكد من أن متصفحات الويب في حاسوبك محدثة لآخر إصدار دائما.

مواقع إلكترونية

بالتعاون مع شركة دانماركية

«تيرمينس» مدينة ذكاء اصطناعي صينية تديرها الروبوتات

يأمل القائمون على مشروع المدينة الذكية في الصين أن يكون الذكاء الاصطناعي قادرا على تشغيل كل شيء داخلها بداية من وسائل النقل العام إلى الخدمات الصغيرة مثل روبوتات توصيل القهوة، وذلك تبعا لعادات سكان المدينة.

وللوصول لهذا الهدف، ناقشت شركة الهندسة المعمارية الدانماركية «بيغ» (BIG) وشركة التكنولوجيا الصينية «تيرمينس» (Ter-minus) خططًا لبناء حرم جامعي يديره الذكاء الاصطناعي خلال جلسة عبر الإنترنت، وفقًا لتقارير «وي فورم» (WE Forum).

هل نثق في الذكاء الاصطناعي؟

ولكن السؤال المطروح بقوة: هل نثق بمن يديرون هذا الذكاء الاصطناعي؟ فمجموعة تيرمينس تقول إن مشروعها يبحث عن راحة الفرد واحتياجاته، إذ إنه من المفترض أن تقدم الروبوتات القهوة بحسب تفضيلات السكان، وستقوم كراسي المكتب بإعادة ترتيب نفسها بعد الاجتماعات. ومع ذلك، تدور التساؤلات حول أين تذهب كل بيانات المواطن هذه؟ وكيف تستخدم؟

فيكتور آي مؤسس شركة تيرمينس أوضح أن المشروع المسمى كلاود فالي (Cloud Val-ley) يخطط لاستخدام أجهزة استشعار وأجهزة متصلة بشبكة «واي فاي» (wifi) لجمع البيانات حول كل شيء بدءا من عادات أكل الناس وحتى التلوث. ومن جانبه يقول بيارك إنغلز الشريك المؤسس لشركة بيغ «عدنا تقريبًا إلى فكرة العيش في قرية حيث يعرف صاحب الحانة شرابك المفضل».

وأضاف «عندما تصبح بيئتنا حساسة وواعية، يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بالأمور البسيطة بسلاسة، لأنه يتعرف على الأشخاص القادمين، وفتح الباب في وفتح الباب في أماكن العمل، حتى لا يضطروا للبحث عن بطاقاتهم».

وأطلق مشروع كلاود فالي في أفريل ويهدف إلى بناء مدينة تبلغ مساحتها حوالي 13 مليون قدم مربع، أي ما يعادل حوالي 200 ملعب كرة قدم.

خطط

وقالت إيفا بلوم دومونيت، الباحثة البارزة في مجموعة الدفاع البريطانية الخصوصية الدولية، إن المدن الذكية تخاطر بتقويض حقوق الإنسان إذا لم تضمن الشركات والحكومات وجود قيود على المراقبة والتركيز على الشمولية.

وقالت لمؤسسة «طومسون رويترز» في تعليقات عبر البريد الإلكتروني «علينا أن نسأل: كيف ستؤثر المدينة على الأشخاص الذين قد لا يكونون على دراية بالتكنولوجيا على سبيل المثال». وأضافت «يزداد هذا الخطر عندما لا يكون هناك إطار قانوني يحد من وصول الحكومات إلى البيانات التي تجمعها الشركات الخاصة».

ويتخيل الأشخاص في «تيرمينس» مدينة يستيقظ فيها المواطن على مديرة منزل افتراضية تعمل بالذكاء الاصطناعي تُدعى «تيتان» (Titan) تختار وجبة الإفطار، وتطابق ملابسك مع الطقس، وتقدم لك جدول يومك الكامل. واعتمادًا على هويتك، قد يبدو هذا وكأنه مدينة فاضلة، أو كما وصفه الصحفي جورج أورويل في قصته «1984» وهي رواية ديستوبية كتبها عام 1949متحدثا عن مدينة تتم مراقبة سكانها بشكل آلي.

مواقع إلكترونية

إشهار

حكم

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا حضوريا. - في الشكل: قبول الدعوى. - في الموضوع: 1- المصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير دقيش اسماعيل المودعة أمام أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 20-10-2020 تحت رقم 311، و بالنتيجة الحكم بالحجر على المسمى فاطمي وليد المولود بتاريخ 25-4-2001 لأبيه سليمان. - مع الأمر بتعيين المدعي ابيه فاطمي سليمان مقدما عليه لرعاية شؤونه و تسيير أمواله و التصرف فيها تصرف الرجل الحريص في حدود ما يسمح به القانون. 2- أمر ضابط الحالة المدنية للبلدية المختصة بالتأشير بإفتتاح التقديم على هامش شهادة ميلاد المحجور عليه. 3- إلزام المدعي بنشر منطوق هذا الحكم بجريدة يومية وطنية صادرة باللغة العربية، مع تحميله بالمصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة و رسوم التسجيل. - بذا صدر هذا الحكم و أفصح به جهارا بالتاريخ المذكور أعلاه، و أمضي من طرف الرئيس و أمين الضبط.

الشعب 2020/12/15

تعزية

متأثرا بوفاة المغفور له، بإذنه تعالى، **السيد بالرمضان فضيل بالاربعطاش** في بومرداس، يتقدم **فنيدس بن بلة** وعائلته إلى أبنائي الفقيد ،**عمر ومحمد وبناته أجمعين**، بأخلص عبارات المواساة والتعازي، متضرعا للمولى عز وجل أن يتغمد روحه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2020/12/15

لهذا السبب لن تحظى فئات باللقاح في بريطانيا

أكد خبراء بريطانيون أن النساء الحوامل لن يحصلن على لقاح فايزر، ولا على لقاحي أكسفورد أو مودرنا عندما يتم اعتمادهما، بسبب عدم وجود ما يثبت عدم احتمالية إصابتهن بأي أذى لأنه لم يتم إجراء أي تجارب سريرية عليهن، وفقاً لما نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

من المقرر ألا يتم تقديم اللقاح للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً بسبب نقص البيانات المتعلقة بالسلامة والفعالية، حيث إنه تم اختبار اللقاح على البالغين فقط.

وتقرر عدم إعطاء اللقاح للأشخاص الذين يعانون من الحساسية الشديدة، بعد أن أصيب اثنان من موظفي هيئة الصحة الوطنية البريطانية NHS بردود فعل تحسسية بعد الحقن.

إجراء احترازي بحت

أصدرت الحكومة البريطانية إرشادات توضح أنه لا ينبغي تلقيح النساء الحوامل إلا بعد الوضع. وتحث الهيئات الطبية البريطانية النساء، اللواتي يعتقدن أنهن ربما يكونن حوامل، على تأخير التطعيم حتى يتأكدن، وينطبق الأمر على اللواتي يعتزمن الإنجاب.

وتأتي تلك الإجراءات كخطوة احترازية بحتة، حيث إنه من غير المألوف استبعاد بعض المجموعات من أخذ لقاحات جديدة، على الرغم من أن لقاح فايزر نجح في الحصول على موافقة هيئة الرقابة الطبية البريطانية الأسبوع الماضي مع تصنيف سلامة جيد ولا يوجد دليل على أن هناك خطر على النساء الحوامل وكذلك لا يوجد اختبارات تثبت نتائجها أنه سيكون آمنًا وفعالًا.

اختبارات معملية صارمة

ويوصي الخبراء بأنه يجب أن يقوم العلماء بإجراء اختبارات معملية صارمة للغاية قبل أن يتم السماح بتجربة أي لقاح جديد على الأمهات أثناء فترة الحمل لأن التداعيات المحتملة لحدوثه بشكل خاطئ أسوأ. وكما هو معروف لم يكن من الممكن استكمال مثل هذه التجارب خلال الأطر الزمنية القصيرة، التي تم فيها تطوير لقاحات فيروس كورونا.

ولا يُنصح عادةً بحصول الأمهات الحوامل ببعض اللقاحات، التي تحتوي على نسخ حية من الفيروسات قبل الوضع بسبب احتمالية حدوث عدوى طفيفة، بينما يعتبر البعض الآخر من اللقاحات آمنًا للاستخدام.

لا دليل على الضرر أو السلامة

وقالت دكتور ماري روس ديفي، من الكلية الملكية للقابلات « :RCMلا يوجد حاليًا دليل كافٍ للتوصية بتطعيم النساء الحوامل ضد كوفيد-19»، مشيرة إلى أنه «لا يوجد دليل على وجود ضرر، ولكن ﴿في الوقت ذاته﴾ لا يوجد دليل حالي على السلامة لأنه يتم عادة استبعاد النساء الحوامل من جميع تجارب التطعيم».

في حين أشارت الدراسات إلى أن الأمهات يمكن أن ينقلن عدوى كوفيد-19 إلى الأجنة، لا يوجد دليل على أن النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة مقارنة بباقي فئات المجتمع.

ولا يوجد أيضًا ما يشير إلى أن الإصابة بالمرض يمكن أن تؤذي الجنين بأي شكل من الأشكال، لأن معظم الأطفال والأطفال المصابين بكوفيد-19 لا يعانون من أعراض المرض.

دراسات السموم

لم يتم تضمين النساء الحوامل في التجارب التي أقيمت بسرعة من قبل شركة فايزر أو أوكسفورد لأنه يجب القيام بعمل مخبري إضافي قبل أن يتم تسجيلهن. وأوضحت بروفيسور سارة جيلبرت، إحدى العلماء المشاركين في تطوير لقاحات أكسفورد، قائلة: يجب «إكمال دراسات سموم معينة قبل أن يتم السماح بتسجيل النساء الحوامل في التجارب، وهي كلها إجراءات في مراحل التخطيط في الوقت الحالي». وأضافت دكتور ديفي: «تشجع RCM على إجراء مزيد من البحوث في المستقبل القريب لتقييم سلامة اللقاح أثناء الحمل وأثناء الرضاعة الطبيعية،» ونصحت النساء الحوامل أنه لحين التوصل إلى تأكيدات بالسلامة والفاعلية فإنه ينبغي عليهن الاستفادة من التطعيم ضد الإنفلونزا، حتى يتم حمايتهن من فيروسات الإنفلونزا المنتشرة هذا الشتاء.

العربية نت

الصحة العالمية تحذّر

هذا ما يفاقم أعداد المصابين بالفيروس !

حذّرت منظمة الصحة العالمية، من أن واحدا من كل 4 مراكز رعاية صحية في العالم تفتقر إلى المياه لأغراض النظافة والخدمات، ما يعرض 1.8 مليار شخص لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

قالت المنظمة، في دراسة أعدتها بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، واستندت فيها إلى بيانات من 165 دولة، إن افتقار المراكز لهذه الخدمات الأساسية يعرّض المرضى والعاملين فيها على السواء لخطر التقاط العدوى.

وأشار رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى أن «العمل في مرفق رعاية صحية بدون مياه ووسائل صرف صحي ونظافة أشبه بإرسال ممرضات وأطباء للعمل بدون معدات حماية شخصية».

وأكد أن هذه العناصر «أساسية لوقف انتشار كوفيد-19، لكن لا تزال هناك ثغرات كبيرة يجب تجاوزها، خاصة في البلدان الأكثر نموا».

وفي حين أن العاملين في مجال الصحة لا يتجاوز عددهم 3٪ من سكان العالم، إلا أنهم يشكلون 14٪ من المصابين بكوفيد-19، بحسب أرقام منظمة الصحة.

وقالت هنرييتا فور المديرة التنفيذية لليونيسف، إن «إرسال العاملين في مجال الرعاية الصحية والمرضى إلى منشآت لا تحتوي على مياه نظيفة أو مراحيض آمنة أو صابون يعرض حياتهم للخطر».

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن مرفقا صحيا من كل 3 حول العالم لا يضمن توفير القدرة على تنظيف اليدين، في حين أن واحدا من كل 10 لا يملك نظام صرف صحي.

أما بالنسبة للبلدان الـ47 الأقل نموا في العالم فإن الأرقام تسوء أكثر، حيث لا تتوفر مياه الشرب في نصف مراكزها للرعاية الصحية، وربعها يفتقر إلى المياه لأغراض النظافة، و3 من كل 5 لا تملك خدمات صرف صحي.

وأجرت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف حسابات توصلت إلى أن توفير خدمات المياه الأساسية في هذه المراكز الصحية يكلف دولار واحد لكل شخص، و20 سنتا لصيانة هذه المرافق سنويا.

العربية نت

4 أعراض تؤكد الإصابة بكوفيد 19 وأخرى مشتركة مع الإنفلونزا

قال أستاذ الأمراض الصدرية في كلية الطب بجامعة القاهرة، الدكتور محمد النادي، إن فيروس كورونا ضعف، لكنه أصبح أسرع انتشارا، ويسبب العدوى لعدد أكبر.

وأضاف النادي الذي شغل منصب عضو اللجنة العلمية لمواجهة فيروس كورونا التابعة لوزارة الصحة المصرية: «هذا يعني أن الفيروس بات يؤثر على قطاع أكبر الذي بدوره قد يعاني من أمراض مصاحبة وبالتالي فإن عدد الوفيات سيزيد».

هناك 4 أعراض؛ الأول هو الفقد المفاجئ لحاستي الشم والتذوق، فهذا يعني أن الشخص مصابا بفيروس كورونا إلى أن يثبت العكس.

والعرض الثاني هو احتقان شديد في العين وانتفاخ وتورم، أما الثالث فهو الطفح الجلدي والرشح، والرابع يتعلق بفترة حضانة فيروس كورونا والتي تمتد من 4 أيام إلى 14 أيام على عكس نزلة البرد التي تتضح أعراضها خلال 4 أيام.

وعن الأعراض المشتركة بين فيروسي كورونا والإنفلونزا قال: «كل الأعراض التي من الممكن أن نتخيلها مثل السخونية وآلام الزور وتكسير الجسم ورشح الأنف وغيرها». وفيما يتعلق بالحديث عن احتمالية إغلاق البلاد، قال: «لن نختلف عن العالم، إذ قالت الدول إنها لن تغلق وبخاصة على مستوى التعليم، لكن من الممكن أن نخفف عدد ساعات التواجد في الوحدات التعليمية، أي أننا قد نخفف التجمعات لكننا لن نلغيها».

وتابع: «لن نهرب من خطر محقق إلى خطر غير محقق، الرجل اللي بقوله اقعد (اجلس) في بيتك هيموت من الجوع، لكن هو ممكن يشتغل وتجيله كورونا أو متجيش ولو جات ممكن يعدي وممكن ميعديش».

سبوتنيك عربي

إشهار

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:12
الشروق: 07:53
الظهر: 12:43
العصر: 15:15
المغرب: 17:33
العشاء: 19:03

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	21°	الجزائر	21°	وهران	21°
عنابة	21°	الجزائر	22°	وهران	21°

شاب مضطرب نفسيا ينتحر ذبحا بتيكستار يرج بوعريريج

وضع مختل عقليا حدّا لحياته بطريقة مؤلمة، حيث أقدم على ذبح نفسه من الوريد إلى الوريد ببلدية تيكستار شرق ولاية برج بوعريريج.

المعني، 25 سنة، يعاني اضطرابات عقلية ونفسية، بحسب مقربين منه، سبق له أن أقدم على هذا الفعل مرات، لكنه كان في كل مرة ينجو، إلا أن الإصابة هذه المرة كانت جد خطيرة في رقبته وتسببت في وفاته.

ونقلت جثته للتشريح بمستشفى بوزيدي لخضر ببرج بوعريريج قبل دفنها، في جنازة مهيبة. وتركت الحادثة أسى كبيرا وحزنا في مسقط رأسه ببلدية تيكستار.

حبيبة بن يوسف

جمعت بين فريقي قيادتي القوات البرية والدرك الوطني في كرة القدم

شنقريحة يُشرف على المقابلة النهائية لكأس الجزائر العسكرية

أشرف الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على مراسم المقابلة النهائية لكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم، في طبعتها الثامنة والأربعين، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون بالناحية العسكرية الأولى، والتي جمعت بين فريقي قيادتي القوات البرية والدرك الوطني.

قبل انطلاق هذه التظاهرة الرياضية العسكرية الوطنية لكرة القدم، أشرف الفريق على مراسم تدشين المسبح الأولمبي المنجز حديثا، الذي يندرج في إطار الإستراتيجية المتبناة من قبل القيادة العليا، القائمة على توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية، لترقية ممارسة الرياضة في صفوف الجيش الوطني الشعبي والارتقاء بالتحضير البدني ولياقة الأفراد إلى مداها المنشود.

وتابع الفريق بعد ذلك عرضا شاملا حول الرياضة العسكرية قدمه رئيس مصلحة الرياضات العسكرية بدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، وعرض حول المسبح الأولمبي الجديد، هذه المنشأة التي أولت لها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي كل الرعاية اللازمة من أجل تجهيزها بكافة التجهيزات الرياضية الحديثة، وفق المعايير العالمية المعمول بها في هذا المجال، من أجل توفير الظروف اللائقة لتحضير رياضيينا العسكريين في أحسن الظروف، والمساهمة في تحقيق نتائج ممتازة على الصعيدين الوطني والدولي، تليق بسمعة الرياضة العسكرية في الجيش الوطني الشعبي.

عقب ذلك انتقل الفريق إلى المنصة الرسمية لملعب المركز لمتابعة أطوار المقابلة النهائية، والتي تخللتها عروض موسيقية شيقة للفرقة الفولكلورية التابعة للحرس الجمهوري. وكرم الفريق شنقريحة بين الشوطين، محمد معوش وعبد الحميد زوبا، من قدامى فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، وعبد الرحمن مهداوي مدرب الفريق الوطني العسكري لكرة القدم.

وبعد نهاية المباراة، سلم الفريق كأس الجزائر العسكرية لأعضاء الفريق الفائز بهذه المقابلة.

الدنيا حال

خلف العدسات اللاصقة!

■ مرزاق صيادي

هناك صورة قد لا يراها من يُركّز على التفاصيل اليومية، على كثرتها وتسارعها، ويبني عليها «تقييما» أو «صورة» ما، رغبة في تركيبها على ما يُريد رسمه على بلد قارة مثل الجزائر، ويُمني نفسه أنه يرى هذا البلد بهذا التركيز على «الجزء»، الذي يحاول البعض تعميمه على الكُل، مثلما تقول القاعدة الفقهية، التي لا يُمكنها بأي حال من الأحوال أن تصير قاعدة في السياسة، وما جاورها، من غايات في نفسيّ يعقوب وجاكوب..

من يُركز على جانب واحد، ولقطة واحدة، وفيديو من خمس دقائق، في بحور السياسة، تهرُبُ من عدسات عينيه اللاّصقة (التي تحب اللون الأزرق الفايسبوكي، يا للصدفة)، جبهة اجتماعية متماسكة لأسباب كثيرة، خصوصا في زمن كورونا، الذي زرع فيها روح تضامن، خارجة من لغاليغ شعب يؤمن أن أول نوفمبر قاعدة شعبية عميقة في الأنفس، قبل أن تكون بيانا سياسيا اتفق على ديباجته محمد بوضياف ومصطفى بن بولعيد وكريم بقاسم وغيرهم.. ولذلك وغيره، سيبقى التضامن سمة جزائرية، وماركة مسجلة، لا تشبه نظيراتها في بلدان أخرى تستعمل كلمة تضامن، لكن الصورة التي يُتركها التضامن الجزائري، لا شبيه لها في العالم، خصوصا عندما يجمعُ هذا التضامن المواطن والمعوز والفقير والطبيب والعسكري.. بخلفية ألوان محبة تتكرر في الصيف والشتاء، في حملات إعانة معوزين، وفتح طرق بمناطق معزولة، وحملات تلقيح ضد فيروسات موسمية وتاجية وأشياء أخرى عديدة..

من يركزون على صحة الرئيس، وبعضهم مُصابٌ بحول سياسي، أو لديهم أجندات معينة، لم يحجُبوا صورة أخرى موجودة، يراها بسطاء الجزائريين، الذين إذا اهتموا بأمر تابعوه وحاولوا فهمه وتكلموا فيه، وفي أحيان كثيرة يعاكسون ما سبق وروّج له الفضاء الأزرق، وهي أن مؤسسات الدولة قائمة تُنفّذ مهمات موكلة لها دستوريا، وما هي موجودة من أجله، من الوزارة الأولى إلى آخر بلدية، ومن رئاسة الجمهورية إلى هيئة أركان الجيش، وآخر جندي مرابط على الحدود..

تتكون من صيدلي وزوجته

توقيف شبكة ترويج مؤثرات عقلية ببشار

تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة المخدرات من تفكيك شبكة إجرامية منظمة يشتبه متاجرتها في المؤثرات العقلية، تتكون من صيدلي وزوجته، بحسب خلية الإتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية بشار.

حجزت الشرطة بحوزتهما 469.866 قرص وكبسولات مؤثرات عقلية و233 قارورة من منتجات المهلوسات.

العملية نفذت بالتعاون المباشر بين المصالح المختصة بالقطاع العملياتي للناحية العسكرية الثالثة (ن.ع3 –بشار) والمديرية الجهوية للجمارك بعد استغلال معلومات تفيد بتواجد شبكة إجرامية خطيرة تنشط في مجال الترويج غير الشرعي للمؤثرات العقلية ببشار.

وسمحت التحريات في مرحلة أولى بتحديد هوية والقبض على متن سيارة سياحية مشتبه فيها والعثور لدى تفتيش المركبة على 4550 قرص من مختلف أنواع المهلوسات ودواء له خصائص مزيلة للقلق، كما جرى شرحه.

ومكن تمديد التحقيقات والتحريات الأمنية بإشراف العدالة، من تحديد هوية المشتبه فيها التي هي في الحقيقة زوجة الصيدلي الذي تم توقيفه بدوره وهو عضو في هذه الشبكة الإجرامية.

وسمحت عملية التفتيش في مرحلتها الثانية، التي أمرت بها العدالة لممتلكاتهم العقارية (محلات وسكنات)، من العثور ومصادرة الشرطة لـ465.316 قرص وكبسولة مهلوسة و233 قارورة لمحلول مؤثرات عقلية و22 قرصا وكبسولة ومواد مهلوسة، ولوحات فارغة لدواء له خصائص مزيلة للقلق، بما مجموعه 469.866 قرص مهلوس بقيمة 426.000 دج ومبلغ مالي بالعملة التونسية.

وبعد استيفاء الإجراءات القانونية قُدم ملف هذه القضية إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، الذي حوله بدوره إلى قاضي التحقيق بذات الهيئة القضائية الذي أمر بالتوقيف المؤقت للصيدلي وزوجته لمتابعتهما بـ«ممارسة نشاط إنتاج واستغلال وتوزيع مواد صيدلانية عن طريق وحدات غير معتمدة من قبل المصالح المختصة».

ويتابع الموقوفان بـ«خرق الإجراءات المتعلقة بالمراقبة التقنية والإدارية والأمنية لاستعمال مواد ومخدرات ذات خصائص مخدرة أو مؤثرات عقلية، وحيازة غير قانونية لمواد مهلوسة لأغراض البيع أو عرضها للبيع، ونقل وحيازة غير قانونية لمواد مهلوسة في إطار عصابة إجرامية منظمة والتهريب الذي يهدد إلى درجة الخطورة الإقتصاد الوطني والصحة العمومية».

ووضع قاضي التحقيق أيضا تحت المراقبة القضائية، مشتبها فيه ثالثا في هذه القضية، في انتظار مثول عناصر هذه الشبكة المشتبه فيها في الترويج للمؤثرات العقلية أمام الجهة القضائية المختصة.

جامعة الجزائر 2

اختتام الموسم الدراسي 2020.2019

نظمت جامعة الجزائر ـ 2 ـ أمس الإثنين، حفل إختتام السنة الجامعية 2019 ـ 2020.

افتتح الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ليقف الحضور بعدها استعدادا للنشيد الوطني، وتناول الكلمة في البداية مدير الجامعة السعيد بومعزة الذي شكر ممثلي وزارة التعليم العالي ومديري عدد من الجامعات ونوابهم على الحضور، وثمّن في كلمته الإلتزام الصارم بالتدابير الوقائية على مستوى مختلف الأقسام والكليات، كما توجّه بشكر خاص لمموّلي فعاليات الاختتام. لتحال الكلمة بعد ذلك إلى شريفي لويزة المفتشة العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة عن وزير القطاع، حيث أشادت بدورها بالجهود المبذولة من أجل إستكمال البرنامج على أكمل وجه رغم الجائحة، وحثّت على بذل مزيد من الجهود لإنجاح الموسم الجديد الذي سيعرف الدراسة بنمطين التدريس الحضوري والتدريس عن بعد وهذا ضمن تدابير الحدّ من الوباء.

يشار أن الحفل عرف في ختامه تكريم الطلبة المتفوقين في مختلف التخصصات وكذلك الأساتذة الذين وفقوا لنيل رتبة الأستاذية.

ب.م

إيداع طلب تأشيرة التشاد لـ55 عضوا اليوم

رئيس وفاق سطيف «لافي» يحصل على الاعتماد رسميا

كان رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سطيف محمد بورماني، أمس، علي موعد مع تسليم وثيقة اعتماد المكتب المسير الجديد لنادي وفاق سطيف بقيادة الرئيس كمال لافي بمقر البلدية.

العملية جرت في مراسم احتفالية بحضور أعضاء المجلس البلدي وأعضاء إدارة النادي، يتقدمهم الرئيس الجديد، الذي تلقى الوثيقة موقعة من رئيس البلدية بارتياح كبير.

وبعد انتظار دام 22 يوما، سيباشر الرئيس الجديد إعادة هيكلة النادي من الجانب الإداري، من خلال التغييرات التي وعد بها بتجديد أعضاء مجلس الإدارة وتنصيب الرئيس السابق سرار عبد الحكيم رئيسا للمجلس والمدير العام فهد حلفاية.

ولكن وبسبب انشغال النادي بالسفرية الإفريقية، ستتأجل هذه المساعي، حيث ستودع إدارة وفاق سطيف، الاثنين، بقنصلية التشاد ملفات طلب الحصول على التأشيرة تحسبا لمواجهة الدور 16 من منافسة كأس إفريقيا أمام فريق رينسونس التشادي المرتقبة بين 22 و23 ديسمبر المقبل، بعد أن جمعت الإدارة 55 ملف طلب تأشيرة، منهم 35 لاعبا، إضافة إلى بقية الطواقم الفنية، الطبية ومسئولي العتاد وأعضاء الإدارة الجديدة، حيث ينتظر أن تحصل الإدارة على التأشيرة قبل نهاية الأسبوع الحالي من قبل القنصلية التشادية.

ع.ش

مولودية العلمة

سمير رقاب رئيسا للنادي الهاوي

زكت الجمعية العامة للنادي الهاوي لمولودية العلمة، أمس، الرئيس السابق سمير رقاب رئيسا لعهدة أولمبية وبغالبية الأصوات، حيث كشف خلال عرض برنامجه عن تركيبة المكتب المسير المكون من الوجوه القديمة المعروفة، كما وعد بإعادة ترتيب بيت «البابية» من خلال الدعوة إلى عقد جمعية عامة للمساهمين من أجل تجديد مجلس الإدارة ورئيس مجلس إدارة جديد.

ع.ش

تفكيك شبكة ترويج مخدرات في أوساط الشباب بعين تموشنت

تمكن أفراد الأمن الحضري الخارجي ببلدية سيدي بن عدة (عين تموشنت)، من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات في أوساط الشباب وحجز 2 كلغ و376 غرام من الكيف المعالج مع توقيف 3 متورطين في القضية، بحسب خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي.

وتمت العملية بناء على ورود معلومات لمصالح الشرطة ببلدية سيدي بن عدة، تفيد بوجود نشاط مشبوه لشبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات بأوساط الشباب، حيث سمحت التحريات بتحديد هوية المشتبه فيهم الثلاثة.

ومكنت عملية مراقبة المتورطين الثلاثة بضبطهم ببلدية سيدي بن عدة في حالة تلبس على متن سيارة سياحية وبحوزتهم كمية المخدرات المذكورة، مهيأة للترويج على شكل 23 قطعة، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بنحو 468500 دج من عائدات المتاجرة بهذه السموم.

وبعد تقديم الموقوفين الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و40 سنة أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت، أصدرت هذه الأخيرة بشأنهم أمرا بالإيداع رهن الحبس.

حجز رطل كيف وتوقيف شخص بعين أزال

أوقفت مصالح أمن ولاية سطيف شخصا في حالة تلبس وبحوزته ما يناهز الرطل من الكيف المعالج و20 قرصا من المؤثرات العقلية.

العملية أطرتها الضبطية القضائية بأمن دائرة عين آزال، وجاءت عقب استغلال معلومات تفيد بتورط شخص في نشاط ترويج المخدرات وسط المدينة (عين آزال)، ومكنت هذه المعلومة من تحديد هوية المشتبه فيه ومكان نشاطه مع تطويقه وتوقيف المشتبه فيه على متن مركبة سياحية في حالة تلبس بحيازة رطل من مادة الكيف المعالج على شكل صفائح و20 قرصا من المؤثرات العقلية، ليتم اقتياده إلى مقر المصلحة مع فتح تحقيق معمق في ملابسات القضية.

ع.ش

انطلاق فعاليات الكأس الوطنية العسكرية للكاراتي دو

افتتحت فعاليات الكأس الوطنية العسكرية للكاراتي–دو (ذكور وإناث)، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون بالناحية العسكرية الأولى، أمس الأثنين، بحضور السلطات العسكرية والمدنية ووسائل الإعلام الوطنية.

أشرف على افتتاح هذه التظاهرة الرياضية، قائد مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون، نيابة عن رئيس مصلحة الرياضات العسكرية لأركان الجيش الوطني الشعبي.

وعرفت هذه الفعاليات مشاركة رياضيين ورياضيات من النخبة الوطنية العسكرية في صنفي الكاتا والكيميتي، يمثلون 19 فريقا من مختلف النواحي العسكرية وقيادات القوات والوحدات الكبرى والمدارس، حيث جرت المنافسة الرياضية في ظروف جيدة وتميزت بتنافس شديد بين الرياضيين في حدود الروح الرياضية العالية، والتي ستدوم إلى يوم غد الأربعاء 16 ديسمبر الجاري.

البطولة الوطنية العسكرية بين المدارس للثلاثي العسكري في باتنة

انطلقت فعاليات البطولة الوطنية العسكرية بين المدارس للثلاثي العسكري، بالمدرسة العليا لسلاح المدرعات بباتنة، الناحية العسكرية الخامسة. تنفيذا للبرنامج السنوي للنشاطات الرياضية العسكرية الوطنية والدولية للموسم الرياضي 2020 / 2021، انطلقت، أمس، بالمدرسة العليا لسلاح المدرعات بباتنة، فعاليات البطولة الوطنية العسكرية بين المدارس للثلاثي العسكري، بحضور السلطات العسكرية وممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

وأشرف على انطلاق هذه التظاهرة الرياضية، التي تستمر إلى غاية 17 ديسمبر 2020، قائد المدرسة العليا لسلاح المدرعات نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الخامسة، والتي عرفت مشاركة 59 رياضيا، يمثلون 10 فرق من مختلف النواحي العسكرية والوحدات الكبرى.

تعزية

إثر وفاة زوجة عمّ الطاهر محجوبي، يتقدم رئيس تحرير جريدة الشعب مرزاق صيادي بأخلص تعازيه لعائلة محجوبي، في مفتاح وبجاية، داعيا الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يُلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.